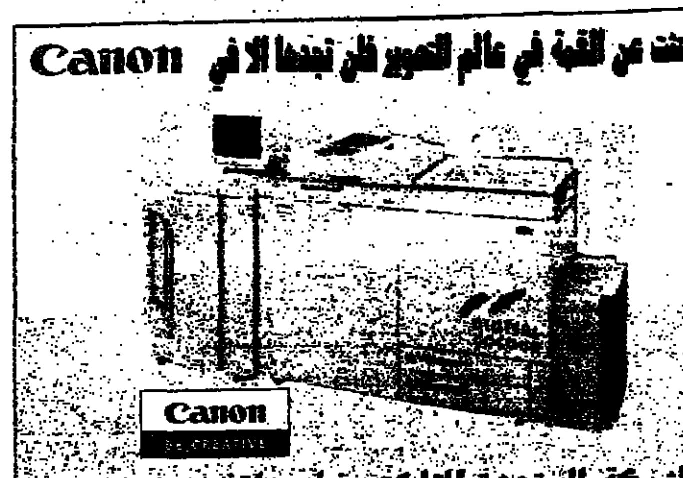
السعودية ٤ ريال - الكويت ٥٠٠ فلس - الامارات ٤ دراهم - عمان ٥٠٠ بيسة - قطر ٤ ريال - البحرين ٤٠٠ فلس - اليمن ١٥ ريال - لبنان ٢٠٠٠ ليرة - سوريا ٢٥ ليرة - مصر ٢ جنيه - تونس دينار - المغرب ٧ دراهم - السودان ١٥ جنيه - ليبيا دينار - في امريكا ٢ دولار - في الدول الاجنبية 3 $ او ما يعادلها

مسلحون ملتحون اطلقوا النار على سيارته في الطريق بين عمان وبغداد



تفاصيل محاولة اغتيال كاظم الساهر!

عدي يقاسمه امواله واشاعات عن مصادرة املاكه وفراره من بغداد • سيناريوهان لاغتياله: «قطاع الطرق».. ومنفذو محاولة اغتيال عدي

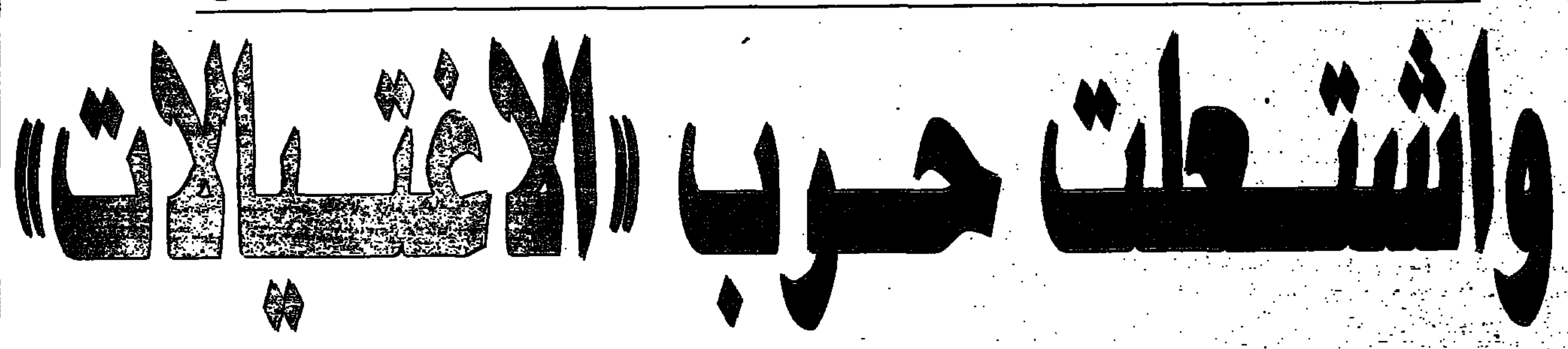


الحدث
جريدة كل الناس
350 فلسا
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/
AL-HADATH MONDAY (23) JUNE 1997 NO (103)
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
الاثنين ٢٣ حزيران ١٩٩٧ العدد (١٠٣) السنة الثانية

الحديث عن ردود فعل شعبية «تخرصات» صحفية

د. المجالي: سنحترم قرار المحكمة اذا قررت اعدام الدقامسة

بعد اتهامات «التل» لهما بتنفيذ مخططات التوطين



.. واشتعلت حرب «الاغتيالات»



• الروابدة: حق الاختلاف مباح والرجم لا يستحقه الا «الزناة» • طبيشات: التل حاول رشوتي وسأقاضيه لانه اتهمني بالخيانة العظمى!!

تنفيذا لقرارات المكتب الدائم للصحفيين العرب في دمشق

أبوحمدة: سنصدر لوائح بأسماء «المطبعين» مع اسرائيل!

اعلن عضو مجلس نقابة الصحفيين ومديرها فخري أبوحمدة عن تأييد النقابة لقرارات المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب الذي عقد الاسبوع الماضي في دمشق وطالب بمقاطعة الصحفيين الذين يتعاملون مع العدو الاسرائيلي.

وقال أبوحمدة: ان النقابة ملتزمة التزاما كاملا بميثاق الاتحاد العام وقراراته وان للنقابة مواقف ثابتة تجاه الصحفيين الاردنيين للتعامل مع اسرائيل حيث يجري احالة من يثبت تعامله مع اسرائيل الى مجالس تأديبية.

وكان بيان قد صدر عن اجتماعات المكتب الدائم دعا الى اعداد قوائم بأسماء الصحفيين المطبعين مع اسرائيل.

ويذكر بأن نقابة الصحفيين قد سبق وان اصدرت بيانا سمحت فيه للصحفيين بتغطية لقاءات المسؤولين الاردنيين مع نظرائهم من اسرائيل واعتبرت ذلك عملا مشروعا وليس تطبيعا.

وفي من جانب اخر ابوحمدة ان يكون المكتب الدائم قد بحث في اجتماعاته القانون المؤقت للمطبوعات الاردني غير انه اشار الى ان الاتحاد العام اعلن عن تضامنه مع نقابة الصحفيين الاردنيين في كفاحها لوضع تشريع قانوني ديمقراطي للصحافة.

وقال ابوحمدة ان هذا النقاش تم تداوله عند مناقشة مجمل الحريات العامة!!

وكان المكتب الدائم قد شهد انتقادات واسعة لقانون المطبوعات المؤقت كما شهدت اجتماعاته هجوما سياسيا على الاردن قاده سياسيون في القيادة السورية بسبب مواقفه من عملية السلام.

ويذكر ان وفد نقابة الصحفيين الاردنيين قد ضم بالاضافة للزميل أبوحمدة سليمان البرماوي واياد الوقفي.

ندوة تستضيفها شومان وتحضرها سوريا والعراق

العرب يبحثون عن احياء السوق المشتركة!

يفترض ان يتمخض اجتماع الخبراء الاقتصاديين تستضيفه مؤسسة شومان الثقافية الشهر المقبل عن بلورة صيغ ومقترحات واليه عمل لانشاء سوق عربية موحدة اقرب ما تكون لـ «ميثاق اقتصادي».

وقالت مصادر في المؤسسة ان دولا عربية ستشارك بخبراء حكوميين في الندوة التي دعت اليها كلا من سوريا، مصر، ودول المغرب العربي، فيما الاتصالات جارية مع دول الخليج للمشاركة.

سوريا ابدت رغبة في دعوة العراق للمشاركة وقالت في رسائل خاصة للجامعة العربية بأن لا تحفظات لديها لمشاركة العراق في اية مباحثات اقتصادية عربية، وكانت مصر قد ارسلت بتقارير خاصة الى الدول العربية عقب مشاركتها في مجموعة الثمانية التي عقدت في تركيا تحت شعار اعلان اسطنبول قالت فيها بأنها ستدعم اي توجهات عربية حيال احياء مشروع سوق عربية موحدة.

وعلمت «الحدث» ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ابلغ الاردن في زيارته الاخيرة بأن بلاده ستدعم اي توجهات لانشاء تجمع عربي اقتصادي بثقلها السياسي والاقتصادي.

الى ذلك من المنتظر ان يتوجه بداية الشهر المقبل وفد اقتصادي اردني الى دمشق لبحث اجندة اجتماعات اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

ويأمل وفد الخبراء الزائر لسوريا ان ينهي قطيعة لاجتماعات اللجنة العليا بدأت في تموز ١٩٩٤ عقب التوصل الى اتفاق اعلان المبادىء بين الاردن واسرائيل.

لا علاقة له بـ «بيت الشرق»

افتتاح مكتب حماية الهوية المقدسية

الحدث - اياد خليفة

افتتحت جمعية حماية القدس مكتبا خاصا يعنى بحماية الهوية المقدسية والدفاع عنها ويرأسه الدكتور صبحي غوشة امين سر الجمعية.

وقالت مصادر الحدث ان الغرض الرئيسي لمكتب حماية الهوية المقدسية، هو العمل على توجيه سكان القدس للحفاظ على هوياتهم وتواجدهم في المدينة وذلك من خلال البيانات والنشرات التوجيهية والاعلامية والثقافية التي سيصدرها المكتب قريبا اضافة الى العمل على حل المشاكل التي يواجهها السكان.

واستنادا الى المصادر فان المكتب يطمح في تكوين ارشيف واسع وشامل يضم المعلومات الكاملة عن تاريخ القدس والفترات والمراحل التي مرت بها المدينة المقدسة على مر التاريخ.

وحددت المصادر طبيعة النشاطات التي سيقوم بها المكتب التابع لجمعية حماية القدس والتي تضم بدورها شخصيات وطنية وقومية وعربية بارزة حددتها المصادر بنشاطات اعلامية مشروعة لخدمة قضية القدس.

وتضيف المصادر ان هناك برنامجا من اجل استضافة محاضرين من شخصيات سياسية واقتصادية وثقافية، بالاضافة الى خبراء قانونيين، للتحدث من خلال ندوات عن قضية القدس حيث يطمح المكتب في البحث عن حل سياسي لهذه القضية.

وحول موضوع سحب الهويات في القدس والخطر الذي يتهدد السكان بترحيلهم قالت المصادر ان هناك قنوات خاصة يعمل المكتب من خلالها للدفاع عن هذه الهوية. في الوقت نفسه نفت المصادر ان يكون هناك اية علاقة رسمية بين مكتب حماية الهوية المقدسية وبيت الشرق في القدس المحتلة.

تعيين المخيزيم سفيرا في عمان والزين سفيرا للاردن في الكويت

اعلان عودة العلاقات الاردنية الكويتية خلال اسابيع!

• تشغيل خطوط الطيران الشهر المقبل ووفد الخطوط الكويتية في عمان لانهاء الترتيبات • الكباريتي في الكويت قريبا تلبية لدعوة من وزير الخارجية الشيخ صباح

الحدث - كتب نضال منصور

هل انتهى زمن «القطيعة» بين الكويت والاردن الذي خيم على العلاقات منذ حرب الخليج.. وهل اسقطت الحكومة الكويتية من قاموسها السياسي والدبلوماسي مصطلح «دول الضد» والذي اعتبر الاردن منها؟!

هذه هي الاسئلة التي يتكرر طرحها كلما لاحت بالافق بوادر انفراج سياسي، غير ان معطيات الواقع كانت تقود الامور الى الطريق المسدود!!

لكن مصادر سياسية كويتية مطلعة كشفت لـ «الحدث» النقاب عن مفاجآت سارة ستنهي الجفوة في العلاقات الكويتية الاردنية وتعيد الامور الى مسارها الطبيعي.

وقالت هذه المصادر ان الاسابيع المقبلة ستشهد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الكويت والاردن.

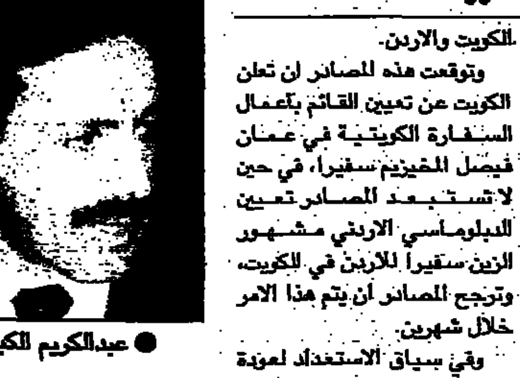
وتوقعت هذه المصادر ان تعلن الكويت عن تعيين القائم بأعمال السفارة الكويتية في عمان فيصل المخيزيم سفيرا، في حين لا تستبعد المصادر تعيين الدبلوماسي الاردني مشهور الزين سفيرا للاردن في الكويت، وترجح المصادر ان يتم هذا الامر خلال شهرين.

وفي سياق الاستعداد لعودة العلاقات علمت الحدث ان وفدا كويتيا من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وصل عمان يوم السبت ٦/٢١ لانهاء ترتيبات تشغيل خط «الكويتية» الى عمان وخط الملكية الاردنية الى الكويت.

واشارت المصادر الى انه بوشر بتجهيز كاونتر الكويتية في مطار عمان وكذلك تم تجهيز كاونتر الملكية في الكويت، وان التشغيل اصبح في حكم المؤكد الشهر المقبل.

ويبدو ان هذه التطورات الايجابية باتجاه عودة العلاقات الاردنية الكويتية جاءت بعد الجلسة السرية للبرلمان الكويتي والتي ناقش خلالها العلاقات الخارجية، حيث كشفت المصادر ان النواب اتجهوا في غالبيتهم الى تأييد عودة العلاقات مع الاردن، وان التحفظات البرلمانية عن العلاقة قد زالت.

- وذكرت المصادر ان نقاشات ساخنة شهدتها قبة البرلمان الكويتي حيث رفض النائب مشاري العصيمي الطلب من «دول الضد» اعتذارات للكويت، وقال لا يوجد شيء اسمه تقديم اعتذارات بين الدول لان الاعتذارات تكون دائما بين الافراد لا بين الانظمة السياسية.


● عبدالكريم الكباريتي




● الشيخ صباح الاحمد

وفي نفس الاطار كشف النائب طلال السعيد عن اتصال اجراه رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الكويتي النائب عبدالعزيز العدساني برئيس الحكومة السابق عبدالكريم الكباريتي.. وقال السعيد: كان الكباريتي سعيدا بالاتصال لانه يمثل الرأي الشعبي الكويتي. وطالب السعيد باعادة العلاقات مع الاردن لتضييق الخناق على النظام العراقي.

وكانت الحدث قد نشرت قبل اكثر من شهر حديثا مع النائب الكويتي طلال السعيد خلال زيارته للاردن اعترف خلاله بأن «تخلي الكويت عن الكباريتي اسهم باسقاطه».

وفي نفس الجلسة اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد عن قرب عودة العلاقات مع الاردن والغاء ما سمي «بدول الضد».

وعلمت الحدث بأن الشيخ صباح الاحمد وجه دعوة للكباريتي لزيارة الكويت وبأن الكباريتي وافق عليها.

ورجحت المصادر بأن تتزامن زيارة الكباريتي مع بدء الخطوات الفعلية للتطبيع وابرزها اعلان فتح السفارة الاردنية في الكويت وبدء خطوط الطيران بين الدولتين بالعمل.

وكان النائب الكويتي طلال السعيد قد وجه هو الاخر دعوة زيارة للكباريتي.

تحويله للطب الشرعي وتأجيل الجلسة ليوم الاربعاء

مجلي: الدقامسة تعرض للضرب

• حجازي: هذه تمثيلية ودس رخيص

الحدث - كتب فتح منصور

ازدادت حدة التوتر في محاكمة الدقامسة مع بدء هيئة الدفاع في جلسة السبت ٦/٢١ تقديم بيناتها حين فجر حسين مجلي رئيس هيئة الدفاع قبل نهاية الجلسة قنبلة في قاعة المحكمة باعلانه عن تعرض المتهم للضرب من قبل العسكريين في مكان احتجازه مطالبا المحكمة بالكشف عن جسم المتهم لرؤية اثار الضرب، وهو ما استفز ممثل النيابة للرد بالقول «انها محاولة تمثيلية ودس رخيص» نافيا حدوث واقعة الضرب متسائلا عن دواعي الضرب خاصة وانه طوال الفترة الماضية لم يحدث اي اعتداء عليه، واكد مهند حجازي ان مدير مكتب امن عمان قد ابلغه بقيام المتهم بضرب نفسه على باب غرفة التوقيف قاصدا ايذاء نفسه في محاولة للهرب اثناء توجهه الى الحمام، واتهم حجازي الدفاع بمحاولة استغلال وجود الكاميرات التلفزيونية.

مجلي الذي طالب بالتحقيق بالامر والكشف الفوري على المتهم من قبل المحكمة اعترض على اتهامات الادعاء وطالب المجلس بملاحظة الفاظ النيابة التي تخرج عن اطار ادب المرافعات قائلا: لو خرجت هذه الكلمات من الدفاع لكان هناك موقف اخر.

العميد مأمون الخصاونة رئيس المجلس العسكري عمل على تهدئة الشد العصبي بين الدفاع والنيابة بالموافقة على طلب النيابة بتحويل المتهم الى اخصائي في الطب الشرعي للكشف عليه وتنظيم تقرير طبي عن حالته خلال ٢٤ ساعة، رافضا في الوقت نفسه طلب الدفاع بالكشف الفوري في القاعة عن جسم المتهم.

وكانت هيئة المحكمة في الجلسة التي استغرقت اقل من نصف ساعة قد قررت رفع الجلسة وتأجيلها الى يوم الاربعاء ٦/٢٥ بعد ان كان الدفاع قد طلب في بدايتها وقبل تقديم الافادة بوقف السير باجراءات المحاكمة وارجاء سماع افادة المتهم والبينة الدفاعية حتى ورود تقرير شعبة الامراض النفسية عن حالة المتهم والتي كانت هيئة المحكمة قد حولته اليها في الجلسة الماضية.

هذه النقطة اثارت خلافا بين الدفاع والمجلس خاصة عندما طرح مجلي تساؤلا عن كيفية قبول سماع افادة متهم قدراته العقلية وسلامته النفسية موضع شك لدى المجلس، وكذلك عدم جواز - حسب قانون الاصول - البدء ببينات الدفاع قبل اكتمال بينة الادعاء. واجابه عندها رئيس المجلس بأن قرار احالة المتهم للطب النفسي ليس بينة للنيابة انما رغبة من المجلس لفحص المتهم ان كان يعاني من اضطرابات نفسية فقط وليس التاكد من قدراته العقلية التي اتضح من شهادة الاطباء فيما سبق انها مكتملة، وقرر المجلس كذلك في قراره التاكيد على مدير الخدمات الطبية الملكية بموافاة المحكمة بالتقرير قبل يوم الاربعاء موعد الجلسة القادمة وهو ما اثار مجلي للاعتراض مرة اخرى متسائلا ان كان ذلك قرارا قضائيا ام علميا مشيرا الى ان العلم يقول ان مثل هذا الكشف يحتاج لمراقبة ومتابعة للمريض اكثر من شهر لاعطاء مثل هذا التقرير، مطالبا بمهلة كافية تتناسب مع ذلك في محاولة من الدفاع للحصول على فترة كافية للتحضير الجيد والمتكامل لبيناته الدفاعية الا ان المجلس قرر رفض الطلب والتاكيد على الدفاع بتقديم افادة المتهم مكتوبة وتلاوتها في الجلسة القادمة وكذلك بتقديم قائمة بأسماء شهود الدفاع قبل موعد الجلسة.

هكذا من الشمال



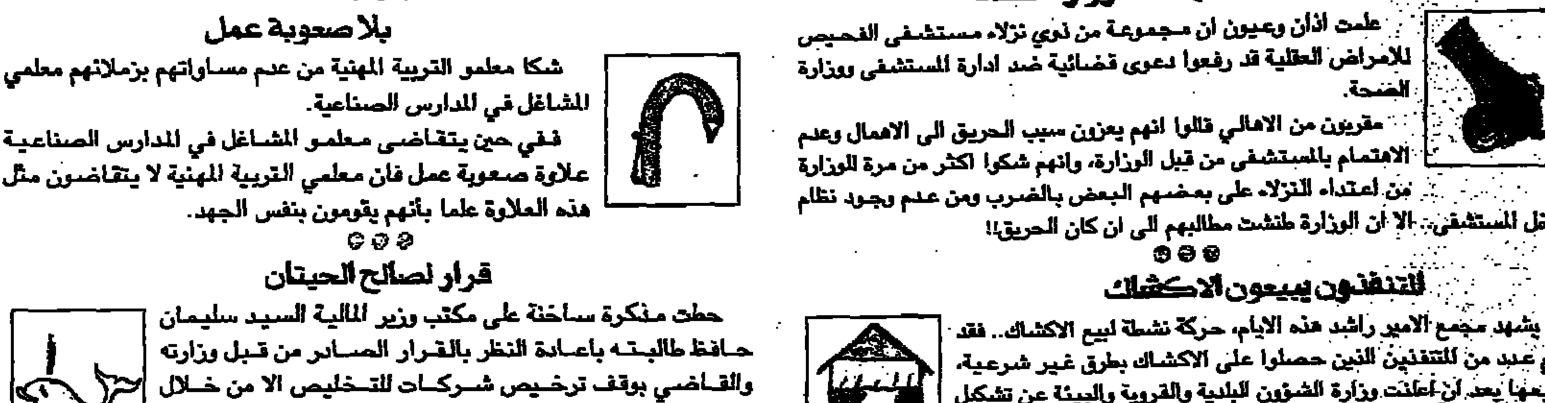
كشفت مصادر وزارة التموين ان الوزارة تعد حاليا مشروع قانون يلغي قانون التموين المعمول به منذ انشاء الوزارة، ودمجها نهائيا مع وزارة الصناعة والتجارة. نظرا لانتفاء المهمات التي حددها القانون الاصلي للوزارة، في ضوء تحرير اسعار السلع الاستهلاكية.

واكدت المصادر ان العمل جار حاليا على وضع تصور لشكل الوزارة الجديد بعد دمجها في وزارة الصناعة والتجارة، والمهمات التي ستناط بها.

ستعقد خلال الاشهر القادمة ورشتا عمل حول ترتيبات الامن والحد من التسلح في منطقة الشرق الاوسط، في كل من تركيا والمغرب.

مصادر شاركت في ورشة العمل التي عقدت هذا الشهر في استوكهولم عاصمة السويد، اوضحت ان ورش العمل هذه توازي النشاط الرسمي في المفاوضات المتعددة الاطراف التي انبثقت عن مؤتمر مدريد للسلام، والمتوقفة حاليا بسبب التعنت الاسرائيلي.

ان يظل شارع الجامعة.. من المدينة الرياضية وحتى مستشفى الجامعة بلا نفق او جسر مشاة!



قضية ضد وزارة الصحة

علمت اذان وعيون ان مجموعة من ذوي نزلاء مستشفى الفحيص للامراض العقلية قد رفعوا دعوى قضائية ضد ادارة المستشفى ووزارة الصحة.

مقربون من الاهالي قالوا انهم يعزون سبب الحريق الى الاهمال وعدم الاهتمام بالمستشفى من قبل الوزارة، وانهم شكوا اكثر من مرة للوزارة من اعتداء النزلاء على بعضهم البعض بالضرب ومن عدم وجود نظام داخل المستشفى.. الا ان الوزارة طنشت مطالبهم الى ان كان الحريق!!

المتنفذون يبيعون الاكشاك

يشهد مجمع الامير راشد هذه الايام، حركة نشطة لبيع الاكشاك.. فقد قام عدد من المتنفذين الذين حصلوا على الاكشاك بطرق غير شرعية، ببيعها بعد ان اعلنت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة عن تشكيل لجنة بهدف تقصي الحقائق المتعلقة بهذه الاكشاك! يعني اخفاء ادلة.. OK

مراكز طبية لنا ولأولاد العم

قالت مصادر اردنية مطلعة ان وزير الصحة الاسرائيلي (يهوشع متسع) قد هاتف وزير الصحة الاردني الدكتور اشرف الكردي مقترحا عليه اقامة مراكز طبية على المراكز الحدودية بين البلدين بهدف معالجة الحالات الطارئة والمستعجلة.

وعلمت اذان وعيون من مصادرها ان الاقتراح لاقى قبولا من قبل الكردي الذي وعد بدراسة الموضوع دراسة جدية وابلاغ الوزير الاسرائيلي بنتائج الدراسة. حلو.

امانة الزرقاء الكبرى

اكدت مصادر مطلعة ان الحكومة اتخذت قرارا بانشاء امانة في محافظة الزرقاء تضم بلديات الزرقاء والرصيفة والهاشمية والسخنة ولم الصليح وغريسا وقرى بني هاشم وقد حددت الحكومة بداية العام القادم موعدا للاعلان عن قيام الامانة وسربت مصادر مختصة معلومات لـ «اذان وعيون» تفيد بأن السيد محمد البشير وهو وزير زراعة سابق سيكون امينا للزرقاء ويذكر ان مصادر الوزارة كانت قد نفت ذلك.

امراض تلوث المياه

وضعت الجهات المعنية بوادي السير خطة لايقاف استخدام المياه الملوثة للشرب، حيث تم منع صهاريج المياه من تعبئة المياه من الينابيع المنتشرة بشكل كبير في البلدة وتم حبس عدد من المخالفين، وتتضمن الخطة الاستعجال بانشاء شبكة صرف صحي في لواء وادي السير.

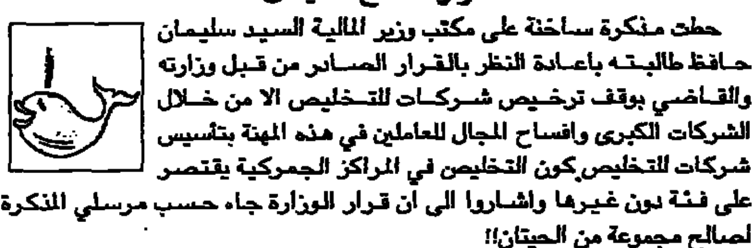
وتأتي هذه الخطة بعد اصابة العديد من الاهالي من وادي السير والمناطق المجاورة بأمراض ناتجة عن تلوث المياه حيث تختلط مياه التلوث بمياه الينابيع الصافية النقية.

بلا صعوبة عمل

شكا معلمو التربية المهنية من عدم مساواتهم بزملائهم معلمي المشاغل في المدارس الصناعية.

ففي حين يتقاضى معلمو المشاغل في المدارس الصناعية علاوة صعوبة عمل فان معلمي التربية المهنية لا يتقاضون مثل هذه العلاوة علما بأنهم يقومون بنفس الجهد.

قرار لصالح الحيتان



حطت مذكرة ساخنة على مكتب وزير المالية السيد سليمان حافظ طالبته باعادة النظر بالقرار الصادر من قبل وزارته والقاضي بوقف ترخيص شركات التخليص الا من خلال الشركات الكبرى وافساح المجال للعاملين في هذه المهنة بتأسيس شركات للتخليص كون التخليص في المراكز الجمركية يقتصر على فئة دون غيرها واشاروا الى ان قرار الوزارة جاء حسب مرسلي المذكرة لصالح مجموعة من الحيتان!!

سرقة ادوية حكومية

كشفت مصادر مطلعة النقاب لـ «اذان وعيون» عن ان الاجهزة المختصة عكفت الاسبوع الماضي على التحقيق في قضية سرقة ادوية، بكميات كبيرة، من احدى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة وتسويقها في السوق المحلي.

المصادر افادت بأن منزل احد الصيادلة دوهم قبل ايام وضبطت فيه مجموعة كبيرة من الادوية المسروقة.. وتم توقيف هذا الصيدلي وعدد اخر من المتورطين في القضية.

ضغوط على المحامين

يقال ان جهات عليا ضغطت على محامي الزرقاء لكي لا ينفذوا اعتصامهم الذي كان من المفروض الشروع به الاسبوع الماضي احتجاجا على الغاء تأجير مبنى البلدية الجديد لوزارة العدل.

المصادر التي زعمت ذلك، افادت بأن الجهات الضاغطة طلبت من المحامين اتاحة فرصة اكبر لمزيد من التفاوض مع البلدية!

فائدة ثامنة للسفر

احد المسؤولين.. علق على حالة السفر شبه الدائمة لعدد من المسؤولين بقوله: لقد اكتشفوا فائدة ثامنة للسفر، عدا الفوائد السبعة المعروفة.

وعند سؤاله عن هذه الفائدة.. قال: المياومات.

مذكرة لرئيس الوزراء: أوقفوا التلوث في الزرقاء

رفع رؤساء بلديات محافظة الزرقاء هذا الاسبوع مذكرة لرئيس الوزراء طالبوا فيها بايقاف مصادر التلوث والتي حولت محافظة الزرقاء لبؤرة تلوث او وضع محطات تنقية لهذه المصادر وخاصة محطة تنقية الخربة السمراء والمصانع الكبرى المنتشرة في المحافظة، كما طالب رؤساء البلديات رئيس الوزراء بالغاء مشروع اقامة محطة تنقية جديدة في قرى بني هاشم والتفكير في مكان بديل على اعتبار ان محطة تنقية واحدة تكفي محافظة الزرقاء.

جو..و..ول

تقدمت مصر وسوريا وليبيا، قبل فترة بطلب ثلاثي للجامعة العربية تقترح فيه على الامين العام للجامعة د. عصمت عبدالمجيد ضرورة تولي الجامعة مسؤولية التحضير لعقد مؤتمر اقتصادي عربي موسع، يعقد سنويا في احدى العواصم العربية، ويكون ردا على المؤتمر الشرق اوسطي الاقتصادي الذي تشارك فيه اسرائيل.

اذا تم ذلك.. فسكيون هدفا في مرمى.. اسرائيل.

تحقيق في التنمية

فتحت وزارة التنمية الاجتماعية التحقيق في قضية تجاوزات ادارية حدثت مؤخرا في احدى مؤسسات التأهيل التابعة لها.

مصادر الحدث اكدت ان التحقيق يشمل مديرة المؤسسة المتهمة بارتكاب تلك التجاوزات.

برافو

السفير الاردني في القاهرة، اصدر تعليماته بأن تكون كافة تكاليف سفر المحامي المصري الذي سيشارك في الدفاع عن الجندي الاردني احمد الدقامسة الذي قتل سبع فتيات اسرائيليات، على نفقة الحكومة الاردنية.

برافو...

ممنوع النشر

■ نضال منصور

الفقر طريق الجريمة!

عاش الاردنيون طوال الشهر الماضي حالة من الذهول والقلق وهم يستمعون ويشاهدون مسلسل الجرائم المتتالية، فمن حادث السطو المسلح على محل الصرافة في وسط البلد والمطاردة البوليسية للمجرمين.. الى حادث اخر للسطو المسلح على محل اخر للصرافة في شارع «الجاردنز»، ثم جريمة قتل مدير شركة وسكرتيرته في ظروف غامضة، واخيرا ذبح رجل سوري وزوجته وطفله ومحاولة احراق الشقة لاخفاء اثار الجريمة.. كل هذه الجرائم التي اعلن عنها تجري في عمان.. فهل نحن امام مرحلة جديدة؟!

بداية لا بد ان نسجل بفخر تقديرنا الكبير لدور جهاز الامن العام الذي استطاع ان يلقي القبض بسرعة فائقة على الجناة وهو ما ادخل الطمأنينة الى نفوس الناس، وخفف من حالة الذعر والقلق، وهذا بالتأكيد ما كان ممكنا لولا حسن ادارة مدير الامن العام نصوح باشا وكل القياديين المعاونين له واخص بالذكر مدير شرطة العاصمة هشام الدسور.

ولكن فطنة جهاز الامن العام لا تعفينا من مسؤولية دراسة تطور واقع الجريمة في الاردن وهو على الاقل ما المسه واعتقده، وهو يدفعني للتساؤل عن الدوافع والاسباب وراء ذلك؟

علينا ان نعترف ان منظومة القيم التي كانت تحكم سلوكياتنا بدأت بالتصدع وما كان «عارا» لا يمكن حدوثه اصبح امرا متوقع الحدوث.. فمن كان يتصور يوما ان يقدم اب على قتل اطفاله.. ومن كان يتصور ان يقدم ابن على قتل أمه أو جدته لسرقة مالها او مصاغها الذهبي.. ومن يقرأ ارقام الأمن العام يعلم مدى تزايد جرائم الدعارة والاغتصاب والسرقة والحبل على الجرار؟!

وباعتقادي انه اضافة لتداعي منظومة القيم هناك سبب لا يقل اهمية وربما يكون الدافع الرئيسي للجرائم التي تحدث وتكتشف الا وهو العامل الاقتصادي.

فلم يعد امرا خافيا ان الفقر في الاردن يتزايد والاحصائيات عن عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر مخيفة.. والفقر والجوع «ابو الكفر» فقديما نقل عن الصحابي ابوذر الغفاري قوله «عجبت لمن لا يجد في بيته قوتا كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه»!

والحقيقة المرة ان الفقر يدفع الشرفاء للعمل المضني حتى يأكلوا من «عرق جبينهم» ولكنه ايضا يدفع اخرين للسرقة وهم يتزايدون.. ويدفع صبايا في عمر الورد لبيع أجسادهن مقابل دنانير قليلة وهن ايضا يكثرن.. ويدفع رجالا ونساء تجردوا من انسانيتهم للقتل والذبح بحثا عن المال.. ويدفع البعض نحو تجارة المخدرات دون النظر للدمار الذي يمكنه ان تحدثه في المجتمع!!

هل تملك الشجاعة للاعتراف بأن الفقر حين يزداد والبطالة حين تتفشى يكونان طريقا للجريمة بكل انواعها.. هل نبدأ فورا دراسات حقيقية للمخاطر التي تهدد مجتمعنا قبل ان نعض اصابعنا ندما!!

ولنتذكر اننا مجتمع صغير لا نحتمل «الصعقات» كثيرا، فلسنا في «شيكاغو» نمر من امام الجريمة ولا نلتفت حتى اليها!!

بين سوريا والعراق
البعث التقدمي يؤكد على وحدة الموقف

نفى شريف حلاوة، عضو القيادة القطرية لحزب البعث التقدمي، ان يكون قد تحدث على هامش المؤتمر الصحفي لقادة احزاب المعارضة الاردنية، حول العلاقات السورية العراقية ذاكرا الوحدة بين البلدين، موضحا انه قال عبارة: بما يرتقي الى شكل من اشكال الوحدة في الموقف السوري العراقي.

واضاف حلاوة ان التقرير الذي نشرته الحدث تحت عنوان (هل يتنازل صدام للاسد) تساءل معلقا على قوله: الا يجوز مواجهة الاخطار المشتركة دون وحدة او اتحاد مع العراق؟ وهل يقبل العراق بالوحدة من موقف الضعيف الان؟ مما يعني ان اقواله فهمت على اعتبار انها تؤكد على الوحدة بين القطرين، وهذا ما لم يقله.

واشار حلاوة الى ان طرح هذا الموضوع بهذا الشكل يعطي انطباعا وكأن الطرف السوري يفرض الوحدة او الاتحاد على الطرف العراقي الذي قد يرفضها، مما يعني، كتحصيل حاصل، عدم وجود وحدة في الموقف.

لذا.. اقتضى التوضيح

لدراسة اسباب ارتفاع نسبة السرطان في المملكة
وفد طبي اوروبي يزور الاردن

كانت الحدث السباقة في اكثر من عدد الى الكشف عن الارقام الحقيقية لاصابات السرطان في المملكة ومسبباته.

وعلى الرغم من ان معلومات الحدث عن هذا الموضوع كانت مستقاة من مصادر رسمية وعلمية، الا ان (البعض) الذي لا يميز بين الحق والباطل وبين المعلومة والشائعة، لم يعجبه انفراد الحدث بتقديم الصورة الحقيقية عن هذا المرض للمواطنين، تحت ذرائع اسخف من ان تقال ولا تصمد امام اي جدال.

وتأكيدا لما نشرته الحدث عن الموضوع، اكدت مصادر مطلعة ان وفدا طبيا اوروبيا سيزور الاردن في شهر ايلول المقبل لدراسة اسباب ارتفاع نسبة السرطان في المملكة.

خطة اسرائيلية لتدمير تجارة النقل البحري في العقبة

وجه المعنيون في قطاع النقل البحري رسالة لرئيس الوزراء حول مخاطر السلام على العاملين في هذا القطاع وعلى ميناء العقبة بالتحديد وبينت الرسالة ان ميناء العقبة يعاني من ركود متضخم وقد يؤدي هذا الركود الى شل حركة النقل البحري الاردنية.

وقال خبراء في قطاع النقل البحري ان شركات اسرائيلية بدأت تقدم عروض نقل وشحن وانزال لرجال اعمال اردنيين بأسعار منخفضة بالمقارنة مع اسعار ميناء العقبة.

الحكومة الاردنية امام الحيل الاسرائيلية لجأت مؤخرا لتخفيض رسوم خدمات السفن في ميناء العقبة بنسبة ٢٥٪، الا ان اسرائيل استطاعت جذب التجار للاستيراد عبر الموانئ الاسرائيلية على حساب العقبة، فقد التجأ العديد من التجار ورجال الاعمال للموانئ الاسرائيلية وتركوا ميناء العقبة في ضوء الخطة التي وضعتها اسرائيل للسيطرة على التجارة البحرية في المنطقة.

ترى .. ما هو رأي الحكومة؟

الخارجية الامريكية تنعى الصحفي الفلسطيني عبدالسلام المصاروة

توفي في واشنطن يوم الخميس الماضي الصحفي الفلسطيني الامريكي عبدالسلام المصاروة، وكان الصحفي الفلسطيني المخضرم قد عمل لاكثر من ١٥ سنة رئيسا لرابطة المراسلين الاجانب.

وقدمت وزارة الخارجية الامريكية تعازيها الى عقيلة المصاروة واسرته واصدقائه.

وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية ان الصحفي الفقيد كان مثالا عظيما لنا جميعا بروحه ومهارته الصحفية وايمانه الراسخ بأهمية العلاقة الطيبة بين الاعلام والحكم.

انتخابات ساخنة

تستعد مجموعة من النقابات العمالية التي انهت دورتها النقابية لاجراء الانتخابات للدورة القادمة.

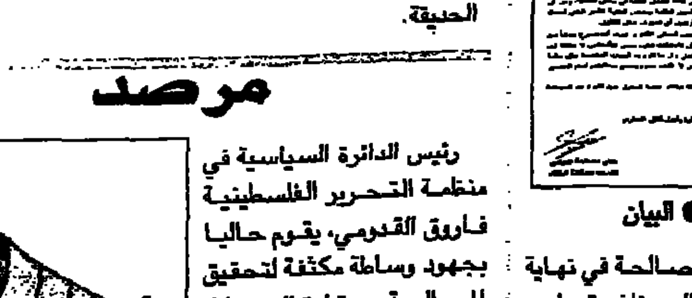
مصادر نقابية توقعت ان تشهد انتخابات هذه النقابات اجواء ساخنة.

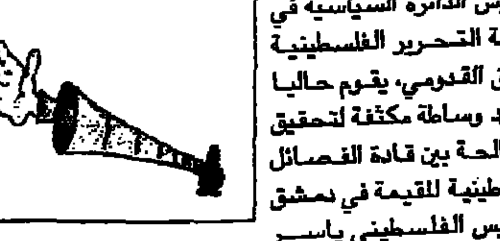
شكر .. للعبادي

اهالي صويلح يشكرون عمدة عمان الدكتور ممدوح العبادي على سرعة صيانة كراسي ومراجيح حديقة صويلح.

الاهالي الذين ارسلوا رسالة لـ «الحدث» بهذا المضمون اكدوا ان الاجهزة المختصة في الامانة بذلت جهدا قياسيا في اصلاح الحديقة.

مرصد

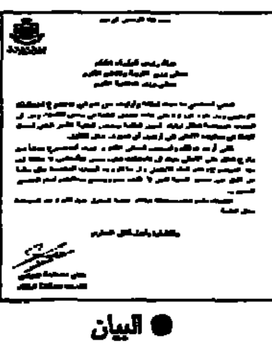




رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، يقوم حاليا بجهود وساطة مكثفة لتحقيق المصالحة بين قادة الفصائل الفلسطينية المقيمة في دمشق والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، للاتفاق على توسيع مشاركة هذه الفصائل في الحوار الوطني الفلسطيني القائم حاليا.

من ثقب البرلمان

حصل مندوبنا البرلماني على مذكرة مرسلة من النائب هاني المصالحة الى رئيس الوزراء ووزير التربية ووزير الداخلية ذكر فيها النائب «انه تناهى الى مسامعي ما حدث للطلبة واولياء امورهم في موضوع امتحانات التوجيهي ومن عزم الوزارة على الغاء امتحان الطلبة في بعض القاعات ومن ان الجهات المختصة تعتقل اولياء امور الطلبة وبعض الطلبة الامر الذي احدث بلبلة في صفوف الاهالي وانني ارفض اي تصرف مخل بالقانون».



● البيان

النائب المصالحة في نهاية بيانه اشار الى مناشدته باسم ابناء محافظ البلقاء عامة للعدول عن القرارات المجحفة بحق الطلبة.. ويا سامعين الصوت شو رأيكم؟

بعد ١٥ عاما وفي مستشفى الامل
طفلا انابيب في نفس الوقت

تمكن فريق طبي اردني من اجراء عملية اخصاب بواسطة اطفال الانابيب لزوجتي مواطن خليلي بعد ١٥ عاما على زواجه الاول و٨ سنوات على زواجه من الزوجة الثانية.

وقالت د. رجاء الكركي عضو الفريق الطبي المشرف على دراسة وضع السيدتين واجراء عملية اخصابهما بأسلوب اطفال الانابيب ان كلا من السيدة هنية خمايسة ٣٣ عاما وعائشة خمايسة ٣٠ عاما المتزوجتين من عيسى خمايسة، قد اصبحتا حاملين بمولود لكل منهما اثر اجراء عمليتين ناجحتين قبل اسبوعين في وقت متزامن.

واوضحت د. الكركي ان حالة الحمل لسيدتين في وقت واحد من السائل المنوي تعتبر من الحالات الغريبة في عمليات اطفال الانابيب.. وقال الاطباء ماهر الصراف ومحمود الطاهر وفلاح خليفة من مستشفى الامل الذي اجريت العملية فيه بأن خصوصية هذه الحالة تنبع من الضعف الشديد للسائل المنوي لدى الزوج ووجود صعوبات كبيرة لدى السيدتين لاجراء عملية الحمل، مؤكدين ان نجاح مثل هذه العملية يدل على التقدم الطبي الاردني في هذا المجال.

خرابيش

* علي عوسان

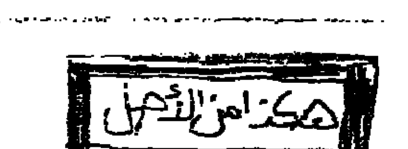
انقع شعر لحيتك
اما الشنب «حتيه»
وان كان عندك حكي
اياك.. لا تحكيه
وحدك بدرب القرف
حافي ع شوك الآه
كل ما اقلعت الوجع
قال الجرح: «خليه»

أفق

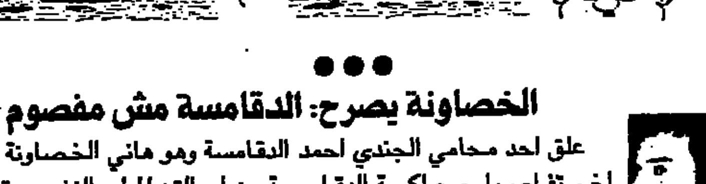
خالد ابوالخير

نقاء

: هل تغتسلين بترابي؟!
: لست نقية الى هذا الحد!
اشعل سيجارة .. تطلع اليها..
كانت عيناه جمرتين متقدتين..
في الخارج كان ثمة مطر..
زجاجات فارغة، عاطلون عن العمل
مناديل متسخة و... عفن احلام
بدا شاحبا في مرآة عصر
الاربعاء، الاحد، الثلاثاء، السبت
الـ... كان يسير.. محاذرا ان يلمسه احد.. انتهى، دون تخطيط، الى مكتب نقابات.
في طريق عودته، لم يكن يكترث بملامسة الناس له، قال وهو يهم باطفاء سيجارته امامها:
لست بالنقاء الذي تتصورين



الحدث سات



اخطر تقرير يسبب ازمة سياسية

افادت مصادر مطلعة للحدث ان تقريرا اعده خبراء امركيون يعملون في مركز للدراسات في واشنطن ورفعوه الى مجلس العلاقات الخارجية اعتبره السياسيون انه كارثة ويجب اخفاؤه فورا.

اخطر ما جاء في التقرير ان عملية السلام تعيش في حالة احتضار وانه يتوجب استبدال اتفاق اوسلو باعلان مبادىء يتضمن الاعتراف بدولة فلسطينية تغطي معظم الضفة الغربية وقطاع غزة مقابل ضمانات امن اسرائيل.

وبشأن القدس اقترح التقرير منح الفلسطينيين رقابة اكبر على الاحياء العربية للمدينة والتي يمكن ان تصبح في المستقبل عاصمة للدولة الفلسطينية وطبعا مشان هيك صار التقرير خطيرا.

●●●

تناقض التصريحات فجر الخلافات

يبدو ان تصريحات وزير اكبر وزارة خدماتية وامينها العام قد اشعلت خلافات، تتسع رقعتها بين اليوم والثاني، لتناقض التصريحات حول مشكلة اثارت الراي العام في الاونة الاخيرة.

المقربون من الوزير والامين العام عزوا هذه الخلافات الى تراكمات سابقة تتعلق بصلاحيات الامين العام الذي يرى نفسه اهم من الوزير لان الوزير في النهاية طاير، وانه الوحيد الذي يعلم بخفايا الوزارة وهيكلها المؤسسي وانه هو الذي يغذي مكتب الوزير بالمعلومات اللازمة حول اي قضية يتطرق لها الاعلام المحلي المرئي والمسموع والمقروء، يعني باختصار الامين اللي بطبخ والوزير اللي ياكلها جاهزة

●●●

الخصاونة يصرح: الدقامسة مش مفصوم

علق احد محامي الجندي احمد الدقامسة وهو هاني الخصاونة على اخر تفاصيل محاكمة الدقامسة من احالته للطب النفسي قائلا «الدقامسة ليس مفصوما وانما الحالة التي نشأت امام المجلس العسكري ان الجندي الدقامسة تعرض في السابق لحالة اضطراب نفسي ومظاهر هذا الاضطراب انه عندما يغضب ويستثار تضطرب ارادته وسيطرته على وعيه».

●●●

قصة خرائطنا وخرائطهم

تأكيدا لما نشرته «الحدث» في عدد سابق وانفردت به قرر الاردن تزويد السلطة الفلسطينية بخرائط لطرق الضفة الغربية ومخططات الابنية الحكومية التي كانت مقامة قبل عام ٦٧.

المصدر اكد ان الاردن والسلطة الفلسطينية اتفقا في ختام اجتماعات عقدتها اللجنة الفنية المشتركة في قطاع الاشغال العامة على اطلاع السلطة على التشريعات والعقود التي تحكم وتنظم العمل في قطاع الانشاءات في الاردن.

●●●

الحريم ضد القرار الامريكي

اعتبرت الهيئات والفعاليات النسائية في الاردن القرار الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل ونقل مقر سفارتها من تل ابيب الى القدس بمثابة جريمة تاريخية بحق الشعب الفلسطيني واعتداء فاضح على مصيره الوطني واستفزاز فظ لمشاعر الشعوب العربية من مسلمين ومسيحيين واضافت في بيان صدر بهذا الخصوص ان مثل هذه الممارسات لا تستند الى اية شرائع او قوانين دولية وان الهدف منها هو تغيير معالم القدس الجغرافية.. معهم حق.

أسرار اجتماع الرؤساء

استطاع مندوبنا ضبط ساعته على اجتماع جرى في مكتب رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور مع رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي، الاجتماع استمر من الساعة الثانية الا ثلثا وحتى الثانية ظهرا مما يعني ان الرئيسين السرور والرفاعي اجتمعا لأول مرة ثلث ساعة كاملة منذ تولي الرفاعي لرئاسة الأعيان.

للعلم فقط عندما دخل الرفاعي على السرور كان يتواجد في المكتب النائبان عبدالرؤوف الروابدة والدكتور عبدالرزاق طبيشات اللذان خرجا من فورهما بمجرد دخول الرفاعي بعد السلام عليه طبعا لانهما فهما ان الاجتماع تب سيكرت.. والله يديم علينا الاسرار.

اواكس

يقول مندوبنا الثوري ان المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في احد فصائل المعارضة العراقية استنكر في بيان له قرار الكونغرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني واعتبره انتهاكا سافرا لحقوق الشعب الفلسطيني ويفضح الدور الامريكي المنحاز كليا للكيان الصهيوني مما يخرج امريكا من اهلية ممارسة الرعاية ولو بالحد الادنى لما يسمى بعملية السلام.. ويا سلام سلم.

مهرجان غنائي آخر عسل

تصوروا.. مهرجان غنائي جرى مؤخرا في دولة خليجية رفضت لجنة التحكيم في المهرجان منح جائزة لاثنين من المطربين العراقيين بعد ان اثنى الجميع عليهما بانهما من افضل المطربين في المهرجان تميزا بالصوت واللحن والاداء.

للعلم فقط.. كان من ضمن اعضاء لجنة التحكيم مثقف اردني كبير.. معقولة.

جمعية فوق وجمعية تحت والشاطر يفهم

الدعوة التي وصلت صحيفتنا لتغطية ندوة الدكتور تيسير عبدالجابر عبر الفاكس كانت باسم جاليري الانباط للثقافة والفنون.. الى هنا الخبر عادي.

غير العادي كما اعلمنا مندوبنا الذي حضر الندوة ان المحاضر عندما قدم الندوة ذكر انها تقام بالتعاون بين الجاليري والجمعية الاردنية للثقافة والسلام العالمي.. اما شو قصة هاي الجمعية الله اعلم.

حشودات حشد بدأت

يفيد مندوبنا الحزبي ان حزب الشعب الديمقراطي (حشد) بدأ اعمال مؤتمره الوطني الثالث للحزب والذي سيناقش فيه التقرير السياسي والتنظيمي وانتخاب لجنة مركزية جديدة.

الحزب سيناقش ايضا خططه حيال الانتخابات النيابية القادمة علما بان الحزب اعلن مسبقا انه مع المشاركة في الانتخابات من حيث المبدأ.

الصمادي: انا ما بعرف اشي وشو دخلني

تفاجأ مندوبنا للشؤون التموينية عندما زار الوزارة لاخذ تصريح من امينها العام الدكتور محمد الصمادي.

ما حدث مع مندوبنا انه دخل مع زميلة في احدى الصحف الاسبوعية على عطوفته لاخذ تصريح حول تغيير الدعم للكوبونات الى نقدي حيث رفض الصمادي الادلاء باي تصريح قائلا «انا صار لي اربعة ايام في الوزارة ولا اعرف شيئا»..

الطريف ان مندوبنا عندما قال له ان هناك احتجاجا من الناس على هذا الاجراء اجابه الصمادي قائلا «وانا شو دخلني».. يعني احنا اللي دخلنا يا عطوفة الامين.

فسادهم مش زي فسادنا

نفى نقيب المقاولين والعديد من اصحاب شركات المقاولات الكبرى صحة الانباء التي نشرتها الصحف مؤخرا حول تدخل جهات عليا في الدولة من اجل تسهيل حصول الشركات الاجنبية على عطاءات انجاز بعض المشاريع في الاردن.. النقيب وردا على سؤال للحدث عن وجود فساد في هذا الموضوع رد مازحا «هناك فساد ٤ - ٥٪ بس.. والله اعلم.

وزير سابق يراهن على رحيل الحكومة

نائب ووزير سابق من العيار الثقيل لا زال يؤكد في معظم دواوينه وصالونات السياسة ان الحكومة الحالية هي حكومة انتقالية وانها سترحل بمجرد انتهاء الانتخابات المقبلة في شهر (١١).

الوزير اياه وللدلالة على كلامه يقول بان اكبر دليل ان هذه الحكومة مش فارقة معها وانها لا تنظر بجدية للمعارضة وردود فعلها لانها اصلا رايحة رايحة.. وبكرة بذوب الثلج ويبين اللي تحته يا معالي الوزير.

مصر تعود الى احضان الادب

هذه الايام يعيش اتحاد كتاب مصر فرحة ما بعدها فرحة، اما السبب يا طويلي العمر فهو ان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب قرر اعادة عضوية الاتحاد المصري اليه وارسل رئيسه سعدالدين وهبة رسالة شكر الى الزميل فخري قعوار الامين العام للاتحاد على هذا الموقف.

الرسالة التي ارسلها وهبة الى قعوار ذيلت بان الاتحاد المصري يرجو ان يساهم مع باقي الاعضاء في دعم الوحدة والوقوف امام الامبريالية والصهيونية العالمية وعدوان اسرائيل الدائم على العرب.. الله يسمع منكم.

هنا ناجي العلي

بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاستشهاد الفنان ناجي العلي دعت لجنة اصدقائه جميع الرسامين الهواة للمشاركة في مسابقة جائزة العلي للكاريكاتير مع وضع عدة شروط للمسابقة منها ان لا يكون الرسام تجاوز الثلاثين وان للفنان الحق بالاشتراك بثلاثة اعمال (ملون، ابيض واسود) وغيرها من الشروط

● ناجي العلي

اضافة الى وضع عدة جوائز للمسابقة قيمة الجائزة الاولى (٧٠٠) دولار والثانية (٣٥٠) دولارا والثالثة (٢٥٠) دولارا.

بقي ان نذكر ان عنوان المسابقة هو

FRIENDS OF
NAJI AL - ALI
P.O.BOX 51 - LONDON
SW 19 7BQ.UK

.. واوعدنا يا رب

حن علينا يا نسيم حن

اخيرا شرب نسيم الزقيلي حليب السباع وقرر الاستقالة من حزب العمل وطلقه بالثلاثة.

ولمن لا يعرف الزقيلي فهو سكرتير حزب العمل الاسرائيلي، اما سبب استقالته فتعود لموقف الحزب الضعيف الذي اتخذه حيال قضية تعيين المستشار القانوني للحكومة.

باراك ما غيره رئيس الحزب وبعد استقالة الزقيلي اكد بان على الحزب الابتعاد عن الخلافات الشخصية ورص الصفوف لاسقاط حكومة نتنياهو في اقرب وقت.. واللي بسمع بصدق.

طالبة كانت تنوي الانتحار

قالت والدة طالبة في التوجيهي انها ضبطت ابنتها منزوية في غرفتها بطريقة غريبة وانها - اي الام - عندما تقدمت من ابنتها التي كانت محبطة نتيجة امتحان الانجليزي الصعب وجدت في يد ابنتها حبوبا كانت تنوي تناولها والتخلص من الحياة.. يا ساتر يا ستر.

طالبة ترفض دخول قاعة الامتحان

قصة طريفة نقلها لنا مسؤول في التربية عن احدى طالبات التوجيهي ويجري التحقيق فيها بالتربية، والقصة يا طويلي العمر ان الطالبة اياها رفضت امام المديرة دخول قاعة الامتحانات وذهبت الى بيتها رافضة تقديم الامتحان فما كان من المديرة الا ان ارسلت لها معلمة المادة الى البيت لترجوها تقديم الامتحان فرفضت الطالبة مرة اخرى ورسبت في الامتحان.. عندها احتجت الطالبة واقامت الدنيا ولم تقعدها بسبب ذلك مما حدا بوزير التربية التحقيق في الموضوع.

مديرة المدرسة وعند فتح التحقيق في الموضوع ارسلت للمعلمة لتدلي بشهادتها امام الوزارة من انها ترجت الطالبة للعودة الى المدرسة، لجنة التحقيق طبعا وهي تدون الاعترافات كاد احدهم ان يفقد اعصابه ويضرب الطالبة لاستهتارها.. بس ربك ستر.

●●●

مؤلف المادة مش فاهمها

اتصلت بنا والدة طالبة تنوي الشكوى على صعوبة امتحان الثقافة العلمية واثناء حديثها معنا اقسمت انها ولشدة غيظها اتصلت مع احد مؤلفي كتاب الثقافة العلمية الذي اجابها قائلا «اي علي الضمان انا الفت الكتاب وما بعرف اجاوب على الاسئلة».. يا حبيبي.

●●●

طلاب راسبون بدل الوافدين

طالب في التوجيهي اتصل محتجا على صعوبة الاسئلة واصفا اياها بالتعجيزية.. الى هنا الخبر عادي اما غير العادي في الخبر ان الطالب اعتقد ان التربية تتعمد تصعيب الاسئلة من اجل زيادة نسبة الرسوب في التوجيهي فيضطر الراسبون للعمل بدل الوافدين الذين رحلتهم الحكومة في الاونة الاخيرة الى بلادهم.. معقولة يا ناس.

●●●

اسئلة العربي من مالطا

احتج عدد كبير من الطلاب فور خروجهم من امتحان اللغة العربية بسبب الاسئلة كالعادة.. هذه المرة كان الاحتجاج ليس بسبب صعوبة الاسئلة فقط وانما لان الاسئلة جميعها ليست من المادة.

الطريف في الموضوع ان مندوبنا نقل هذه الاحتجاجات لمسؤول في وزارة التربية الذي رد على سؤالنا قائلا «هذا الحكي مش صحيح شو احنا بدنا نجيب الاسئلة من مالطا»...

●●●

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

مواطن كالاناء البلوري!

على الرغم من ان الدولة الفلسطينية ما تزال حلما بعيد المنال، فانني لا احبذ تحقيق الحلم، اذا كانت هذه «الدولة» سوف تتصرف على غرار شقيقاتها المستقرات، من تضييق على عباد الله، وتعذيب، واستقواء الاجهزة على القضاء، مع ان القضاء مغلوب على امره، واسير في ايدي الاجهزة الامنية المختلفة!

فقد ذكر المطلعون، ان هناك ما يزيد على ثمانية اجهزة امنية، تنظر الى المواطن الفلسطيني من ثماني زوايا، بحيث لا يخفى عليها منه شيء، ويصبح كالاناء البلوري، واذا ظهرت شائبة، فان اسلوب التعذيب كاف لازالتها، بحيث يكون للمواطن نقيا شفافا يذوب حبا بسلطة الحكم الذاتي، ولا يشكل خطرا او شبهة خطر على سلامة كيان العدو وطمأنينة الساكنين فيه!

ذكرت صحيفة اسرائيلية تدعى «هآرتس» ان اثنين واربعين شخصا تم التحقيق معهم في مناطق الحكم الذاتي، دون ان يتلقى احد منهم امر اعتقال، او يمثل امام محكمة خلال ثمان واربعين ساعة من توقيفه.. بل ان بعض المتهمين يعذبون ويعتقلون ويفرج عنهم وهم لا يعرفون لماذا جرى معهم او لهم كل ذلك! وجاء في التقرير ان التعذيب يتم بوجود ضباط فلسطينيين كبار، واحيانا يتم على ايديهم، وتم التحقيق مع ١٣ من المعتقلين من قبل قوات الامن الوقائي، وتم التحقيق مع ١١ من قبل اجهزة المخابرات العامة و٩ من قبل الشرطة الموصوفة بانها «زرقاء» و٨ من قوات الاستخبارات العسكرية، و٢ من قبل امن الرئيس (القوة ١٧)! وواحد من قبل الامن الوطني!

ويشمل التحقيق الضرب باعقاب الاسلحة والعصي الحديدية، وهناك اسلوب «الشبح» المعروف في الشاباك الاسرائيلي حيث يتم ربط السجين بوضع مؤلم ويداه مقيدتان الى الخلف بمسطبة قصيرة!

وافاد ستة من المعتقلين المفرج عنهم، ان هناك اسلوب «الفروجة» حيث يتم تعليق المعتقل بالسقف على ان لا تصل رجلاه الى الارض، بالاضافة الى الجلد وتعريض المعتقل للبرد الشديد، الحشر داخل خزانة لمدة ساعات او لمدة ايام احيانا. وقال احد الذين عذبوا انه احتجز في بئر خال من الماء، لمدة يومين وهو مربوط بوضع غير انساني .. الخ.

فهل نحن نريد دولة فلسطينية لاضافة رقم جديد الى الدول الموجودة، ام اننا نريد دولة تحترم مواطنيها وتحترم الديمقراطية وحقوق الانسان؟ واذا كانت كل هذه الاجهزة الامنية تعمل ونحن في مرحلة «الحلم»، فكم سيكون عدد الاجهزة الامنية اذا اصبح الحلم حقيقة، وصارت لدينا دولة؟

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

آخر فتاوى معالي الوزير

رغم ميل معركة قانون المطبوعات والنشر بين الحكومة والنقابات الى الفتور نسبيا. لا يزال احد الوزراء من العيار الثقيل في الحكومة الحالية يرن صوته في اذان الاعلاميين في اروقة مجلس الوزراء عندما اشتدت وتيرة دفاعه عن اقرار القانون، بوصفه احد اصحاب الصحف بانه شخص غير صالح لقيادة الراي العام.. شو عرفك يا معالي الوزير.

●●●

لهذه الاسباب غضب المسؤول

تقرير صحفي نشرته احدى الصحف الاسبوعية ازعج مسؤولا في احدى الوزارات المهمة في البلد بسبب المعلومات التي كانت تعتبرها الوزارة سرية، طبعا قبل ان تنشر وتتسرب الاخبار للصحيفة.

المسؤول قرر تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة سبب التسريب ولكن الى الان لم يتم الكشف عنه.. امسك حرامي

●●●

الامانة تطيح بالعصير الملوث

نقل لنا مندوبنا السائح في وسط البلد ان اجهزة امانة عمان الكبرى قامت بمصادرة بعض عربات بيع العصير في احد مجمعات الباصات بوسط البلد اثر تحقيق صحفي نشرته احدى الصحف يتحدث عن تلوث العصير.. ويقولوا الصحف مش نافعة قال.

●●●

الكاميرا الخفية وبياع الخضرة

احد بائعي بسطات الخضار وجد على الارض ورقة من فئة العشرين دينارا فاعتقد انها تعود للزبون الذي كان يشتري منه فما كان من البائع الا ان لحق بالزبون ليعطيه المبلغ لكن الرجل رفض قائلا «انا لا احمل عشرين دينارا» وبقية السوالفة ان البائع وبعد ان سأل زملاءه عن صاحب النقود تبين له بعد قليل انها سقطت منه هو وليس من احد اخر فتنفس الصعداء لان الزبون كان امينا ولم يأخذ المبلغ الا ان احد الباعة الخبيثين علق عليه قائلا «اصلا الزبون ما اخذ المبلغ لانه بفكر انك من جماعة الكاميرا الخفية».

●●●

كوارث الصليب الاحمر

دعا التقرير السنوي (٩٧) الذي تصدره جمعيتا الصليب الاحمر والهلال الاحمر الى نظام عالمي من المعايير لتوفير مساعدات انسانية وصياغة وثيقة تدون فيها الحقوق الاساسية لضحايا الكوارث

وكشف التقرير الذي حصلت «الحدث» عليه ان الجمعيات الدولية اصبحت تتحمل اعباء متزايدة بعد ان خفضت الحكومات من موازناتها المخصصة لدعم هذه الجمعيات لدعم المساعدات المحلية والخارجية

التقرير اضاف ان المنظمات غير الحكومية وجمعيات الصليب الاحمر نمت بشكل هائل خلال السنوات الماضية وهي الان تنفق في افريقيا اكثر مما ينفقه البنك الدولي.. معقول يا ناس

●●●

سجاد احمر في مجلس الأمة

اخر المعلومات الملتقطة في مجلس الامة تشير الى ان اوامر صدرت بتغيير السجاد الاحمر الذي يغطي الممر المؤدي الى مكتب رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الاعيان ومن المقرر ان تبدأ ورشة العمل فيه خلال اليومين القادمين.

للعلم فقط السجاد الموجود حاليا حالته حالة وملیء بالبقع وقديم. مبروك

رئيس التحرير المسؤول	مستشار التحرير	المحرر السياسي	هيئة التحرير	الاخراج الفني	التصوير	العلاقات العامة والاعلان: مدير العلاقات العامة والاعلان	الادارة والتوزيع: المدير المالي والاداري
نضال منصور	شاكر الجوهري	خالد ابو الخير	اياد خليفة	اسامة جبر	سهيل الزريقي	طلال جلاد	هاشم السعدي
	سكرتير التحرير	رئيس قسم المحليات	بثينة السراحين	صف ضوئي	رسوم الكاريكاتير	سكرتير العلاقات التنفيذي	مدير التوزيع
	نظمي ابو بكر	هاشم الخالدي	فتح منصور	محمد جاد الله	علاء بديوي	احمد الحريبي	عبد الله ابو فرحان
			جمال الدويري				

تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
للاتصال بـ E-mail: hadath@access.com.jo
انترنت http://www.accessme.com/Al-Hadath/
طبعت بمطابع الدستور





اذا استمروا في قرارهم مقاطعة الانتخابات

الفرحان يفكر بالانشقاق بحزب الجبهة عن «الاخوان»!

● «٢٧٠» عضوا من المجالس الاستشارية يدعون لمقاطعة الانتخابات و«١٧٠» يضعون شروطا تعجيزية للمشاركة و«٩٠» فقط يلتزمون بقرار التنفيذي!

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

اجمع المراقبون السياسيون الذين تابعوا الاحداث والتطورات التي رافقت اجتماع مكتب شورى الاخوان الخميس ٦/١٢ والتي ادت الى تقديم الدكتور اسحق الفرحان استقالته من الاخوان بأن ما حدث في ذلك الاجتماع لم يكن يندرج مطلقا تحت الخلافات العادية التي تنشأ في كل حزب ثم تنطوي بسرعة.

حيث يعزو احد قياديي الاخوان ما حدث بأنه جاء نتيجة كبت داخلي استمر لسنوات داخل قيادة حزب جبهة العمل الاسلامي جراء تذمرها من تدخلات جماعة الاخوان وجاء نتيجة رغبة جامحة لدى اعضاء الحركة التجديدية في الحزب بضرورة الاسراع بالانشقاق عن جماعة الاخوان.

ويدلل القيادي على كلامه بأن الخلاف هذه المرة يكشف عن وجود جمر تحت الرماد بقوله ان الايام القادمة ستشهد بلا شك التمهيد لانشقاق الحزب عن الجبهة لا سيما بعد ان تعدت القواعد الاخوانية الخطوط الحمراء لاعضاء الحركة التجديدية عندما طالبت بمقاطعة الانتخابات فيما يرى التجديديون ان الاشتراك بالانتخابات وحتى المشاركة في الحكم وتولي المناصب السياسية من ضروريات العمل الاسلامي لتنفيذ اهداف الجماعة بينما ترى قاعدة كبيرة من جماعة الاخوان بأن هذه الافكار – والقول للقيادي – خروجا على النص سيما وان ورقة متفقا عليها من كلا الجانبين تقضي بعدم المشاركة في الحكومة تحت اي ظرف.

وحول تداعيات استقالة الفرحان التي نفاها فيما بعد يقول القيادي الذي فضل عدم ذكر اسمه – اعتقد الان بأن الزهوة التي كان يفتخر بها الفرحان قد بدأت تخبو خاصة بعد ان ووجه بهجوم عنيف من القواعد الاخوانية خلال الشهر الماضي اثر اعلانه في الصحف اليومية بأن حزب الجبهة جاهز لتشكيل ائتلاف حكومي مع الحزب الوطني الدستوري.

الاعتقاد السائد – يواصل القيادي – يقول بأن الفرحان يقف الان على مفترق طرق وانه يفكر جديا بالانشقاق بحزب الجبهة عن جماعة الاخوان بعد ان كان يتردد كثيرا عند التفكير بهذا الطرح الذي يؤيده بقوة جماعته اعضاء الحركة التجديدية في الحزب امثال الدكتور عبدالرحيم العكور وبسام العموش وعبدالله العكايلة.

المعلومات في هذا السياق تقول بأن الفرحان وفي اجتماع ضمه مع بعض اعضاء الحركة التجديدية تم فيه الاتفاق على الاستمرار مؤقتا كجناح سياسي لجماعة الاخوان ومفاوضة القواعد الاخوانية ومحاولة اقناعهم بضرورة المشاركة في الانتخابات القادمة.

● اسحق الفرحان

وتقول المعلومات الراشحة من ذلك الاجتماع الذي لم يعد له مسبقا بأن المجتمعين فوضوا الفرحان اعلان انشقاق الحزب عن الجماعة فيما لو تم اتخاذ قرار جماعي ونهائي من جماعة الاخوان بمقاطعة الانتخابات النيابية القادمة.

قيادي اخواني علق على ما يجري داخل الاخوان وحزب الجبهة بالقول «حسب اعتقادي فان استقالة الفرحان التي قدمها للذنيبات بعد اجتماع الخميس كانت مجرد مناورة سياسية متفق عليها بين الفرحان والذنيبات قبل دخول الاجتماع لاستخدامها كورقة ضغط لعدول القواعد الاخوانية عن فكرة مقاطعة الانتخابات سيما وان الذنيبات هو اصلا من الحمائم التي ينتسب لها الفرحان والعموش والعكور والعكايلة».

وتقول المعلومات ان هذا الاتفاق جاء بعد ان وضعت على اجندة ذلك الاجتماع مسألة مناقشة مقاطعة الانتخابات الامر الذي ارعب الفرحان خاصة ان نتائج الاستفتاء الذي اجراه مكتب شورى الاخوان وشمل (٥٣٠) عضوا من اعضاء المجالس الاستشارية ورفع للمكتب التنفيذي حول الانتخابات ابرز نتائج في غاية الخطورة بالنسبة للفرحان حيث اظهر الاستفتاء ان (٢٧٠) عضوا صوتوا مع المقاطعة في حين صوت (١٧٠) عضوا مع المشاركة بشروط تعجيزية مثل الزام الحكومة بالغاء معاهدة وادي عربة ووقف التطبيع مع اليهود في حين التزم الباقون (٩٠) عضوا بقرارات المكتب التنفيذي!

اذا الاجتماع العاصف الذي استمر لمدة اربع ساعات وان كان ظاهريا قد اسدل الستار عليه الا ان سياسيين اكدوا ان هذا الاجتماع قد وضع النقاط على الحروف واكد ان الحديث عن انتهاء الخلافات بين الجبهة والاخوان ما هو الا الهدوء قبل العاصفة ويذهب قيادي لخواني من الصقور فيقول لـ «الحدث» بأنه يعتقد ان الفرحان لن يتخذ قرارا بانشقاق الحزب عن الجبهة الا بعد ان يكون قد اتم صفقة مع الحكومة تقضي بدخول الحزب في معترك الساحة السياسية وتشكيل حكومة ائتلافية قادمة مع الوطني الدستوري ليضمن عدم الخروج من «المولد» بلا حمص.

جدير بالذكر ان مرجعا سياسيا رفيع المستوى وفي احد الصالونات السياسية عند الحديث عن امكانية انشقاق الحزب عن الاخوان قال بأنه ليس لمصلحة الحكومة ترويج هذا الانشقاق لانه سيؤثر سلبا على الساحة السياسية وان الحكومة ستخسر كثيرا فبمجرد انشقاق الجناح المعتدل (حزب جبهة العمل الاسلامي) باعطائه فرصة المشاركة بالحكومة تكون بذلك قد ساعدنا على تطرف الجناح الراديكالي المتشدد وهم جماعة الاخوان وعندها سيكون من الصعب السيطرة عليهم.

ومفاد القول بأن الحكومة من مصلحتها ابقاء التوازن بين الجناحين المتشدد والمعتدل لابقاء حالة من التوازن السياسي.

وبالعودة الى احد قياديي الاخوان رأى هذا القيادي وهو من صقور الاخوان ان معركة الحزب والجبهة اخذت منحى اعلاميا غير مسبوق في تاريخ الجماعة حيث بدأت تظهر لاول مرة مقالات اعلامية لقياديي جبهة العمل من الحركة التجديدية مثل الدكتور الفرحان والعموش يحاولون فيها اقناع القواعد الاخوانية بضرورة المشاركة في الانتخابات.

ويضيف القيادي من يقرأ هذه المقالات يدرك بأنها غير موجهة مطلقا لعامة الشعب وانما كان المقصود منها «اياك اعني واسمعي يا جارة» وهذا الاسلوب لم تعتده جماعة الاخوان ولا حزب الجبهة.

وانهى حديثه بالقول هناك مفاجآت كثيرة وجمر متقد تحت الرماد وسيخرج عاجلا او اجلا، في اشارة من القيادي ان القضية الاساسية هي قضية انشقاق الحزب عن الاخوان وليس مجرد اختلاف على المشاركة في الانتخابات أو لا..

العموش في حديث مثير اشبه برسالة غزل لـ «الحكم»

لم نحمل العصا بوجه «النظام» وعلينا الابتعاد عن العنتريات والبطولات الزائفة!

حوار: بسام بدارين

في الوقت الذي يشتد فيه الصراع داخل «الاخوان المسلمين» وحزب جبهة العمل الاسلامي بين تيار «الحمائم» والذين يفضلون ان يطلقوا على انفسهم تيار التجديد وبين «الصقور» المتشددين يخرج النائب بسام العموش ليعلن رفضه للاطروحات الكلاسيكية ويتقدم خطوات نحو «الحكم» ويبتعد خطوات اكثر عن رفاقه المتشددين داخل «الاخوان».

فماذا يقول العموش.. ما هو الجديد الذي يطرحه والاردن مقبل على الانتخابات النيابية.. هل هي رسالة «غزل» لـ «الحكم» حتى لا يحدث الطلاق ويكون «الزواج» فقط مع الحزب الوطني الدستوري؟!

العموش في الحديث الذي تنشره الحدث مع «القدس العربي» يتقدم بمبادرة مثيرة امام مؤسسة الحكم تستند الى نظرية «فقه التقدم وليس فقه الاشلاء» ويدعو مؤسسة النظام الى اعادة قراءة مسيرة الاسلاميين السياسية منذ اكثر من ٥٠ عاما، على ان يعاود القراءة الاسلاميون انفسهم قبل ذلك.

ويتابع العموش قوله «نتنياهو وجد معاهدة مكتوبة عندما وصل الحكم، وما زال يطرح ما كان يطرحه قديما، وقبل تسلمه للسلطة وعندما زار عمان قال جئتكم من اسرائيل الشرقية. فلماذا لا يدفع النظام الحركة الاسلامية الى الواجهة ليلفت نظر الاخر ويقول له انني لم ارفع الراية البيضاء؟!

ولماذا تكون الشخصيات وليس الحركات والتجمعات في الحكم؟ ولماذا يفترض ان تكون الشخصيات اكثر ولاء للنظام من البرامج ومنها الحركة الاسلامية، وبالتالي اجدر بالسلطة، ويقف العموش على محطة تساؤل اهم عندما يقول: اذا كان الولاء للنظام هو سبب وصول اي شخص لموقع رئيس الحكومة، فهل ينكرني اي طرف متى حمل الاسلاميون هنا «العصا» في مواجهة النظام؟، ويضيف: انا ايضا ادعو زملائي في الحركة الاسلامية الى التخلص من البطولات الزائفة والعنتريات والاستعداد لمواجهة الواقع وتسلم السلطة التنفيذية، بدلا من التقوقع وتسويق فقه الاشلاء!!

العموش يشير الى ان العلاقة بين نظام الحكم والحركة تمتد الى ما قبل عام ١٩٤٦ اما اتفاقية وادي عربة فهي ابنة الامس.

ويرى الدكتور العموش ان بعض شخصيات المعارضة في الاردن عبارة عن ظواهر لفظية فقط ويبدي اهتماما استثنائيا بالاسباب التي تمنع وجود التيار الاسلامي في ولجهة الحكم، ويقول ردا على النائب اليساري بسام حدادين الذي ابتكر مصطلح الزواج الكاثوليكي بين الاسلاميين والنظام: لماذا لا نطمح لكي يكون هذا الزواج شرعيا وليس كاثوليكيا؟ وما الذي يحول دون ذلك؟ لقد سبق للنظام ان دعانا للحكم وكانت التجربة قصيرة، وعلاقتنا بالنظام معتدة منذ خمسين عاما، وسبق ان وقفنا معا في مواجهة المد الناصري الذي حاول ابتلاع الدولة والنظام في منتصف هذا القرن، وكان هذا المد يستهدفنا ويستهدف النظام ايضا، وغير

■ لا نعرف العمل السري ومن يحمل كفنه بيده فليتفضل الى ارض فلسطين ■

تلك جربتنا مؤسسة الحكم طوال الفترات السابقة، وفي الازمات الحرجة بالبلاد يقبل نحونا النظام للتنسيق، وسبق ان فعلنا ذلك مع الحكم اثناء انتفاضة الاقصى الاخيرة، واثناء احداث الخبز.

وقال العموش: بالمعيار الاستراتيجي كلما وقعت مشكلة لا بد من الرجوع الى الحركة الاسلامية، ونحن نتفق مع الدولة في اهم مسألة وهي امن البلد وتاريخنا معروف بهذا الاتجاه، ولذلك فالحركة الاسلامية هي الاجدر بالتكريم وممارسة الحكم، واستمرار حالة الشد والتباعد بالاسلوب الحالي غير مناسب، وعندما انتهت قصة الخبز شكرنا النظام علنا، لكن ما هي الترجمة العملية لذلك. فجلالة الملك عندما يقول اي شيء تسارع الحكومات الى ترجمته، لكنها لم تفعل ذلك مع الاسلاميين، علما بأن الانظمة التي تكلف الحركات وليس الاشخاص بتشكيل الحكومات تكون اقوى مع احترامنا لجميع الاشخاص.

ويعتقد العموش ان الفرصة ما زالت مهيأة امام الطرفين للتعاقد على الحكم، ودراسة الموضوع بشكل جاد، ويدعو النظام صراحة لمساعدة الافكار الجديدة عن طريق دعوة الاسلاميين مباشرة لتشكيل الحكومات، ويقول: سيساعدنا النظام اذا فعل ذلك، وهناك العديد من القواسم المشتركة الجوهرية التي قد لا تتوفر مع الشخصيات، فالحركة الاسلامية الاردنية لا ترغب بالصدام وسجلها نظيف بهذا الاتجاه، ولا ترغب بحدوث حرب اهلية، ومعنية بالحفاظ على امن البلاد، والحركة الاسلامية حضارية وسلمية، وتحارب الفساد ولا يوجد فيها لصوص واداؤها نظيف، والاهم انها معنية بالدفاع عن النظام والدولة في وجه الاطماع الصهيونية، وهذه كلها امور لا اعتقد انها تصطدم مع النظام وتخالف مصلحته، وغير ذلك فانا كحركة اولى من الاشخاص في الحكم، فما الذي يمنع من توقيع عقد بين الحكم والحركة؟

ويدرك العموش انه مضطر لخوض معركته الفكرية في اتجاهين، اقناع النظام واقناع رفاقه من القيادات الابوية صاحبة القرار والمرجعية في الحركة الاسلامية، ويرى ان تلاقح الافكار يتم الان بشكل ايجابي، وان المحاولات مستمرة لاقناع الجميع، لكن قبل ذلك على رفاقه الاخوان التخلص من البطولات الزائفة والنظر بواقعية للامور، كما يدرك ان الظروف صعبة للغاية في هذه المرحلة، مشيرا الى انه يطرح فكر الاستراتيجيات وليس فكر الضرورات، على اعتبار ان النظام ليس مضطرا للتفكير بهذه الطريقة، لكن الاسلاميين اقدر من غيرهم على ادارة الازمات والصدامات حتى مع اليهود، ويصر على ان اتفاقية السلام لا تمنع قيام عقد من هذا النوع بين الحكم والاسلاميين، ولا تحول دون تسلمهم للحكم اذا بدأ الحوار، ويلمح الى ان اي حكومة اسلامية قادمة ستتعامل مع اتفاقية السلام باعتبارها قانونا مشرعا يخضع للتعديل والتثبيت والنقض اما الانظمة التي قهرت الاسلاميين فيرى العموش انها سجلت في سجلات التاريخ المشتومة وغير المشرفة.

اما السؤال البارز على هامش الحديث مع العموش، فيتحدث عن الالية المقترحة اسلاميا الان لاسقاط اتفاقية السلام الاردنية مع اسرائيل؟

هنا يقول العموش: اعتقد انه اصبح من المتعذر الان اسقاط معاهدة السلام بالطرق التقليدية التي تشمل الاضرابات والمظاهرات والاعتصامات، والعنف، والخيار الممكن فقط هو تكثيف التساؤلات حول مستقبل المعاهدة وثمارها المزعومة وفوائدها، وتفريغها من مضمونها، وجعلها قضية الناس وتحويل السنتهم وعقولهم الى سيوف ضدها، ونحن نلاحظ الان ان اصحاب المأزق هم الطرف المؤيد للمعاهدة، وعلى صعيد القضايا التي وعد الناس بها، لم يتحقق شيء، فالاراضي الاردنية التي قيل انها تحررت لم استطع انا شخصيا ان ادخلها بسيارتي النيابية، والمعاهدة لن تبقى قدرا محتوما في غياب السلام الشامل، والا فمن حق الجميع ان يتساءلوا عن ماهية السلام الاردني – الاسرائيلي؟

الطرف الشعبي بلغة اخرى لن يسقط المعاهدة بالقوة، وتعظيم التشكيك فيها هو الخيار المتوفر اضافة الى استمرار شرحها للناس ومحاكمتها دوما من حيث النتائج والاستحقاقات، والجميع يعرف ان الدول في العالم الثالث كثيرة التغيرات والتقلبات فكابيلا غير اسم زائير بين ليلة وضحاها، لكني اقول ان المعاهدة لن تسقط بالطريقة التي سقط فيها حلف بغداد او المعاهدة البريطانية، اما تنمية الديمقراطية الحقيقية فتحمي البلد من شرور هذه المعاهدة، وذلك اضعف الايمان، وانا كاسلامي قد لا اطرح الان شعار اسقاط المعاهدة، لكني سأستمر بالتشكيك فيها.

ويقدم العموش تصوراته للاصلاح الداخلي في جبهة العمل الاسلامي فيقول هناك نوع من العبث والتخلف في الاداء، نحن حريصون على التجديد لان الناس ما زالت تقف معنا، وانا ادعو لاستفتاء الناس بالحركة على طريق اعادة النظر بالوسائل غير المجدية، وابتكار الوسائل الجديدة، فمن يثبت ويجمد في الملعب السياسي يخرج الى المدرجات ولا يشارك باللعب، وانا كنت صاحب فكرة اعادة التقييم وعلى المستوى القيادي تجاوبت الحركة في حوار داخلي، لكن جزءا من اقتراحي لم ينفذ وهو ان نسمع عنا من الاخرين خارج الحركة، ويشمل ذلك مواطنين وسياسيين ورسميين وحزبيين اخرين، ويشمل الحاقدين قبل المتعاطفين والمتقاعدين مع الفاعلين، وتنظيم مؤتمرات لفعاليات وطنية تقيم اداء الحركة الاسلامية.. وانا اريد ان اعرف كيف ينظر اليّ الناس؟ وماذا يريدون مني؟ وكيف اوسع قاعدتي الحزبية، لقد قمت شخصيا بتسمية شخصيات متعددة لدعوتها لانتقادنا وتقييمنا، وهدفي ان تفحص الحركة نفسها دوريا، لان الجسم

■ لا نرغب بالصدام ولا بحرب اهلية ووقفنا مع النظام لمواجهة المد الناصري!■

الحركي اكثر حساسية من الجسم الادمي، فهو معرض للاوساخ والفيروسات والترهل ويحتاج للرياضة واللياقة البدنية.

انا لا ارى ان الاستمرار بالشكوى والتذمر هو المنهج الصحيح لان ذلك ببساطة ليس عملا سياسيا بل انعكاسات لمرايا الالم، انا اريد ان نناقش كيف نتخلص من الالم بدلا من التلذذ بالشكوى منه.. لقد عانت الحركة الاسلامية كثيرا من الالم في العراق وسوريا ومصر وكانت في الاردن بمنأى عن ذلك، وانا اريد ان احافظ على ذلك واقطف ثمرته عبر المشاركة السياسية، ولا اريد ان ندخل في الصدامات والسراديب والسجون، فذلك ليس عملا بطوليا.

وحين تسأل العموش كيف يتحقق ذلك يتابع القول: انا اتحدث عن التقدم الى الامام، وعن اعداد الحركة الاسلامية لخطط خمسية شبيهة بخطط الحكومات، في الوضع الحالي لا تعرف ماذا ستفعل بعد عامين، وما اطرحه هو خطة اصلاحية شاملة لاعادة انتاج منهجية العمل، والمشاركة في جميع مواقع الفعل والقرار من منصب «الفراش» في اي وزارة الى موقع رئيس الحكومة، وادعو لتنمية الحديث من موقع المعارضة عن الايجابيات اذا وجدت والحد من التركيز على السلبيات، وانا ارى ان المشاركة في الحكم تدخل في باب الاعمال الاستراتيجية، وليس في باب الاجتهادات المصلحية.

ولا يقتصر الاصلاح برأي العموش على المشاركة بالحكم بل يقول: انا اتحدث عن حزمة متكاملة من الاصلاحات التي تحتاجها الحركة الاسلامية، ولنتخذ مثلا موقفنا من القضية الفلسطينية، فانا لا اعرف لماذا الاصرار على التركيز على انها صاحبة الاولوية الاولى في مخطابنا الاسلامي الاردني، في حين تتراجع القضايا الوطنية المحلية، رغم ان الحركة الاسلامية الاردنية ليست رقم واحد بالنسبة لفلسطين، فهناك حركة حماس والجهاد الاسلامي والاسلاميون في اراضي ٤٨، فلماذا اقوم بدور الاخوة هناك وانسى اولوياتي الاردنية.

عبدالعزيز الرنتيسي على سبيل المثال ليس مهتما بما يجري «بالموقر» وساحة عمله الاساسية هي غزة، فلماذا لا اركز انا في اهتمامي على عمان والزرقاء وقضاياهما، خصوصا وان حركة حماس – ما شاء الله – حركة عملاقة اجبرت الرئيس بيل كلينتون على عقد قمة شرم الشيخ، كما ان الاخوان المسلمين في مصر لا يتحدثون عن قضيتي كأردني، وكذلك في سوريا، اما انا فموجود على الارض الاردنية ويجب ان تكون اهتماماتها هي صاحبة الاولوية على أجندتي، والطاقة الزائدة عندي اخصصها للقضايا الاخرى في فلسطين وتركيا وغيرهما، والتضامن مع الجوار وخدمة قضاياه.

ويرفض العموش اعتبار هذا الطرح اقليميا ويدافع عن ذلك بالقول: الاردنة – كما تقولون –

■ اخشى ان يأتي يوم نبكي على الاردن كما بكينا على فلسطين! ■

منطقية اذا كانت تعني الانسجام مع قضايا الاردن اولا، وبصراحة حدث هذا التحول في فكرنا بسبب المستجدات الخطيرة على الساحة الاردنية، ومن حقي كاخواني اردني ان اخصص جهدي للحديث عن بلدي عندما اشعر انه في خطر حقيقي، لان صفة العدو زالت يقانون عن الصهاينة الذين يمكن ان يشتروا ارضا كما حصل في بلادي، ولاخشى ان يأتي يوم نبكي فيه على الاردن كما بكينا على فلسطين، ولذلك يجب ان اجلس كاسلامي اردني في مجلس الوزراء لكي اجاهد لمنعه من اتخاذ قرار ببيع الاراضي للصهاينة، ولكي اكون عين الشعب التي تكشف كل ما يجري، واذا كنا نتعرض لانتقادات بسبب مصطلح الاردنة، فلماذا لا نحاكم مفاهيم اخرى مثل الفلسطنة او السعودة، المسألة ليست مسألة تكفير لكنني اريد ان اشارك بحماية هذا الوطن، وذلك لا يضيرني كاسلامي لان الامام حسن البنا بدأ في مصر بمقاومة البريطانيين.



● د. بسام العموش

ويتابع حديثه: ما نطرحه عملية تفكير للجميع، والسؤال هو هل هذا الطرح يخالف الشريعة، وهل ينسجم مع خط الحركة الاسلامية في الاردن، عندما نتحاور على الصعيد الداخلي لا يوجد من يقول لا، الا من لا يفهمون الصورة او لا يرغبون بفهمها لاسباب شخصية، وعموما نحن ماضون ببرنامجنا دون ان نعبأ بالاتهامات، لاننا نقدم النصح من الباب وليس من الشباك.

ونطرح على العموش تساؤلا ماذا لو استمرت الازمة.. هناك من يدعو في صفوف القيادات الاسلامية الى العودة للعمل السري ويقولون هناك العشرات ممن يحملون اكفانهم بأيديهم، العموش يبدو منزعجا من هذا الكلام ويجيب من يحمل كفنه بيده فليتفضل الى ارض فلسطين، فالاصل في اخلاق الاسلام ان نكون صادقين ونبتعد عن المزايدة والحركة الاسلامية في الاردن لا تعرف العمل السري من عام ١٩٤٦، ولا يوجد لدينا اسرار نخفيها، لدينا مصاحف وكتب دين ودروس، نحن لا نعرف العمل السري، او العمل تحت الارض، لان باطن الارض للاموات، اما نحن فاحرار نبحث عن الهواء الحر النقي، والاكفان نلبسها فقط في مواجهة الاعداء.

وعن العلاقة بين الاخوان او سيطرتهم على حزب الجبهة قال: لجماعة الاخوان الدور الاكبر في تأسيس الجبهة، ولا احد يستطيع ان ينكر ذلك، وما دامت اكثرية اعضاء الجبهة من الاخوان فهم اصحاب القرار فيها، لكن اذا فتح باب العضوية في الجبهة امام الناس ستتغير المعادلة، وعادة يلجأ الاب الى التنحي مع ابنه عندما يكبر، ونحن كاخوان شكلنا الجبهة لن نقلب ظهر المجن للاخوان الاباء، لكنني شخصيا مع الفصل بين الاطارين لتحقيق قدر اكبر من المرونة.

في ختام حديثه يعبر العموش عن سعادته بقرار الجبهة توجيه دعوة للكاتب المسيحي جورج حداد للانضمام الى عضويتها

■ معاهدة السلام لا يسقطها العنف والمظاهرات■

فالعموش الذي يرى ان الفرصة يجب ان تكون سانحة امام الاردنيين جميعا بمن فيهم المسيحيون للانضمام لحزب العمل الاسلامي، ويقول ان القيادات الابوية في التيار بدأت تقتنع بهذا الطرح مشيرا الى ان فتاة مسيحية قدمت طلبا قبل عامين للعضوية في الجبهة، وفوق ذلك يراهن العموش كثيرا على توسيع القاعدة الجماهيرية للحزب والتخلص من الشروط اللاتكية للعضوية، ويقول: من غير المنطقي ان اقبل صوت المرأة ذات الشعر المكشوف اثناء الانتخابات، واشترط عليها تغطية شعرها لكي تتمكن من الفوز بعضوية الحزب، ويضيف: اربعة ملايين تركي اعضاء في حزب الرفاه الحاكم ليسوا جميعهم من المنقبات ومرتديات الجلابيب، وهناك من ترتدي الجينز وتلبس على الموضة منهن، وجميعهن يشكلن القوة الانتخابية الضاربة للحزب.

رئيس الوزراء في حديث صريح

سنحترم قرار المحكمة اذا قررت اعدام الدقامسة.. والحديث عن ردود فعل شعبية «تخرصات» صحفية

■ الحدث - خاص

اعلن رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ان المملكة العربية السعودية لم تطلب من الاردن تجميد علاقاته مع اسرائيل حتى تقدم الدعم والمساعدة له.
وقال ان الغيوم التي سادت علاقاتنا مع السعودية انجلت..
واشار المجالي الى ان علاقات الاردن مع اي من دولتي قطر او البحرين لا تتم على حساب الاخرى مؤكدا انه لا يوجد على جدول اعماله خلال زيارته للبحرين التوسط لحل الخلاف مع قطر لكن الاردن يبذل مساعيه لازالة الخلافات بين الاشقاء.

ونفى د. المجالي ان يكون هناك معتقلون لهم علاقة بانفجار الخبر.
واشار الى ان الاردن لم يعترض على تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة لشؤون اللاجئين.
ورفض الكلام الذي يروج له بان لاعدام الدقامسة سيتسبب بردة فعل شعبية وقال هذه تخرصات لصحفيين لا يريدون الخير لهذا البلد..
وهذه تفاصيل اللقاء الذي اجري مع المجالي قبيل سفره للامارات العربية المتحدة.

قطر والبحرين

* هل ستبحثون في البحرين امكانية المصالحة مع قطر، وقد كانت هناك جهود اردنية سابقة في هذا المجال.. وهل من تنسيق اردني مع السعودية في هذا الشأن حيث كان الامير سعود الفيصل في عمان مؤخرا؟

– لم يجر اي نوع من هذا الحوار، وهذا ليس هدفا من اهداف الزيارة التي سأقوم بها لدولة البحرين، وانما بحث الشؤون العربية والشؤون التي تهتم بها الدول في مجال علاقاتها مع بعضها البعض.. وخصوصا دول الجوار والاشقاء.

ومن الواجب على الانسان ان يتحدث في هذه القضايا. وعلى كل ليس هناك شيء محدد او جدول اعمال يتضمن هذا الموضوع.

■ ما يؤذي الفلسطينيين يؤذينا.. وما قاله الكباريتي صحيح ■

* كيف يمكن للاردن ان يحتفظ بعلاقات جيدة مع كل من قطر والبحرين، بما في ذلك وجود خبراء امنيين اردنيين في البلدين؟

– اولا يجب ان لا تكون، ونحن نرفض ان تكون علاقاتنا مع دولة على حساب دولة اخرى. نحن نعامل الكل باعتبارهم اشقاء والكل اصدقاء والكل اخوان. اما اذا اختلفوا فيما بينهم فنرجو ان يزول هذا الخلاف. واذا كان لنا تأثير على اي من الطرفين لازالة هذا الخلاف، فنحن دوما في خدمتهم وعلى استعداد لان نقدم، كل ما لدينا من معونة في هذا الاتجاه.

* هل من زيارات متبادلة جديدة بين الاردن وقطر؟

– لقد كنت في قطر قبل شهر تقريبا وكانت اول دولة ازورها بعد تشكيل حكومتي، والاستمرار في تبادل الزيارات مع قطر قائم. وستكون هناك لجنة برئاسة وزيري الخارجية في البلدين. وستجتمع هذه اللجنة في اقرب فرصة ممكنة. وقد كان لدينا في الاردن قبل فترة وفد من رجال الاعمال القطريين والموقف جيد من حيث فرص الاستثمار في الاردن، وكل ما يتعلق بذلك.

* هل يعتزم الاردن الاشتراك في القمة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي ستعقد في الدوحة؟

– اذا دعينا لها فسنذهب اليها.

مساعدات سعودية

* ما هي نتائج زيارة الامير سعود الفيصل الاخيرة للاردن، والى اي حد يوافق السعوديون على سياسة التطبيع الاردنية المتسارعة مع اسرائيل؟ هل ابدى لكم بعض الملاحظات في هذا الشأن؟

– اولا اريد ان اقول ان كل الغيوم التي سادت علاقاتنا مع السعودية في وقت ما قد انجلت. وقد تأكد للجميع بعد المصارحة والوضوح ان مصيرنا واحد ويجب ان تكون متوافقين باستمرار. وقد شعرنا من زيارة سمو الامير سعود صدق النوايا من طرفهم كما ثبت لهم صدق نوايانا. والان فان العلاقات بين الاردن والسعودية هي في احسن مستوى يمكن ان يكون بين دولتين شقيقتين.

لم يعترض سمو الامير على اي تصرف يقوم به الاردن فيما يتعلق بالعلاقة مع اسرائيل اطلاقا. هم يؤيدون السلام ويريدون استمرار مسيرة السلام ويقفون الى جانب السلام وان يكون السلام شاملا وعادلا لجميع الاطراف.

ولم يطلب منا اطلاقا ان نوقف او نجمد اي علاقة مع اسرائيل بموجب معاهدة السلام القائمة بيننا.

* ذكر ان الامير سعود الفيصل قد عرض مساعدات سعودية كبيرة للاردن مقابل التباطؤ في عملية التطبيع مع اسرائيل؟

– هذا ليس صحيحا، لكن الاخوة السعوديين يشعرون بالحالة الاقتصادية القائمة لدينا.. وهذا الشعور كان واضحا في حديث الامير سعود الفيصل وقد تحدث عن وجود مشاريع ودعم سعودي للاردن من الناحية الاقتصادية.. وكذلك فيما يتعلق بالتجارة ودعم الحكومة الاردنية.

■ السعودية لم تطلب منا تجميد علاقاتنا مع اسرائيل مقابل مساعدتها لنا ■

تسليم المجرمين

* ألقت قوات الامن القبض على ثلاثة مواطنين بتهمة المشاركة في حادث تفجير مقر للقوات الامريكية في الخبر.. ما الذي كشفه التحقيق في هذا الشأن؟

– الموضوع غير وارد.. وليست لدي اية معلومة في هذا الشأن.

* ولكني تحدثت مع اهاليهم دولة الرئيس؟

– انا لا اعلم اي شيء عن هذا الامر اطلاقا. قد يكون هناك معتقل لامر اخر، لكن لم اعلم اطلاقا ان هناك معتقلا بسبب قضية انفجار الخبر.

* هل هنالك اتفاقية تسليم مجرمين بين الاردن والسعودية؟

– لا اذكر ذلك. لكن اذا كانت موجودة فاننا نسلم. وفي السابق سلمت عدة حالات في قضايا جرمية. نحن علاقاتنا دائما جيدة مع السعوديين.

* هل تعتزم حكومتكم عرض اتفاقية تبادل تسليم المجرمين مع الولايات المتحدة على مجلس الامة بعد ان قرر القضاء بطلانها لعدم استكمال اجراءاتها الدستورية؟

– اذا كان الدستور يقول انها يجب ان تعرض فانها يجب ان تعرض.

* وماذا عن مصير المواطن الاردني اياد نجم الذي جرى تسليمه لامريكا بموجب اتفاقية غير دستورية، هل تعتزمون المطالبة باستعادته؟

– ليس لدي معلومات كافية في الوقت الحاضر حول هذه القضية. انها قضية قديمة وليست لدي معلومات دقيقة بشأنها، وحتى معلوماتي العامة عن هذه القضية غير متوفرة.

السلطة الفلسطينية واسرائيل

* يلاحظ المراقبون ان تشكيل حكومتكم رافقه تحسن في العلاقات مع اسرائيل قابله فتور في العلاقات مع السلطة الفلسطينية. ما اسباب ذلك؟

– على العكس تماما، نحن علاقاتنا مع الاخوة الفلسطينيين اكثر عمقا واكثر جذرية ولا تشوبها اية شائبة. وعلاقاتنا مع اسرائيل هي علاقة تطبيق لمعاهدة السلام.

* سبق ان اعلنت الحكومة السابقة بلسان رئيسها عبدالكريم الكباريتي ان اي اخلال اسرائيلي باتفاق اوسلو هو اخلال بمعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية هل لا تزال حكومتكم على ذات الموقف؟

– اعتقد ان هذا صحيح. واعتقد ان اي شيء يمكن ان يؤذي الطرف الفلسطيني فانه يؤذينا. غير انه لا يوجد ترابط بين هذه المعاهدة وبين اتفاق اوسلو. لكن ما يؤذي الفلسطينيين في هذا الاتفاق او اي اتفاق اخر فانه يؤذينا.

* صدرت مؤخرا ملاحظات على لسان جلالة الملك تضمنت نقدا لاتجاه السلطة الفلسطينية نحو تأسيس وزارة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين.. وكان للاردن موقف ناقد لهذه الخطوة التي لم تعلن بعد. وقد علم ان هذا الموضوع قد طرح على ياسر عرفات اثناء زيارته الاخيرة لعمان. ماذا قلتم لعرفات.. وماذا قال لكم؟ ولماذا يعترض الاردن على تأسيس مثل هذه الوزارة الفلسطينية؟

– لم نعترض على تأسيس مثل هذه الوزارة. ولم يطرح هذا الموضوع لا اثناء محادثات الرئيس عرفات مع جلالة الملك ولا اثناء محادثاته معي. والموضوع غير وارد. واذا ارادوا ان يؤسسوا وزارة لاي غرض فالامر عائد لهم. وهذا حقهم. لكن ان نبحث موضوع اللاجئين بمعزل عن بقية الدول العربية. فهذا الذي لا نرغب به. ونرغب عندما يتم بحث موضوع اللاجئين ان نجلس معا.. جميع الدول المضيفة للاجئين، لبحث هذا الموضوع ونرى حلا شاملا لهذا الموضوع.

العراق وتركيا

* معلومات صحفية ذكرت قبل ايام ان الاردن يعمل الان على تحقيق انسحاب تركي من شمال العراق على قاعدة تأييد العراق للعملية السلمية وعودة سلطة بغداد المركزية للشمال العراقي. هل توافق بغداد على ذلك؟

■ لا يوجد معتقلون متهمون بانفجار «الخبر» ■

– ليس لدينا مثل هذا التكليف من العراق او غير العراق. نحن لا نوافق، ونحن قلقون من اجتياح الجيش التركي لشمال العراق. وقد كلف جلالة الملك سمو الامير الحسن اثناء زيارته المبرمجة لتركيا التأكد من الغاية من هذا التدخل. وقد تم التأكيد له على ان هذه القضية امنية مؤقتة فقط وان الاتراك يحترمون الحدود العراقية.

● عبد السلام المجالي

لم يطلب منا ان نعرض على العراق الدخول في العملية السلمية او اي عملية اخرى.

* هل تعتقدون ان التنسيق قد عاد للعلاقات الاردنية السورية في ضوء الاتصالين الهاتفيين الاخيرين بين جلالة الملك والرئيس الاسد وبينكم وبين رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي؟

– نحن نرغب دوما في ان تكون العلاقات مع الاشقاء العرب جميعا، وخاصة دول الجوار، في احسن مستوى من الدفء والحرارة والاخلاص والتنسيق في كل عمل.

اعدام الدقامسة

* في حالة صدور حكم بالاعدام على الجندي احمد الدقامسة، هل ستكون حكومتكم على استعداد لتحمل تبعات ردة الفعل الشعبية على ذلك؟

– اولا هذه تخرصات من الصحفيين الذين لا يريدون الخير لهذا البلد. وهذه تخرصات وافتراضات لانه عندما يصدر الحكم من قبل المحكمة فاننا نحترم هذا الحكم.

بعد اتهامهما من التل بتنفيذ مخططات التوطين من اجل اسرائيل الكبرى

واشتعلت حرب «الاغتيالات» !

● طبيشات: التل حاول رشوتي وسأقاضيه لانه اتهمني بالخيانة العظمى ● الروابدة : حق الاختلاف متاح.. ولكن الرجم لا يستحقه الا الزناة!

■ الحدث - كتب هاشم الخالدي

لا يزال التقرير الذي اوردته جريدة الميثاق الاسبوعية على لسان الدكتور سفيان التل يثير تساؤلات عديدة جرى تداولها بقوة في غضون الاسبوع الماضي، حيث سيطر على احاديث عدة صالونات سياسية خاصة ان التقرير المشار اليه اتهم صراحة الدكتور عبدالرزاق طبيشات وعبدالرؤوف الروابدة بأنهما ينفذان مخطط اربد الكبرى وعمان الكبرى من اجل اسرائيل الكبرى، حيث اورد التل في تقريره اتهامات خطيرة وصلت الخيانة العظمى والعمل لصالح اسرائيل وتدمير الاف الدونمات الخصبة من اراضي اربد وغيرها من الاتهامات بما فيها ان تجار الاراضي وسياسيي التوطين ينفذون جريمة في عروس الشمال.

التقرير المشار اليه والذي احدث ضجة في الاوساط السياسية واعتبره السياسيون والبرلمانيون مقدمة لحرب تصفيات واغتيالات قبيل الانتخابات البرلمانية اشتمل على دراسة اوردها التل بالارقام تدل – حسب كلامه – على ان الاراضي الزراعية في اربد قد انقرضت لصالح شخصية، واورد التل كذلك في التقرير ان الهدف من تهيئة اوسع مساحة ممكنة بالخدمات – في اربد – تأتي لاستيعاب وتوطين مهاجرين جدد من النازحين والمهاجرين الفلسطينيين.

التل لم يتوقف عند ذلك بل حذر من الاطماع الصهيونية التي تستهدف التسلل الى هذه الاراضي والاستيطان فيها ووصف بأن من ينفذ مخطط «اربد الكبرى» يميل الى الغباء السياسي هدفه تخريب الاراضي الزراعية وتعطيل انتاجها والعمل على افلاس البلديات وان ذلك كله – حسب التقرير – يؤكد وجود استراتيجية وعمل مبرمج خططه اذكياء خارج البلد ونفذه اغبياء في السياسة الاردنية، وانتهى بقوله ان ذلك يصب في استراتيجية لتحويل الشعب الاردني الى عمال في المصانع الاسرائيلية وزراع في مزارعهم.

الحدث ولخطورة هذه الاتهامات التي تصل الى الخيانة والتوطين وتنفيذ مخطط اسرائيل الكبرى حاولت الالتقاء بالدكتور سفيان التل الذي تعذر علينا لقاؤه لوجوده حاليا في المغرب وقمنا بالالتقاء بطرفي القضية الدكتور عبدالرزاق طبيشات والنائب عبدالرؤوف الروابدة اللذين ردا على هذه الاتهامات بقوة. وسنحاول الاتصال مع الدكتور التل فور عودته من السفر للاطلاع على رأيه بالقضية ومعرفة ان كانت المعلومات التي نسبت اليه كلها صحيحة والى ماذا يستند في اقواله واليكم نص المقابلتين:

الحدث التقت بداية بالنائب الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير البلديات السابق ورئيس بلدية اربد السابق صاحب فكرة تنفيذ مخطط اربد الكبرى.

* في البداية معالي ابومحمد نود ان نسألك عن طبيعة علاقتك بالدكتور سفيان التل وهل هناك مثلا خلافات بينكما جعلته يتهمك انت والروابدة بانكما قتلتما اربد بتنفيذ مخطط اربد الكبرى؟

– حقيقة الدكتور سفيان التل كان من اعز اصدقائي وكنت انا واياه ضمن صفوف الاخوان المسلمين منذ الطفولة وبعد ان ذهب الى المانيا وذهبت انا الى تركيا كان يتردد لزيارتي في اسطنبول وكانت علاقتي معه جيدة للغاية وبقيت هذه العلاقة في الاردن بعد ان عدنا وانكر انه وقف الى جانبي ضد ابن عمه يوسف التل عندما رشحت نفسي لرئاسة البلدية وانا اشهد بذلك واشهد كذلك انه دبر لي رحلة الى امريكا بدعوة من السفارة الامريكية لمدة شهر كامل زرت فيها عشر ولايات في امريكا وكانت بواسطة من سفيان وانا لا اعرف السفارة ولم اذهب لمقرها وهو من تولى كل ذلك.

* هل كانت علاقته مع السفارة الامريكية جيدة لهذه الدرجة؟

– بكل تأكيد كانت علاقة وطيدة للغاية، ولكن مع الاسف تبين لي فيما بعد انه يريد ثمنا لهذه الرشوة، واكتشفت ان هذه الرحلة طعم لتمرير معاملة له في البلدية كوني كنت وقتها رئيس بلدية اربد، فبعد ان عدت، جاء عندي التل لمكتبي وكان له معاملة استملاك في البلدية وعندما اطلعت على المعاملة تبين لي انه تلاعب بالمخططات لذلك لم اوقع على المعاملة لانه حقيقة كان الرأي للمجلس البلدي، انه ليس له حق في الاستملاك اطلاقا واكبر دلالة ان شقيقيه الاثنين لم يأخذا فلسا واحدا من البلدية كاستملاك ولكن هو بتطاوله وبمعرفته بالتخطيط – كما يدعي – استطاع ان يستغل معرفته وعلاقته بوزارة البلديات كونه كان موظفا في قسم التنظيم فيها وتلاعب بالمخططات وادعى بعد ذلك ان له استملاك على بلدية اربد، فانا رفضت الاستجابة لطلبه ومن ذلك الوقت قامت عداوة بيني وبينه وقاطعني وبدأ يتهجم علي ويحاربني.

* وماذا جرى بعد ذلك؟

– جاءني وسطاء للتدخل بيني وبينه فرفضت ان اوقع على المعاملة وقلت لهم اذا كان له حق فليذهب الى المحكمة وبالتالي قام سفيان التل برفع قضية على البلدية وربح القضية ودفعنا له (٣٢) الف دينار بينما اخوانه لم يأخذوا فلسا واحدا وخلاصة القول ان ما جاء في الصحيفة على لسانه وتهجمه علي يطبق المثل القائل «الاناء ينضح بما فيه» وكأنه باتهامه لي بأنني دمرت اربد وسعيت لتكون موطنا للمهاجرين وتطبيقا لاسرائيل الكبرى، ولنا اقول انه كان يتكلم عن نفسه وليس عني لانه هو الذي استغل وليس انا.

* ولكنه يحمل شهادة الدكتوراه بتخطيط المدن؟

– هو يدعي ذلك ولا ادري ان كان كلامه صحيحا وكل ما اعرفه انه مهندس ولكني سمعت كثيرا في وزارة البلديات من يشكك بشهاداته، ويشككون بمقدرته وانكر انني عندما استلمت وزارة البلديات عام (٩١) سألت عنه فقيل لي بانه الان

■ وزير البلديات فتش مكتب «التل» ليلا وحصل على وثائق اثبتت انه استغل وظيفته ■

مستشار لا يعمل (اي مجمد) فلما استفسرت عن السبب قيل لي بانه كان مديرا للبيئة واستغل وظيفته وتاجر بالانجازات التي قام بها موظفو الدائرة عندما شارك (٧٠) عالما من الاردن في عمل استراتيجية وطنية للبيئة فحاول «التل» استغلالها لمنافعه الشخصية مما دفع وزير البلديات في ذلك الوقت بالذهاب لمكتب التل في الوزارة ليلا وقام بتفتيشه وحصل على كل الوثائق وحملها ووضعها في سيارته والتي اثبتت بعد ان اطلع عليها بأن سفيان حاول فعلا استغلال وظيفته فقام فورا بنقله كمستشار مجمد في وزارة البلديات، وبقي حوالي (١٠) سنوات على هذا الحال، فلو كان انسانا مخلصا لعمله ويدعي انه يملك شهادة دكتوراه في التخطيط الاقليمي لما قبل على نفسه ان يبقى مجمدا طيلة تلك الفترة الطويلة.

* هل افهم من كلامك ان كل ما ورد في جريدة الميثاق من اتهامات لك وللروابدة هي مجرد تصفية حسابات؟

– انا متأكد انها تصفية حسابات ومخطط لها للاساءة لي ومبنية على الحقد وجميعها مغالطات لا تمت للحقيقة بصلة، وانا استغرب من تلك الصحيفة كيف قبلت على نفسها ان تنشر مثل هذا الهراء لان الكلام الذي ذكر هو ادانة «للتل» وليس لي وللروابدة، لانها افتراءات بعيدة عن الواقع، وسفيان وكل الناس يعرفونه تماما من هو عبدالرزاق طبيشات واذا كان يطمع في منافستي – منافسة شريفة – فالانتخابات على الابواب وانا ادعوه الى المنافسة هناك في اربد واهل اربد ان كانوا يعرفون بأن طبيشات كان هدفه من مخطط اربد الكبرى لتوطين الصهاينة او للقضاء على الاراضي الزراعية فان نتيجة ذلك ستظهر في الانتخابات القادمة وانا متأكد ان اهل اربد يعرفون حقيقة عبدالرزاق طبيشات.

* يقول التل في مقاله بأن تخطيط مدينة اربد بني على اساس المصالح الشخصية بعيدا عن مصالح الامة ومستقبل اجيالها بالقضاء على الاراضي الزراعية وانت يا معالي الدكتور من قام بتخطيط مدينة اربد، ما ردك على ذلك؟

– انا اولا ادعو لاربد الكبرى واؤمن باربد الكبرى ولكني اريد ان اسأله ما هي المصالح الشخصية التي سأستفيد منها، فانا بعت كل ما املك عن والدي وليس لي في اربد سوى بيتي الذي املكه منذ الستينات وهو داخل التنظيم بمعنى انه لا يوجد لي اي منفعة شخصية وانا اتحداه بذلك وكلامه غير وارد اطلاقا وهو بذلك يغالط نفسه لان «اربد الكبرى» تعني ضم الاراضي المنظمة فقط ولا تعني اطلاقا ضم الاراضي الزراعية ولذلك لم تزد الرقعة المنظمة سنتيمترا واحدا.

* هناك اتهام خطير لكم اورده التل عندما قال بأن مخطط «اربد الكبرى» خططه اذكياء خارج البلد

● طبيشات يتحدث للزميل هاشم الخالدي

ونفذه اغبياء السياسة للقضاء على الاراضي الزراعية وان كل ذلك سيصب في استراتيجية تجويع الشعب الاردني وتعجيزه عن تأمين غذائه، ما ردك على هذا الاتهام؟

– اولا انا باعتقادي ان الفاشلين لا يحق لهم اتهام الناجحين، فهو يتهم عبدالرؤوف الروابدة وهو الذي نجح نجاحا باهرا في خدمة عمان الكبرى وكل اهالي الاردن وعمان بالذات يشهدون بأن الروابدة كان ناجحا الى ابعد الحدود في ادارة عمان الكبرى وهو ما شجعني انا وغيري للايمان بهذه الفكرة لاننا شاهدنا نجاحها على ارض الواقع ولذلك لا يجوز اتهام الناجحين بعكس الواقع، وحقيقة الكلام الذي يقوله كلام خطير للغاية لانه لم يخطط لاربد الكبرى سوى ابناؤها وهذا شرف لي انني ممن ينادي باربد الكبرى لانها ستخدم كل اهالي اربد، وشرف لعبد الرؤوف الروابدة انه خدم عمان الكبرى وكل اهالي الاردن يعرفون ذلك، اما عن اتهامه بأنني اسعى «لاربد الكبرى» من اجل «اسرائيل الكبرى» فهذا الكلام هراء ولا يستحق الرد عليه.

* ولكنه يقول بأن احد اهداف مخطط «اربد الكبرى» هو توطين اللاجئين الفلسطينيين!!

– اذا كان يقصد الفلسطينيين الذين سيهاجرون نتيجة ظروف قسرية يعيشونها داخل فلسطين او خارج فلسطين فنحن سنفتح بيوتنا لهم ولكني لا اجد علاقة بكلامه بين توطين الفلسطينيين والقضاء على الاراضي الزراعية فهذا خلط واضح وانا متأكد بأن هذا الكلام لا يقبل به حتى اقرباء سفيان التل لانهم اول من احتضن الفلسطينيين وفتحوا بيوتهم لهم وهم على علاقة ممتازة بالفلسطينيين وهذا مؤرخ ومعروف عن آل التل وحقيقة كلام سفيان يسيء للوحدة الوطنية وكلام يدل على خبث.

* ولكن ماذا عن الارقام التي ضمنها لمقالته والاحصائيات التي ذكرها بالارقام؟

– انا اؤكد لك بأن الارقام غير صحيحة على الاطلاق، وهي موجودة فقط في خياله ودليل كلامي بأن الاراضي الزراعية في اربد لم تنقص سنتيمترا واحدا.

* وهل يوجد عندك دراسات ووثائق تنقض ارقامه؟

– نعم عندي وثائق موجودة في وزارة البلديات عن هذا الموضوع وتستطيع ان تسأل مدير البلديات هل يعني مخطط اربد الكبرى ضم الاراضي الزراعية وتنظيمها لتصبح سكنية ام لا، وانا اعتقد ان وجود بلدية كبرى وقوية هي التي ستحافظ على الاراضي الزراعية وكل الاحصائيات التي ذكرها عبارة عن تهويش القصد منه اخفاء الحقيقة.

* يقول التل بأن تجار الاراضي وسياسيي التوطين ينفذون جريمة في عروس الشمال، فهل تعتقد بأن ما قمت به انت والروابدة لاربد هو جريمة؟

– هذا اتهام لاهالي اربد بالخيانة والغباء لان اهالي اربد انتخبوني اربع مرات كرئيس بلدية ومرة اخرى كنائب فلو كنت من دعاة التوطين ولو كنت ممن اساءوا لاربد لما انتخبني اهالي اربد.

* بصراحة هل تفكر برفع قضية لاسترداد حقك؟

– حقيقة انا افكر جديا برفع قضية على هذا الانسان وافكر برفع قضية على الصحيفة التي احتضنت هذا الانسان وانا واثق كل الثقة بأنها قضية ناجحة لان فيها افتراء وظلم واساءة واضحة لي وللروابدة وسأطالبه بردية شرف لانه اتهمني بالخيانة العظمى.

لم اعتد رفع قضايا على احد ولكني افكر في ذلك الان




● الروابدة

قال النائب عبدالرؤوف الروابدة ردا على سؤال حول ما اورده الدكتور سفيان التل في مقاله بأن تخطيط اربد بني على اساس المصالح الشخصية بالقول «لا اعتقد انني كسياسي جاهز للرد على كلام لا يعبر الا عن الحقد ولا يعبر الا عن الاتهامية بعيدا عن المنطق والمعقول وبخاصة عندما اصبحت اسرائيل جزءا من اي حديث حتى لو كان قريبا.

واضاف الروابدة «ان حق الاختلاف متاح ولكن حق الرجم لا يستحقه الا الزناة الذين لم يصنعوا انجازا يوما ما».

وردا على سؤال حول اتهام التل له بأنه ساهم بالتوطين من اجل اقامة اسرائيل الكبرى وفيما اذا كان اتهام التل له ابعاد انتخابية قال: انا لا انكر بانه كان للبعض غايات عندي لم استطع ان البيها او ان البعض له اهداف في التأثير على العملية الانتخابية ولكنني على يقين من ان شعبنا الطيب هو الوحيد القادر على ان يفرق بين الغث والسمين وان يعترف لاصحاب الافعال وان يطرد من بين اضلاعه من يكتفون باطلاق الاقوال وحدها ولم يكن لهم يوما انجاز يذكر.

وحول خلافاته مع الدكتور التل نفى الروابدة وجود اي خلاف وقال «لم يكن بيني وبين الدكتور سفيان التل اي خلاف يوما ما وهناك معرفة بيني وبينه بل هناك صداقة».

وردا على قول التل بأن تجار الاراضي وسياسيي التوطين ينفذون جريمة في عروس الشمال قال الروابدة «الحمد لله انني طيلة عمري لم اتاجر بالاراضي كغيري من الردحين ضد تجار الاراضي ولا اقتنع بهذه المهنة وليس لي في محافظة اربد الا ما ورثته عن والدي رحمه الله».

وحول ما قاله التل من ان الهدف من تخطيط اربد هو تهيئة اوسع مساحة لاستقبال وتوطين المهاجرين وتحذيره في هذا المجال من الاطماع الصهيونية رد الروابدة قائلا وانا اعتقد ان عملية الصيد في البحر الميت ممكنة للجاهلين باصول الصيد فالمعروف ان احد شروط انشاء المدن الكبرى هو منع تنظيم اي قطعة ارض جديدة فتكبير الوحدة الادارية البلدية هدفه ضبط نموها وليس التوسع في نموها واتمنى على من يقرأون ان يقرأوا [illegible] الكتابة لا ما في [illegible].

ما يتعلق بنيته رفع قضية على التل قال الروابدة «انا حقيقة ما اعتدت يوما على هذا الاسلوب ولكني اناقشه حاليا»!!

هكذا من الأصل

مسلحون «ملتحون» اطلقوا النار على سيارته في الطريق بين عمان وبغداد

تفاصيل محاولة اغتيال كاظم الساهر!

● عدي يقاسمه امواله.. واشاعات عن مصادرة املاكه وفراره من بغداد!! ● سيناريوهان لاغتياله : «قطاع الطرق» او منفذو محاولة اغتيال عدي!

الحدث - خاص

نجا كاظم الساهر، اشهر المطربين العراقيين والعرب من محاولة اغتيال وهو يقود سيارته في طريق عودته من الاردن الى بغداد ليغني لنجل الرئيس العراقي الاكبر عدي.

وكشفت صحيفة بابل العراقية المملوكة لعدي والصادرة يوم السبت ١٩٩٧/٦/٢١، عن ان مهاجمين ملتحين اطلقوا النار على الساهر الذي يقيم خارج العراق منذ عامين على الطريق الصحراوي الذي يربط بين الحدود الاردنية وبغداد، مضيفة بان الساهر غنى في الحفل الذي اقيم في وقت لاحق احتفالا بشفاء عدي صدام، بعد اصابة خطيرة لحقت به في محاولة اغتيال تعرض لها في شهر كانون اول الماضي.

ونشرت الصحيفة صورة لـ «الساهر» وهو يقف بين عدي ونجل الرئيس العراقي الثاني قصي، التقطت خلال الحفل الذي اقيم بعد الهجوم مباشرة.

وطبقا لمصادر المعارضة العراقية، فان سيارة الساهر اصيبت بعدة رصاصات.. لكنه تمكن من الفرار بها والوصول الى بغداد.

محاولة الاغتيال التي جرت قبل ايام فجرت عاصفة من الاسئلة خصوصا بعد تضارب الروايات حول منفذي الهجوم، ففي حين زعمت مصادر معارضة ان الساهر تعرض لهجوم من عصابة من «قطاع الطريق». افادت مصادر اخرى ان الجهة التي نفذت للمحاولة هي نفس الجهة التي حاولت اغتيال عدي، خصوصا ان محاولة الاغتيال تمت اثناء عودة الساهر لبغداد للمشاركة في حفل شفاء عدي الذي اعلن عنه منذ فترة.

وتؤكد المصادر ان تنفيذ هذه الجهة التي يعتقد انهم من جماعة «محمد مظلوم الدليمي»، احدى الحركات العراقية المعارضة في الداخل، لهذه العملية بمثابة رسالة للنظام العراقي بأن يد المعارضة ما زالت طويلة وقادرة على الضرب. وهذا ما تؤكده اشارة صحيفة بابل الى ان منفذي العملية مسلحون ملتحون في اشارة لبعدها السياسي.

● عدي



● كاظم

وتجدر الاشارة الى ان خلافا كان قد ثار بين عدي والساهر على خلفية مالية، فمن المعروف، حسب اتهامات للمعارضة العراقية ان عدي يحصل على نصيب ٥٠٪ من صافي ارباح الساهر من حفلاته في الداخل والخارج.

وترددت مؤخرا شائعات عن مصادرة عدي لأملاك الساهر.. الذي فكر بالهروب من العراق بسبب هذا الخلاف، الا ان الساهر نفى هذه الشائعات بشكل مطلق.

بقي ان نشير الى ان اذاعة القاهرة اجرت اتصالا هاتفيا يوم السبت الماضي مع الساهر الذي اكد نجاته من محاولة الاغتيال وانه بصحة جيدة، وفي طريق سفره الى لندن لاقامة سلسلة من الحفلات هناك.

ملامح المعركة الانتخابية لبرلمان «٩٧» في محافظة الزرقاء

عشائر بني حسن تسودها الفوضى والمقعد المسيحي يغلي على نار وجمو يحتل المقعد الشيشاني

الحدث - كتب هاشم الخالدي

في الزرقاء اكبر المحافظات بعد العاصمة بدأت معركة الانتخابات النيابية مبكرة جدا حتى ان بعض المرشحين بدأوا من الان الاعلان عن انفسهم وحشد التأييد من مؤازريهم في محاولة منهم لاستباق الزمن اذ باتوا يدركون ان معركة الانتخابات النيابية بالذات لا تحتاج فقط الى «الفزعة» كما كان يطلق عليها مرشحون سابقون وانما تحتاج الى تكتيكات مبكرة.

الضباب المسيطر على ملامح المعركة الانتخابية في الزرقاء بدأ ينقشع تدريجيا وبدأت تظهر ملامح معركة شرسة على مختلف الصعد ساهم فيها ظهور الحزب الوطني الدستوري ومنافسته لحزب جبهة العمل الاسلامي المسيطرة نيابيا على الزرقاء اضافة الى التناحر في الترشيح بين عشائر بني حسن التي تضم عشائر القلاب والزيود والزواهرة والغويري والحسبان والعموش والخلايلة والعليمات والحراحشة وغيرها

على الصعيد الحزبي تقول مؤشرات الحدث ان حزب جبهة العمل الاسلامي اعدت خطة لفوز ثلاثة نواب من مرشحيها في الانتخابات القادمة وعلى الارجح سيكونون الدكتور بسام العموش والشيخ ياسر العمري (رئيس البلدية السابق) والدكتور محمد الحاج (الرصيفة) بعد تسرب معلومات عن فوزهم في الانتخابات الداخلية لحزب الجبهة.

وتفيد المعلومات في ذات السياق ان حزب شورى الجبهة في الزرقاء قد اوعز لمرشحيه بالاعتماد بالاضافة الى الاصوات الاسلامية على اصوات العشائر فالدكتور بسام العموش ينتمي لاكبر عشائر محافظة الزرقاء بني حسن والدكتور محمد الحاج تعود اصوله الى بلدة «عرابة» قضاء جنين والتي يعد سكان اهالي تلك المنطقة في الزرقاء حوالي (٢٥) الف مواطن موزعين بين منطقة الرصيفة وحي الحسين وحي معصوم وجبل الاميرة رحمة اما الشيخ ياسر العمري وهو من اصل فلسطيني ولكن القاعدة المؤيدة له في المخيمات.

اما مرشحو الحزب الوطني الدستوري فتقول المعلومات الراشحة ان ابرزهم سيكونون النائب الحالي فياض جرار والدكتور يحيى الطريفي وطلال الرمحي (الامين العام السابق لـ (الوحدويون) وغيرهم ممن اعلنوا انهم مرشحو الحزب الوطني الدستوري، ويبدو ان النائب جرار سيصطدم بترشيح الدكتور محمد الحاج سيما وان جرار هو ايضا من منطقة جنين ذات الكثافة السكانية في الزرقاء بينما سيصطدم الشيخ ياسر العمري (الاسلامي) مع مرشح الدستوري يحيى الطريفي سيما وان الاخير اعتماده الاول والاخير على ابناء المخيمات والمواطنين من اصول فلسطينية في حين لم تستبعد المصادر ان يتفق الحزب مع مرشحين ذوي اسماء لامعة من عشيرة «بني حسن» لخوض الانتخابات باسم الحزب سريا مقابل دعمه بالمال والاصوات ورجحت هذه المصادر ان تتجه عيون «الدستوريون» على المرشح الحالي الشيخ نومان نيب الغويري ومخلد الزواهرة اقوى المرشحين عن تلك العشيرة للاتفاق معهم على هذا الاساس.

بني حسن الى الان لم يجمعوا على مرشحيهم ويبدو ان ما حدث في السنوات السابقة سيتكرر هذه المرة من نزول عدد كبير من المرشحين في حين تأتي الصدمة عندما يفشل جميع هؤلاء المرشحين بالوصول الى مقعد البرلمان ويفوز بها في العادة المرشحون الاسلاميون، ولا يخفي الاسلاميون في هذا المجال استفادتهم الكبيرة من كثرة خلافات عشائر بني حسن اذ يقول احدهم معلقا على الموضوع ان عشائر بني حسن من الخطورة بحيث اذا توحدت سيخرج منها مرشحان او ثلاثة على الاقل وهذا ما لا نريده.. ويبدو ان حلم الاسلاميين في تفكك هذه العشيرة لا زال قائما ويتكر اهالي الزرقاء العدد الكبير الذي وصل الى (١٣) مرشحا من نفس العشيرة لم يفز منهم سوى الدكتور بسام العموش الذي خاضها عن القائمة الاسلامية.

اما في الانتخابات القادمة بالنسبة لهذه العشيرة فلا زالت الاسماء تتوارد وتتكاثر يوما بعد يوم في حين ان مرشحي هذه العشيرة لغاية الان هم الزميل صالح القلاب والشيخ نومان نيب الغويري وعبدالباري الحمدان الزواهرة وعلي سالم الفاضل ومخلد الزواهرة وبسام العموش وارشيد الخلايلة ومحمد حسن الزواهرة (عضو المجلس البلدي) ولم تستبعد المصادر ان تتضاعف هذه الاسماء مع الايام القادمة وتؤشر المعلومات ان اقوى فرصة الان لا زالت للدكتور العموش ضمن قائمة الاسلاميين والشيخ نومان الغويري (الذي تنصب جهوده للحصول على اكثر اصوات المواطنين من اصول فلسطينية بالاضافة لاصوات عشيرته).

ويبقى للمقعد الشيشاني الاكثر هدوءا لغاية الان فالشيخ عبدالباقي جمو مسيطر عليه لغاية الان فيما اكدت معلومات ان مرشحا اخر من الشيشان اعلن قبل يومين عزمه على ترشيح نفسه الا ان وساطات من العيار الثقيل الزمته الانسحاب لصالح «جمو» الذي يخشى ان تدب الخلافات بين الشيشان ويظهر فيهم من يخرج عن خطه ويعكر عليه الاحتفاظ بالمقعد كما حصل في الانتخابات السابقة.

المقعد المسيحي في الزرقاء يبدو عليه انه ملتهب منذ الان رغم ما يفرقنا عن الانتخابات من اشهر حيث تقول المعلومات ان هذا المقعد سيتنافس عليه ثلاثة مرشحين اقوياء هم النائب الحالي بسام حدادين والدكتور محمد القسوس (عضو المجلس البلدي) والدكتور تيسير عماري.

حيث يعتمد حدادين كما كان في كل مرة على اصوات ابناء المخيمات واصوات حزبه واهالي منطقته (جبل رحمة) وقاعدته الانتخابية التي توصله الى مقعد البرلمان في كل مرة بينما ينافسه الان مرشح ظهر على ساحة الانتخابات النيابية ويبدو ان له فرصة لا بأس بها وهو الدكتور محمد القسوس حيث سربت معلومات تؤكد ان الجبهة الشعبية بالاضافة لجماعة فتح تؤيد القسوس بالاضافة لما يشاع انه من مرشحي الحكومة في المحافظة ويحتفظ بأصوات جيدة في اوساط اهالي الزرقاء بحكم عمله كطبيب وكعضو مجلس بلدي ومدعوم من عدة اطياف.

وتقول المعلومات في هذا السياق ان التنافس بين حدادين والقسوس بدأت مبكرة، ففي الوقت الذي يؤكد فيه حدادين انه عائد للمجلس بقوة بحكم قاعدته الانتخابية الضخمة في الزرقاء، يؤكد القسوس انه لا يقل فرصة عن حدادين ويستطيع المنافسة بقوة على المقعد المسيحي.

ويبقى المستقلون الذين يشكلون ثلث مرشحي الزرقاء، ومنهم محمود ابوحوسة والزميل جهاد جبارة ويونس الدوايمة (عضو المجلس البلدي) وسليم ابومحفوظ شقيق النائب السابق زياد ابومحفوظ وعاكف المعايطة (عضو المجلس البلدي) ومهدي مبارك (مدير لجان الاحياء في البلدية) اذ يسعى هؤلاء منذ الان لحشد اكبر الاصوات حسب معارفهم واصولهم وعشائرهم فالمرشح يونس الدوايمة مثلا يعتمد في ترشيحه على كونه المرشح الوحيد لاهالي الخليل بشكل عام والدوايمة بشكل خاص من الذين يحتفظون بأصوات داخل الزرقاء تشكل قاعدة لا بأس بها للاعتماد عليها بينما يعتمد المرشح سليم ابومحفوظ على دعم اهالي بئر السبع.

الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

«الدقامسة» على الهواء مباشرة!!

المرة الاولى التي تمكنت فيها من مشاهدة وجه «الدقامسة»، كانت على شاشة التلفزيون السوري، ولا ادري ان كان تلفزيون اسرائيل قد نقل صورته على شاشته ايضا فالجهاز الذي اقتنيه ما زال كصاحبه يرفض التطبيع..

وها نحن نطالع على صفحات الصحف اليومية التفاصيل الكاملة لما يدور في كل جلسة، كما انني اعرف ان محاكمة «الدقامسة» تتم بشكل علني، واعرف ايضا ان كافة مندوبي الصحافة المحلية، والعالمية وشبكات التلفزة العالمية يقومون بتغطية ما يدور خلال الجلسات بالصوت والصورة وبالكلمة المقروءة.. واعرف ان قاعة المحكمة التي تتم فيها محاكمة «الدقامسة» لا تتسع لكافة الراغبين بمتابعة الجلسات العلنية، كما وأجزم ان عدد الراغبين بمشاهدة وقائع الجلسات يفوق بكثير عدد الذين يودون مشاهدة جلسات مجلس النواب، والاستماع الى خطابة ينقصها الفعل!، ولهذا فانني اتساءل، لماذا لا يتم نقل وقائع جلسات محاكمة «الدقامسة» على الهواء مباشرة بواسطة التلفزيون الاردني؟!

واعتقد انه لو تم ذلك لتمكنا من تحطيم اسنان ماكينة الاعلام الاسرائيلي، واي اعلام اخر معاد..

التلفزيون الاسرائيلي نقل لنا المشاهد الكاملة لمقتل «رابين»، ونقل جانبا كبيرا من محاكمة «عامير»، هكذا قيل لي على الاقل..

والتلفزيون الامريكي نقل المشاهد الكاملة لمقتل «جون كنيدي» ونقل جانبا واسعا جدا من محاكمة «اوزوالد» قبل ان يُقتل هو الاخر، التلفزيون الاسرائيلي نقل لمشاهديه كيف كانت أكعاب بنادق الجيش الاسرائيلي تعمل على تهشيم عظام اطفال الحجارة دون خجل..

ولهذا فان تساؤلي عن عدم نقل محاكمة الدقامسة على شاشة التلفزيون الاردني هو تساؤل مشروع لسببين..

الاول لايماننا المطلق بعدالة قضائنا الاردني، اما الثاني فهو محاولة لتسجيل نقطة لصالح اعلامنا الرسمي..

مشاركة عزاء
ادارة واسرة جريدة الحدث
تشارك الزميل
عبد الله ابو فرحان
احزانه بوفاة المرحومة
آمنة حسين صالح
والدة زوجته
ويرجون من الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

تهنئة
يتقدم
خالد ابو الخير
من السيد
عمر الوديان الاكرم
بالتهنئة والتبريك بعد ان منّ الله عليه وعلى عقيلته بمولود ذكر سمياه يزيد
الف مبروك

(١٠٣)

وزير الثقافة في لقاء ساخن مع الحدث

ابو عين : اعضاء جبهة العمل الاسلامي ليسوا اوصياء على الدين

الحدث - خالد ابوالخير وجمال الدويري

اكد وزير الثقافة والشباب د. قاسم ابوعين ان وزارة الشباب ليست وزارة (فوتبول)، كونها وجدت اصلا من اجل الاهتمام بثقافة الشباب.

واضاف د. ابوعين في لقاء اجرته معه الحدث ان الدين الاسلامي دين وسط، ومن يخرج عنه الى اليسار او الى اليمين فقد خرج عن الدين، وان العلمنة بفصل الدين عن الدولة مرفوضة.

وفي اللقاء التالي مع د. «ابوعين»:

* كون معاليك وزيرا لوزارتين، هل تعتقد انك قادر على التوفيق بينهما خاصة ان البعض يرى ان [illegible] بين الثقافة والشباب؟

– الواقع لانني كنت اتمنى ان يسأل قبل هذا السؤال: هل هناك فرق بين الثقافة والشباب؟ لقد [illegible] في وهن بعض الاقلام التي [illegible] وجهات نظر.. نحترمها، وهي [illegible] بين الثقافة والشباب، حتى ان بعض الاقلام تطرف فقال ان وزارة الشباب ما هي الا وزارة (فوتبول)؟! وواقع الحال والتجارب الانسانية دلت على ان الثقافة والشباب والتربية تقريبا حقل واحد، وفي بلدنا.. اكد سيدنا في اقواله التي تعتبر جزءا من فلسفة التربية والتعليم والثقافة بأن الطلاب والطالبات هم عند جلالته نواة الغد المشرق التي يصنعها معلمون [illegible] ومعلمات اطهار.. ومن هم الطلاب والطالبات؟ انهم الشباب في مراحل الطفولة الاولى والمتوسطة والاخيرة من سن ١٢ – [illegible] سنة، الذين تتعامل معهم وزارة الشباب، ويمتد هذا السن الى سن ٢٤ او ٢٥ سنة، ومراكز الشباب التي تتعامل مع هذه الشريحة هي جزء من مؤسسات وزارة الشباب.. [illegible] بـ (الفوتبول)!.. فللرياضة [illegible] خاص بها.. هناك اندية، وممارسة الرياضة جزء من منظومة المعارف التي تشكل ثقافة الشباب، ووزارة الشباب وجدت اصلا ابتداء من اجل الاهتمام بثقافة الشباب.. [illegible] نسجل في وجدانهم وصفحات عقولهم؟ لنعمق الولاء والانتماء للوطن وقيادته والامة وقيمها، فاذن رسالة الشباب تتضمن الرياضة ورسالة الرياضيين تتضمن مفاهيم ثقافة، الكل بحاجة للثقافة والثقافة للجميع، وهي غير محكومة بعمر، من المهد الى اللحد، ونحن نريد تربيع الانسان من المهد الى اللحد، أنستثني الشباب من عمر ١٢ سنة الى ١٨ او الى ٢٤ سنة، من الثقافة؟! ونجعل الانشطة الشبابية كلها، كما قال صاحب القلم متهما، وهي ليست كذلك، كلها رياضة للعضلات والقدم، ام ان للانسان عقل بعد الجسم، وهو في المقام الاول والعقل السليم في الجسم السليم. الجسم، العقل، البناء العقلي، البناء الروحي، القيم والعقيدة، الجانب الوجداني، البعد السيكولوجي، الانسان اذن كل متكامل والحركة الشبابية تهتم بالانسان ككل، فاين هو الاختلاف طالما ان الانسان هو محور الاهتمام، وبالتالي فمن مسوغات الدمج بين الوزارتين ان لا تبقى الشريحة الشبابية خارج العناية والاهتمام الثقافي، لكي لا يصاب شبابنا بالوهن الثقافي، وهذا امر في غاية الخطورة، ولذلك التطور الذي نريده للوزارة بأن تكون وزارة الثقافة والشباب والرياضة.

* توجد طموحات وامال واحلام بأن تصبح عمان عاصمة للثقافة العربية، وهذا التوجه يحتاج الى دعم مادي، وفي ظل معرفتنا بتواضع ميزانية وزارة الثقافة.. كيف يمكن تحقيق هذا الحلم؟

– نحن نطمح.. ولكن يجب ان نعد العدة والقدرة لتكون بحجم الطموح، صحيح ان مجتمعنا متعلم ومثقف ولا بأس بالحركة الثقافية، ونرجو ان نضع الصورة المقنعة امام الاخرين، وهذا لا يتأتى الا من تعاون كل المؤسسات الرسمية والخاصة والتطوعية، لكي يكون هناك مجال لان نحقق طموحنا واعتقد ان هذا ممكن في المستقبل القريب وليس البعيد، فتونس على سبيل المثال التي اختيرت العام الماضي عاصمة ثقافية في الوطن العربي والقاهرة قبلها ويمكن تكون بيروت مرشحة لذلك، بحدود معرفتي ان الاهتمام في تونس بالثقافة والحركة الشبابية والثقافة السياحية وتوظيف المشاريع التنموية الثقافية لغايات خدمة السياحة كبيرة، لدرجة ان وزارة الثقافة تسهم بأكثر من مردود مع السياحة ليس اقل من ٣ مليارات دولار في العام الواحد، هذه طبعا تحتاج الى قدرة مالية ودعم وتضافر الجهود الرسمية والشعبية ونأمل ان يتم ذلك في المستقبل.

* اثارت محاضرتك في جرش العديد من التساؤلات، ونقل عن معاليك قولك ان ثقافة الاسلام انسانية غير عنصرية وان الدين هو البناء الاول من ابنية الثقافة وانه لو اطيح بأربكان في تركيا فسيخرج مكانه مائة اربكان لان تركيا ذات جذور وهوية اسلامية؟

– وهذا ما لم اقله عن اربكان، ما ذنبي اذا قلت شيئا وفهم السامع عكس ما قلته، وقد نفيته، وما نشرته صحيفتا الدستور والرأي كان اقرب الى الذي قلته، من التقول على لساني الذي نقله الاخ الصحفي. لا ادري لعل الوهن الثقافي هو السبب في سوء الفهم، باعتقادي ان الصحفي الذي نقل، لا اتهم نواياه ولكن اتهم كيف فهم الامر.. و هذا حقه، واللغة رموز.

* نقل ايضا عنك قولك ان العلمانية اذا كانت بمعنى فصل الدين عن الدولة فمرفوضة، هل لك ان توضح لنا ذلك؟

– دعنا اولا نعود الى محاضرة جرش، اولا.. اي ثقافة هي منظومة معرفية سلوكية متكاملة منتقاة، وهذا تعريفنا في الوزارة لفلسفة الثقافة، كل ما اعتقده الانسان وكل ما صنعه بعقله ويده، فلذلك.. لا الدين المسيحي ولا الاسلامي ولا اليهودي عند اهله بمنأى عن الهوية الثقافية للأمة. من اين اتت قيم الفضيلة والحق والايمان والايثار والتضحية والاشياء التراثية في العادات والتقاليد؟ وهي قيم مرسومة رسما دقيقا في تراثنا وعقيدتنا فلذلك من يفصل هذه القيم عن الثقافة كانما يتنكر لهوية امته الثقافية.. وهذا الامر لا اقوله انا.. هذه فلسفة الثقافة، وكل ما اعتقده الانسان يدخل في هويته الثقافية، فاللغة حملت الدين والتاريخ والعلوم، فلذلك فان واحدة من هذه القيم هي المحافظة على هذه اللغة التي حملت هذا التراث الضخم، نحن كأمة عربية شكلت هويتنا الثقافية عبر العصور قيمنا الدينية، تدخل في صبغة ولون وتوجه الثقافة والهوية الثقافية للامة، وعندما نتحدث عن هوية امة وهوية شعب يقع في الحساب معتقدها في المقام الاول والبناء

■ ما ذنبي اذا فهموا ما قلته عن اربكان على غير حقيقته ■

العلمي والفلسفي الفكري والفني، وهذه هي ابنية الثقافة التي تشكل فهما مشتركا في العالم بين شعوب الارض، وعلى هذا فانا اؤكد انني عندما تكلمت عن تركيا.. وكيف ان الاتراك الذين نادوا بالقومية الطورانية ورفعوا شعارات يعرفها الجميع وغالوا بها، لذلك تحرك احرار العرب الى شريف مكة، فكان منطلق الثورة العربية الكبرى منطلقا اسلاميا يحافظ على الاسلام، على اساس كيف يدخل الاسلام في الهوية الثقافية دفاعا عن الهوية الثقافية والبعد القومي لحماية العرب من الظلم والتتريك والقسوة والاستبداد من الاتراك، فكان للثورة بعدان، الان تحاول تركيا ان تعود لهويتها، ومثال على ذلك ان في تركيا اتاتورك وفي تركيا من يحاول ان يعيدها الى اصالتها، ولا يعني هذا اننا مؤيدون او معارضون لهذا او ذاك، فهذا موضوع ثان، لكننا نرى الصراع على الهوية، كيف عندما يفقد شعب هويته، كيف يصارع لاستعادتها، اقول نراقب ما الذي سيحدث بين تركيا من عهد اتاتورك وتركيا لاخر رئيس وزراء موجود فيها حاليا.. ما الذي سيحدث، هل ستجد تركيا هويتها؟ وهل هي مقتنعة بهوية العلمنة ان كان الحديث بفصل الدين عن الدولة، اذا كان فصل الدين عن الدولة صلح في اوروبا نتيجة ظروف معينة وثورات متلاحقة أدت لأن يعتقدوا من وجهة نظرهم بأن الدين يعيق الحركة العلمية والحضارية، فبالنسبة لنا، لم يشكل عندنا الحضارة ويدفعنا الى الامام الا توحيدنا على قبلة واحدة، ومن خلال هذا الدين، اصلا البعد الديني كان واحدا من الاسباب التي دفعت الثورة العربية الكبرى التي كانت اداة الفعل في المشروع النهضوي العربية، فلذلك فالبعض يأخذ العلمنة بفصل الدين عن الدولة، والحقيقة ان كل المتكلمين المعتدلين في الندوات التي عقدت في عمان اكدوا ان العلمنة بمعنى فصل الدين عن الدولة مرفوضة، وانا مع هذا الاتجاه، لكن العلمانية بمعنى تحكيم العلم في حل مشكلات الحياة ومواجهتها فلا خلاف فيه مع الدين ونحن مع هذا التوجه. وعلى هذا نقول نحن نؤمن بالوسطية. الدين الاسلامي دين وسط وتوازن وانا دائما اقول ان الدين خط مستقيم ومحجة بيضاء ليله كنهاره، من سار عليه لا يضل، لكن من يخرج عنه الى اليسار يساريا او راديكاليا فقد خرج والذي يتشدد ويتزمت يكون زميتا ويخرج باتجاه اليمين فقد خرج وسيان عند الاسلام بين من يخرج عنه الى اليسار او الى اليمين، لذلك فهذه دعوة للمتشددين ان لا تتشددوا لانكم في هذه الحالة ستجدون انفسكم خارج الدين، تماما كاليساري الذي يخرج عن الدين.

* الاسلاميون اتهموكم كوزراء في الحكومة واعضاء في الحزب الوطني الدستوري، معاليك وسمير مطاوع ومحمد الخريشا بأنكم ساهمتم في صنع هالة اعلامية لاشهار الحزب.. تبدت فيما بثه التلفزيون الاردني تحديدا؟ ما رأيك؟

– والله اني ارى ان الناس يحاولون ان يخلقوا من الحبة قبة، ومع الاسف بعض الذين كتبوا يصنعون من وهمهم حقيقة ويتعاملون معها، وهذا شر خطير، اولا كمجموعة احزاب اندمجت وهناك خطة للاشهار، غيرنا اذا عمل تناغما او تعاونا ولم يعملوا اندماجا ولم يمنعهم احد من الاشهار، الحق والحرية موجودة، لك الحق في ان تشهر حزبا، فالاخوان القائمون على قيادة هذا الحزب اشهروه واعلنوه عادي، كبروتوكولات وامور معينة تحدث في كل دول العالم وفي الدول العربية وغيرها.. ما الضير في هذا، اولا: لا نؤمن بالقرصنة الحزبية ولا نؤمن باغتصاب العقول ولا نؤمن بالهيمنة، نؤمن بالحجة والبرهان والحقيقة، اولا لخذوا يتهمون بأن الانتخابات لن تكون نزيهة لان في هذه الحكومة ثلاثة حزبيين من الحزب الوطني الدستوري. طيب.. ما نحن نطمح لان نشكل الحكومة اذا فزنا بالاغلبية، واذا فاز غيرنا بالاغلبية يمكن يطمح الى ذلك.. وهل في ذلك عيب! الم يكن الحزبيون وزراء في الوزارات التي سبقت؟ هل اسقطت كما تسقط المرأة جنينها من الحكومات موضوعيتها؟ الحزبي اصلا المنتمي بصدق للحزب الدستوري هو انسان يؤمن بالتفتيش عن الكفاءة الوطنية ودفعها لتأخذ مكانها الطبيعي والصحيح، والذي كرس نفسه لخدمة بلده ووطنه، وهو الذي لا يتحيز ضد احد يخالفه في الرأي او الفكر او الحزب، اذا وصلت الامور لهذا الحد فلتصلي صلاة الجنازة على الحزبي الذي يؤمن بهذا! انت لوطنك تفتش عن طاقاتك، من اجل خدمته ويحاسبوننا على اعمالنا، وانا واحد من الذين يحبذون ان يحاسبوا من اي مواطن او مسؤول عن صحة عملي ومصداقيته، ولا اؤمن ابدا بالقفز عن الرؤوس والصفوف ولا اؤمن بالقرصنة الحزبية ولا باستغلال المنصب، لان الانسان ان فعل ذلك يفقد مصداقيته كانسان وليس فقط كوزير، وبالتالي لا يمكن ان يكون احدنا متهما بانه من الحزب الوطني الدستوري! وهل هو متهم بانه في حزب جبهة العمل الاسلامي، وهل اتهموا بعدم الموضوعية.. عندما كانوا وزراء، وهل هم اوصياء على دين الله وعلى سلوكنا حتى يحكموا علينا باننا لسنا نزيهين لاننا من الحزب الدستوري، رحم الله امرىء عرف قدر نفسه ورحم الله امرىء اهداني الى عيوبي، فاذا وجدوا عيبا في اعمالنا فليقولوا، اما فقط ذنبنا اننا في الحزب الدستوري!؟ يبقى الواحد لازم يكون في حزب معين علشان يرضوا عنه ويأخذ حسن سلوك من الاخرين!! العكس هو الصحيح، والمصداقية لا استمدها من احد ولكنني اعلم الاخرين كيف تكون المصداقية والموضوعية.

* التجاوزات التي حدثت في ليالي عمان المسرحية.. ما هو موقفك منها؟

– لم احضر ولا مرة، ولحدة، من هذه المسرحيات، لكني سمعت كما سمع الاخرون وكتبت بعض الصحف والناس تناقلوا انه كان هناك موقف غير اخلاقي وغير محتشم في احدى المسرحيات، واستقصيت من الاخوان في الوزارة الذين تابعوا، فاشاروا الى حدوث ذلك، بدليل ان اخرين تناولوه والثقافة ملك للجميع، ونقدوا وحللوا ومن هنا كانت دعوتنا في رسالة الثقافة، ان الفن محكوم بقيم الفضيلة واذا جانب الفن الفضيلة فهو فن هابط، نحن امة تؤطر هويتها الثقافية ونحن شعب له رسالة (رسالة الثورة العربية الكبرى)، وهي رسالة مستمرة وقومية ودينية متزنة، متعادلة لا تخرج جهة اليمين بتزمت ولا جهة اليسار بتطرف.

* يرى البعض في قولك ان الفنون والادب التي نقبلها هي التي لا تحل حراما ولا تحرم حلالا ولا تبعث على تخنث وتلتزم بأخلاقيات الامة ان ذلك يعني خنق فضاءات الفن والادب الرحبة؟

– اي فضاءات تلك التي نخنقها؟ هل حدث ان خنقنا فضاء قولا او عملا؟ ونحن نطبع لهم، وحتى لاولئك الذين يخالفوننا في المذاهب الشعرية وهنا احب ان اقول لننا طبعنا اكثر من ١٧٣ ديوانا شعريا، واكثر من ١٠٠ منهم من اتباع القصيدة النثرية، التي قد لا تروق لي ولكن ليس من حقي ان امنعها لاني انا وزير للثقافة ولست رئيسا للثقافة بمعنى الرئيس الذي يمتلك سلطة ورئاسة عليها ويقودها بمقود الى حيث يريد اما الوزير فهو من الازر والمؤازرة ولذلك علي ان ادعم الابداع اينما وجد بما ينسجم مع هذه الفلسفة التي تؤطر الهوية الوطنية والهوية الثقافية، لذلك عندما يهبط الفن ولا يؤدي رسالة ويكون ضارا، اية فضاءات تلك التي نخنقها؟ من قال ان لجيالنا بحاجة الى كلام مرصوف لا معنى له لمن يدعي انه مبدع ولم يحكم عليه النقاد بانه كذلك، هو يرى نفسه مبدعا.. فانت تقرأ كلاما لا يمت للابداع ولا الى انشاء طلبة السادس الابتدائي، وفي المقابل هناك جهابذة في الشعر وعباقرة ومميزون ندعمهم، بدليل طباعتنا لدواوينهم ونتاجاتهم الادبية، وهذه الفضاءات مهما ابدعنا وحلقنا فيها يجب ان تكون لخدمة امتنا وثقافتنا، واحيانا يكون خروجا عن المألوف ان تقول لي انا في فضاء يحد من حريتي، فاقول لك ان للادب رسالة نحققها لخدمة الاجيال من الواقع الذي نعيش فيه، فنحن لسنا امة في حالة ترف، وكل كلمة اما ان تفيد الاجيال او تؤذيها، لذلك لا بد، الى حد ما، ان تكون لادب رسالة، بعضهم يقول الفن للفن والادب للادب والثقافة للثقافة، ورأيي الشخصي ان هذا ليس صحيحا، انا مع الفن الذي يحمل رسالة، وبدلا من ان اضع في ذهن ابني كلاما لا فائدة منه الافضل وضع قيم ولخلاق الامة، والشعر ليس منبرا للشتائم. الشعر فن التعبير الجميل عن الحياة والجمال، لا نريد ان نحبط احدا فنحن نشجع الجميع.

* هل كانت هناك حدود معينة لموافقتك على المشاركة في الحكومة، تلتقي مع برنامجكم الحزبي وطروحاتكم؟

– والله.. اريد أن اكون مع نفسي صادقا لاني اذا لم اصدق مع نفسي وربي لن اصدق مع احد، انا من هذا الجانب شديد الالتزام، لم ندخل مثل هذه المعادلة، ولا اعتقد انه جيء بي الى الحكومة لانني عهدي او من الحزب الدستوري لاحقا ولا

■ انا الوزير رقم ١٩ .. فهل حاسب الذين يشبهون الدجاجة من هم قبلي!؟ ■

بفلان ولا بعلان بدليل ان هذه الحكومة لا علاقة لها بالجغرافيا وانما بانتقاء الكفاءات الوطنية الفذة، فهل اذا كانت هناك كفاءة في حزب ان نحجبها لانها في حزب!؟ ومن ثم الحزب حزب دولة وليس حزب حكومة، نطمح ان نشكل الحكومة، ولكننا لسنا حزبا لها.

* معارضوكم يقولون انك وصلت لهذا المنصب لانك عهدي ولأن الباشا عبدالهادي المجالي نسب بك، وحملة (الطخ) عليك مستمرة.. برايك لماذا؟

– ربما لا استطيع ان اقدر بالضبط لكن هذا مرض عند كثير من الناس او عند بعضهم في مجتمعنا، انا الوزير رقم ١٩ في الحكومة والوزير رقم ١٩ بين وزراء الثقافة والوزير رقم ١٩ بين وزراء الشباب فهل سئل الـ ١٨ وزيرا الذين سبقوني هذا السؤال، ومن منهم كان لجدر؟! وقارنوهم او فحصوهم لكي يصنفوهم، فوجدوا ان هذا الوزير اقل جدارة؟ يجب ان يفحصوا انفسهم مع اي واحد من الـ ١٩ فيجدوا ان كل واحد من الوزراء اجدر من هؤلاء الذين يشبه احدهم الدجاجة التي لا تبيض لكنها تملأ الدنيا صياحا اذا باضت جارتها، وقديما كان في الناس الحسد. انا اجد ارتياحا كبيرا عند جمهور المثقفين والناس، وانا اقول لكم حاولوا ان تعملوا استفتاء، وهو حق لكم الم نترك لكم الحكم، فنحن وجدنا في الحكومة كفريق واحد وتعاهدنا واتفقنا على الاخلاص لله وللملك والدستور والاردن، والله.. لن يشدنا شيء غير ما اقسمنا عليه وعلى قلب واحد.. ونحن خدم، ولسنا سادة.

* لخذ عليك مؤخرا ايقافك لاشتراكات الصحف.. كيف يوقف وزير ثقافة الاشتراكات؟

– نحن نشتري الصحف يوميا في الوزارتين، ما الفرق بين الشراء اليومي وبين الاشتراك؟ الاشتراك يفيد الصحف من حيث الدعم، ولكن احيانا اصبحت تكلفة العدد الواحد ١٥ دينارا او ١٧ او ٢٠، وضمن ميزانية الوزارة المتواضعة التي لا تسمح بذلك، فبدلا من الاشتراك انا اشتري يوميا ٢٠ عددا في كل وزارة في كل يوم. لا اريد ان انتقد ما فعله غيري، ربما كان هو مقتنع بذلك، اما انا.. واذا كانت الغاية ان ادعم الصحيفة الفلانية لان فلانا صديقي.. فهذه مسألة اخرى، نحن لم نحارب، لا سمح الله اي صحيفة، ونحن نشعر دائما ان صحافتنا وبشكل خاص الصحف التي عمرها الزمني ليس كبيرا بحاجة الى دعم، واقسم اننا نشتري حوالي ٤٠ عددا في اليوم الواحد. وهذا العدد طبعا غير الاعداد التي تشتريها فروعنا ومؤسساتنا الموجودة في الميدان. فكل منتدى وهيئة وناد ومركز وبيت شباب يشترون الصحف، ويا ليت الجميع يشتري.

* شكرا معالي قاسم ابوعين.

– شكرا لـ «الحدث».



اتهموا الاعلام الرسمي بمحاباة الحزب الوطني الدستوري

الاحزاب تفتح النار على الحكومة والتلفزيون

الحدث - خاص

اشعل حفل اشهار الحزب الوطني الدستوري حربا اعلامية شنتها الاحزاب الاردنية على ادارة التلفزيون الاردني والحكومة وقيادة الحزب نفسه.

فقد اثارت التغطية الاعلامية الكبيرة التي حظي بها الحفل خاصة من قبل التلفزيون الاردني حفيظة الاحزاب الاخرى، التي اعتبرت ذلك سابقة خطيرة تؤكد شكوكها التي اعلنتها في السابق حول الحزب واتهامها له بأنه حزب الحكومة.

فالسؤال الذي يردده السياسيون والمراقبون منذ الحفل حول السر وراء هذا الاهتمام الاعلامي الذي يحدث لاول مرة في التلفزيون لحزب اردني باعتباره اشارة واضحة لتوجه حكومي لتبني هذا الحزب، ليس فقط بالتوجهات السياسية بل حتى بالترويج الاعلامي له عبر الوسائل الرسمية. فالبديهة المعروفة في الاردن والتي يستند عليها هؤلاء المراقبون ان التلفزيون اداة الحكومة الرسمية التي تنفذ سياستها ولا يقدم عبر شاشته الا ما يوافق توجهاتها.

حزب الانصار بادر بعد الحفل مباشرة الى ارسال برقية الى وزير الدولة لشؤون الاعلام اعلن فيها احتجاجه على هذه المبادرة ومتهما الحكومة بالانانية والاستهتار ببقية الاحزاب من خلال تسخير وسائلها الاعلامية لخدمة الحزب الوطني الدستوري. واكد محمد فيصل المجالي الامين العام للحزب في حديث خاص للحدث ان الحكومة تعامل بقية الاحزاب كابناء غير شرعيين، وتساءل عن السبب الذي يجعل الحكومة تعطي تراخيص للاحزاب اذا كانت تعاملهم بهذه الطريقة، رافضا اللغة التي تتحدث فيها عن الديمقراطية وكأنها هبة مؤكدا انها حق مكتسب للجميع.

وهاجم المجالي خطوة الحكومة والتلفزيون قائلا أنه لا يستطيع الا

■ جودة: لم نتلق اوامر من الحكومة لتغطية حفل الدستوري ■

ان يربط بين ما حدث وبين وجود ثلاثة وزراء بالحكومة اعضاء بالحزب كذلك العلاقة بين الامين العام ورئيس الوزراء، قائلا ان اي وزير لدينا في الاردن عندما يصل لموقعه يعتبر الكرسي ملكا له او ورثا من والده وجده وهذا لا يجوز.

ولا يستبعد المجالي ان تكون الحكومة تحضر بذلك للانتخابات وانها ستتبنى فيها الحزب، وقال: ليس بالضرورة ان يكون الامر علنيا فهناك طرق عديدة، ففي انتخابات ٩٣ بالكرك تحديدا تم تعيين اربعة محافظين قبل الانتخابات بفترة قصيرة فلماذا؟

من ناحيته فان سالم النحاس الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) يطرح سؤالا اخر وهو: لماذا يتعاملون مع الحزب الوطني الدستوري بهذا الشكل وفي نفس الوقت يضعون العقبات امام عقد مؤتمر حشد في فندق بطلبات غير مبررة مما اضطرنا لعقده في مقر الحزب، كذلك منع الاحزاب خاصة المعارضة من اقامة المهرجانات في الاماكن العامة.

ووصف النحاس ما حدث بأنه سياسة واضحة من الحكومة بتبني الموالاة بكل السبل وانحياز صريح لرأي دون اخر رغم انها تدعي رعاية التعددية السياسية والحزبية والفكرية. واوضح النحاس ان الاجابة على هذا السؤال يكشف ان تركيبة الحكومة تؤكد على عدم حياديتها تجاه الانتخابات القادمة وطالب بازالة الانحياز وبحكومة حيادية تعطي الثقة للمواطن ان الجهة المشرفة على الانتخابات حيادية ونزيهة.



● ناصر جودة

واكد في الوقت ذاته على ان ذلك لا يعني الاعتراض على اشهار الحزب الدستوري عبر وسائل الاعلام الرسمية أنما الاعتراض على عدم التعامل المماثل للاحزاب الاخرى.

د. سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية اعترف بتقصير لحزاب المعارضة بعدم اثارة الموضوع حتى الان والاعتراض عليه واكد على ضرورة عدم تفويت هذه الممارسة حتى لا تصبح نهجا دائما للحكومة.

واضاف ان المسألة ابعد من كون وزير الاعلام عضوا بالحزب او وجود وزراء اخرين بالحزب وضرورة النظر للخطوة كسياسة حكومية بانتهاج عدم الحيادية ممثلة بتبني الحزب الدستوري وتهميش دور الاحزاب الاخرى وخير مثال بنظره هو محاصرة حشد بطلبات عدة حتى لا يعقد مؤتمره في مكان عام.

فؤاد دبور الناطق الاعلامي لحزب البعث العربي الاشتراكي التقدمي اعتبرها بادرة ايجابية اذا تم التعامل مع جميع الاحزاب على قدم المساواة ولم تقتصر على حزب واحد، على الرغم من انه يشك في امكانية حصول ذلك، مستشهدا بمواقف سابقة في التعامل مع الاحزاب فقد سبق ان رفض التلفزيون رفضا قاطعا اجراء لقاء صحفي معه اثناء اعتصام مقاطعة معرض الصناعات الاسرائيلية. ودعا دبور الى اهمية انتهاء نظرة الحكومة لاحزاب المعارضة على انها تعادي الحكومة لان الجميع يعمل لهدف واحد وهو لمصلحة الوطن حتى وان اختلفت في الرؤية والاسلوب. فيما يخص الاعتراض فان دبور يؤكد على انه موجود الا انه لم يترجم لخطوات عملية ويرى ان هناك قضايا اهم تسعى الاحزاب لايصال صوتها فيها.

وتطرق دبور للانتخابات قائلا: الحكومة اعلنت انها ستكون محايدة متمنيا ان تلتزم بذلك اما اذا قامت بفتح ابواب اعلامها لحزب دون اخر فان ذلك سيترك علامة استفهام كبيرة عليها وعلى نزاهتها.

واكد في الوقت ذاته انه لا يعتقد ان الحكومة ستقوم بذلك مفرقا بين حفل اشهار وبين الانتخابات التي يصفها بالقضية الحساسة التي يصعب التعامل فيها بنفس الشكل، وان كان لا يستبعد ان تقوم الحكومة بدعم غير مباشر لمن تراه يوافق توجهاتها وخطها السياسي.

الناطق الاعلامي للحزب الوطني الدستوري اكد في تصريح خاص للحدث بأن الحزب ليس له علاقة بما جرى لان الحزب وجه للتلفزيون دعوة للتغطية لكنه لم يتدخل في كيفية التغطية والمساحة الزمنية او اي شيء آخر قائلا ان

■ المجالي: الحكومة تعامل احزابنا كابناء غير شرعيين ■

هذا السؤال يوجه للتلفزيون.

وفي الوقت ذاته اشار خير الى ان الحزب وجه لجميع وكالات الانباء والصحف الاردنية دعوات للحضور والتغطية حتى انه تعاقد مع احدى الشركات المحلية التي تعمل في حقل التلفزيون للتغطية لاغراض التوثيق.

واضاف خير في حديثه الى ضرورة الترحيب بالبادرة التي قام بها التلفزيون لنا للاحزاب من دور فاعل في المجتمع يجب اظهاره اعلاميا، مشيرا الى خصوصية الحفل كونه يشكل حدثا تاريخيا كبيرا وهاما متمثلا باندماج تسعة احزاب، وهو اصلا حدث غير مسبوق يحتاج لتغطية ومتابعة، خاصة وان الحفل شهد حضور شخصيات عربية كضيوف.

واكد خير على ان موقف الحزب داعم لفتح المجال للتعامل المماثل مع بقية الاحزاب بشرط ان يتوافق ذلك مع حجم الحزب وقوته، نافيا ان يكون ما حدث مرتبطا بوجود وزراء اعضاء في الحكومة قائلا «لم ار اي طلب رسمي من وزير الاعلام للانضمام للحزب».

اما بخصوص الانتخابات وامكانية اتاحة المجال في التلفزيون للاحزاب في الدعاية فان خير اثنى على هذه الفكرة مؤكدا في ذات الوقت على ان ذلك يعتمد على سياسة تضعها الحكومة لا يستطيع الجزم ان كانت ستقوم بفسح المجال امام الاحزاب لذلك لم لا.

وبدوره فان ناصر جودة مدير التلفزيون علق بالقول ان التلفزيون قام بتغطية الحدث وهو اندماج الاحزاب واشهار حزب جديد وهو ما يعتبره حدثا هاما مؤكدا على ان ذلك ليس له علاقة بسياسة او توجه خاص او بشخص او ضمن اتجاه هذا الحزب او رموزه، وانه لو حدث في المستقبل خطوة مشابهة لاي حزب اخر فان التلفزيون سيتعامل معها بنفس الطريقة من حيث التغطية والمساحة والمدة الزمنية.

واكد جودة على عدم تلقي التلفزيون لاوامر من الحكومة او توجيه للقيام بهذه التغطية نافيا في ذات الوقت ان يكون على علم بأن وزير الاعلام واي من الوزراء الاخرين اعضاء في الحزب.

ويفتخر جودة باعتبار التلفزيون رسميا وحكوميا ولا يعتبرها تهمة مشيرا الى انه على الرغم من ذلك فان الحيز للراي الآخر متوفر وموجود في التلفزيون وانهم يسعون الى ان

■ خير: وجهنا دعوة للتلفزيون ولم نتدخل بطريقة التغطية ■

يكونوا عادلين ومنصفين في ذلك، اما فيما يخص الانتخابات فقد اكتفى بالقول: لكل حادث حديث.

مصادر حزبية ذكرت للحدث ان احزاب المعارضة بصدد طرح الموضوع اثناء اجتماعاتها لتدارسه من اجل توحيد جهودها ومواقفها تجاهه، وايصال اعتراضها على ما جرى وضرورة التعامل على قدم المساواة مع جميع الاحزاب.

ضوء



■ د. سعيد دياب

قرار الكونغرس والقدس العربية

وسط الاجواء المحمومة والهجمة الاستيطانية الشرسة التي تستهدف تهويد القدس وابتلاع الارض الفلسطينية من قبل غول الاستيطان اليهودي، وفي ظل ادارة الظهر من قبل اسرائيل وبدعم امريكي لقرارات الشرعية الدولية التي اكدت حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه، وحقه في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في اقامة دولته وعلى ترابه الوطني، في ظل هذه الاجواء يقدم الكونغرس الامريكي على قرار يعلن الشطر الشرقي جزءا لا يتجزأ من الكيان الصهيوني الغاصب، ان مضمون هذا القرار يذكرنا بوعد بلفور عام ١٩١٧ من حيث دور الدولتين في التصرف في اراضي الشعوب لغير اصحابها قافزين عن كل الاعراف والنواميس الدولية الا سياسة خدمة الصهيونية المتجاوبة مع الاطماع الامبريالية الامريكية والبريطانية.

لقد عكس القرار الامريكي وحجم رد الفعل العربي سواء على المستوى الرسمي او الشعبي مخالفتنا لقوانين الطبيعة والفيزياء ولم يكن رد الفعل بحجم الفعل مما يؤشر على عمق الازمة التي نعيشها والى النجاح الذي حققته الماكنة الاعلامية المعادية في ترويضنا وايصالنا الى درجة اللافعل في التصدي لمن يتجاوزون على حقوقنا ويتصرفون بأوطاننا.

ان المرحلة باتت وبما تختزنه من تعقيدات ومفاجآت وتهاو متسارع في المنحدر بحاجة الى قرار على مستوى «الأمة» يوقف انحدارها ويشحن همتها وطاقتها ويعيدها الى دربها درب المواجهة والفعل الواعي وعدم السماح لنعيق الغربان من ان تنفذ الى مسامات جلدنا وعدم السماح للاصوات الانتهازية والمنهج التبريري من ان يحكم مسلكنا، فمصير الاوطان ومستقبلها لا تحددهما الاصوات الناعقة بالخراب واليأس والاحباط.

وكلمة اخيرة هل يمكننا بعد اليوم ان نستمر في الادعاء بحيادية امريكا ودورها كوسيط نزيه، فقط سؤال حتى لا ننام على اسطوانة مشروخة تبشر بنا بوسيط لا يملك الحد الادنى من الحيادية والنزاهة.

اجرأ حديث لأمير قطر مع شبكة C.N.N.

سنشعر بمرارة اذا وقع صدام امريكي ايراني!

هل خرجت قطر عن الطوق الخليجي؟

هذا هو السؤال الذي يحاول السياسيون الاجابة عليه حين يراقبون التحركات القطرية.. فقطر تعلن عن استضافتها للمؤتمر الاقتصادي الذي ستحضره اسرائيل على الارجح رغم الضغوط العربية عليها لالغائه.. وهي تتجه للدعوة للمصالحة مع ايران وتخرق الحصار المفروض على العراق!! ماذا تريد قطر.. كيف تفكر.. هذا ما اجاب عليه امير قطر الشاب الشيخ حمد بن خليفة في المواجهة التي اجرتها معه شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان» ولا تزال تثير ردود فعل سياسية واسعة، واليكم تفاصيل ما قاله الامير:

* كما تعلم فالولايات المتحدة منذ سنوات يشوب علاقاتها مع جارتكم ايران التوتر فهل حان الوقت لاحداث تغيير في علاقات الغرب مع ايران؟

- كما تعلم فان ايران دولة كبيرة في منطقة الخليج ومن وجهة نظرنا في قطر فاننا نرغب باستتباب السلام في الخليج وطالما بقيت الشبهات الامريكية على ايران فان ذلك يمكن ان يؤدي الى حدوث مشكلة في المستقبل.

* فيما لو لم تتحسن العلاقات بين الولايات المتحدة وايران؟

- اننا في الخليج نرى حاليا بأن صداما بين ايران والولايات المتحدة الامريكية يمكن ان يحدث في اية لحظة وبما اننا حلفاء للولايات المتحدة اعتقد بأننا سوف نشعر بالمرارة في حالة وقوع مثل هذا الصدام بين البلدين.

* هل تعتقد بأن الانتخابات الاخيرة في ايران توفر هذه الفرصة للتغيير؟

- اعتقد ان فوز خاتمي امر جيد بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط واعتقد بأنه يجب على الولايات المتحدة ان تستجيب لذلك.

* تخيل انك طبيب يحاول معالجة العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية وايران فما هي وصفتك لعلاج هذه القضية؟

- انا لست طبيبا متخصصا ولكن نصيحتي بأن اجراء محادثات بين الولايات المتحدة الامريكية وايران سيكون لصالح المنطقة بكاملها.

* واذا اجرت الولايات المتحدة مثل هذه المحادثات.

- يمكن للولايات المتحدة الامريكية ان تختبر العقلية الايرانية الجديدة، فالولايات المتحدة كانت قلقة في الماضي بخصوص شيئين متعلقين بايران وهما السلام في الشرق الاوسط واسلحة الدمار الشامل ويبدو ان الايرانيين يريدون من العرب والفلسطينيين معالجة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وبذلك يكون الباقي هو اسلحة الدمار الشامل وهو امر يمكن ان يناقشوه في المستقبل.

* هناك قضية اخرى متعلقة بالولايات المتحدة تجاه ايران لصلتها بالارهاب الدولي كما تعلم فان الولايات المتحدة والكثيرين في الخليج ينتظرون نتائج التحقيق على سبيل المثال في حادث التفجير في العلم الماضي في برج الظهران ماذا سيحدث لو ثبت ان ايران لعبت دورا في الحادث او ربما حرضت عليه؟

- لا اعتقد ان ايران قامت بمثل هذا التفجير، فالايرانيون يدركون ان الولايات المتحدة تريد اي ذريعة ضد ايران واعتقد بأن الايرانيين اذكياء بما فيه الكفاية لفهم ذلك.

* واذا ثبت وجود مثل هذا الدور فهل توافقون بأن تقوم الولايات المتحدة الامريكية بالرد.

- لا احد يستطيع وقف الولايات المتحدة.

* هل يجب ان ترد الولايات المتحدة؟

- اذا ردت الولايات المتحدة فاعتقد بأننا سوف نعاني في الخليج لاننا البلد الاقرب الى ايران وكما ترى فان لدينا قاعدة وقوات امريكية في قطر وطبيعي ان تكون الاهداف التي سيحاول الايرانيون الوصول اليها.

* انه لامر مثير للاهتمام ان تناقش هذه النقطة واريد ان اتحدث عن ذلك ان لدينا قاعدة امريكية ومخازن المعدات في قطر وكذلك في

■ السعودية مكان مقدس ولهم تفكيرهم الخاص المختلف! ■

المملكة العربية السعودية ودول اخرى ايضا تتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يشكل دائما مصدرا للمشاكل وليس فقط مع ايران ولكن مع دول جنوب الخليج فهل علاقاتكم مع الولايات المتحدة الامريكية ستصمد في وجه المعارضة في بلدكم؟

- اعتقد اننا حتى الان ليست لدينا معارضة للولايات المتحدة واعتقد ان شعوب الخليج تدرك بأن الخليج مهم جدا على الصعيد الدولي بسبب احتوائه على الطاقة وهو مهم للولايات المتحدة وللخليج معا.

* ذكرت انه ليس هناك اي معارضة لعلاقاتكم مع الولايات المتحدة لكن المعارضة موجودة في مكان اخر في الخليج فهل هناك خطر عليكم في قبولكم بزيارة لامريكا في اطار التعاون معها؟

- لا. كما ذكرت فانه لا توجد معارضة للقوات الامريكية وهم يحظون بالترحيب لانهم يدركون بأن هناك مصلحة مشتركة بين قطر والولايات المتحدة الامريكية.

* ما هي المصالح المشتركة؟

- الطاقة في الخليج وقطر دولة هامة في مجال الغاز حيث تمثل استثمارات الشركات الامريكية مقدار ٧٠ في المائة في مجال الغاز وقبل عامين استثمر الامريكيون ما يقرب من مائة مليون دولار في قطر وتصل حاليا هذه الاستثمارات الى حوالي ٥ر٥ بليون دولار امريكي ولذلك اعتقد ان بيننا مصالح مشتركة.

* الكثير من الناس يعتقدون بأن السلام في الشرق الاوسط قد انهار.

- هناك الكثير من الصعوبات

■ مستمرون في عقد المؤتمر الاقتصادي.. ولكل شخص رأيه ■

التي تواجه عملية السلام ويجب ان نعترف بذلك والسبيل الوحيد الباقي هو مواصلة المفاوضات.. وكما تعرف فقطر سوف تستضيف المؤتمر الاقتصادي الدولي في الشرق الاوسط في منتصف شهر نوفمبر القادم وامل ان نتمكن من تحقيق خطوة باتجاه السلام.

* انتم ماضون في عقد المؤتمر حتى وان طلبت بعض الدول العربية وقفه بسبب عدم تقدم عملية السلام.

- اعرف ان بعض الدول العربية مثل سوريا لم تحضر اي اجتماع في الماضي ولكن معظم الدول الاخرى شاركت واتوقع ان يحضروا هذا الاجتماع في قطر.

* انتم ماضون في عقده؟

- بالتأكيد.

* هل هناك مشكلة في رأيك بسبب عدم ارتياح دول في الخليج من علاقاتكم مع اسرائيل؟

- اعتقد ان لكل شخص رأيه الخاص بخصوص عملية السلام في الشرق الاوسط ونحن احدى الدول التي مضت بشكل اسرع من بقية دول الخليج الاخرى وبعض الدول الاخرى واعتقد ان هذه الطريقة سليمة لاننا لا نستطيع الاستمرار في خط واحد نسير او نقف معا.. احيانا يتقدم شخص ثم يتبعه الاخرون.

* ليست لديكم نية للتراجع عن السياسة التي سرتم عليها من قبل؟

- لا نستطيع بل نحن ملتزمون بعقد الاجتماع في نوفمبر القادم.

* دعنا نتوقف عند الحديث حول حكومتكم ونتحدث عن قطر التي اعتقد انها بلد صغير ويصل عدد سكانها الى حوالي ٥٠٠ الف نسمة وقد طبقتم بعض الاصلاحات الديمقراطية المحدودة مثل انفتاح الصحافة حيث يمكن للناس ان ينشروا اي شيء وهو امر لا يحدث في اي مكان اخر في الخليج وماذا عن الانتخابات وهل تتوقعون ان يكون مركزكم عرضة للانتخابات في المستقبل؟

- اننا سوف نبدأ بالانتخابات البلدية لنرى كيف تسير.

* قبل سنوات قليلة اقصيت والدك من السلطة هل تلك سابقة جيدة تقود الى الديمقراطية؟

- ليس لدي تعليق حول الموضوع.

* ليس لديكم تعليق على الموضوع وماذا سيحدث فيما لو حاول احد فعل ذلك ضدك؟

- كل شيء ممكن.

* هل تتوقعون توسيع نطاق الانتخابات بعد الانتخابات البلدية؟

- كما ذكرت فانها تعتمد على النجاح الذي سوف تحققه، ان لدينا صحافة حرة وهذا يعني بالنسبة لي اني سوف اطلع على ما يريده ويفكر به الشعب وبالنسبة للانتخابات فانها تعد الانتخابات الاولى من نوعها في بلدي واعتقد انها سوف تستغرق بعض السنوات لكي نصل الى ذلك.

* هل بامكان اي شخص مؤهل ان يشارك في الانتخابات؟

- اعتقد انه سيسمح لكل شخص بالمشاركة.

* وفي رأيك ان النساء يجب ان يشاركن؟

- اعتقد ليس في ذلك خطأ وامل حقيقة ان تشارك المرأة وهناك نقاش مكثف.

* ذلك يمثل تقدما في الخليج.

- بعض الدول مثل سلطنة عمان المرأة تشارك في الانتخابات.

* وماذا بخصوص جارتكم الكبرى هل تعتقد انه سيكون هناك تغيير في شكل الحكومة في السعودية؟

- تعرف ان المملكة العربية السعودية مكان مقدس ولهم تفكيرهم الخاص بهم والمختلف.

* هل تعتقد انكم بدأتم توجها جديدا في منطقة الخليج من خلال نوع الخطوات التي تسيرون عليها؟

- لا اعرف.

* هل تحدثتم مع قادة اخرين في المنطقة بخصوص ذلك.. بخصوص الديمقراطية؟

- نعم احيانا نناقش ذلك لكن لم يكن لذلك رد فعل.

■ لا توجد معارضة لوجود القوات الامريكية في بلادنا والاستثمارات الامريكية في قطر تصل ٥ر٥ بليون دولار ■

* انتم كما اعتقد اصغر زعيم في الخليج حاليا هل تعتقد بأنه قد حان الوقت لوجود جيل من القيادات الشابة في المنطقة وان يمتد ذلك الى الجانب الاخر من الخليج ايران والعراق على وجه الخصوص؟

- انا لا اعرف حقيقة ولا اعرف ايضا ما اذا كان الجيل الشاب سيكون افضل من جيلنا فذلك يعتمد على السياسة ورد الفعل من قبل الناس في كل بلد.

* تحدثنا قبل قليل عن ايران فالعقوبات مطبقة على العراق منذ حرب الخليج عام ١٩٩١م فهل حان الوقت لرفعها ام يجب الابقاء عليها كما هي؟

- نحن ندعم قرارات الامم المتحدة على العراق وكما ترى فان الشعب العراقي يعاني من المجاعة والمشاكل الصحية واعتقد ان اثر ذلك في المستقبل سيكون سيئا. اعتقد انهم يجب ان يجدوا طريقة لدعم الشعب العراقي وهناك نقطة هامة في هذا المجال وهي ان الشعب العراقي ينتمي الى نفس القبائل في السعودية او قطر او بقية منطقة الخليج ولذلك فان مثل هذا الوضع المؤلم لا يؤثر على العراقيين فحسب بل اعتقد انه يؤثر ايضا على مشاعر الشعوب الاخرين في الخليج.

* تحدثنا قبل قليل عن علاقات الولايات المتحدة الامريكية مع العراق وايران.. فالولايات المتحدة تنظر الى ايران والعراق من منظور واحد في سياق التعامل مع السياسة.. هل حان الوقت لان تعيد الولايات المتحدة النظر في سياساتها تجاه هذين البلدين وماذا يجب عليها ان تفعل تجاه العراق؟

- بالنسبة للعراق فان الامم المتحدة تمارس حاليا عمليات التفتيش على الجيش العراقي واسلحة الدمار الشامل ولكن المشكلة المستمرة هي من الذي سيقدم الدعم للمواطنين العراقيين العائدين. انتا نرى غزوا الشمال العراقي من جانب الاتراك فيما يعانون ايضا من المجاعة في منطقة جنوب العراق لذلك يجب ان يقوم شخص معين بايجاد حل لهؤلاء الناس.

* انتم شعب غني وليس لديكم هذا النوع من المشكلات وكذلك العديد من دول الجانب الغربي من الخليج ليس لديها نفس المشكلة فهل ذلك يعني ان تقوموا بمساعدة الجنوب بما يخدم الشعب العراقي؟

- في النهاية لا شك ان دول الخليج سوف تدفع للعراق وتساعد الشعب العراقي فدول الخليج كما ترى كانت تدفع خلال الحرب العراقية الايرانية كما ان دول الخليج دفعت مؤخرا عندما قام العراق باحتلال الكويت واعتقد اننا سنجد انفسنا ندفع مرة اخرى.

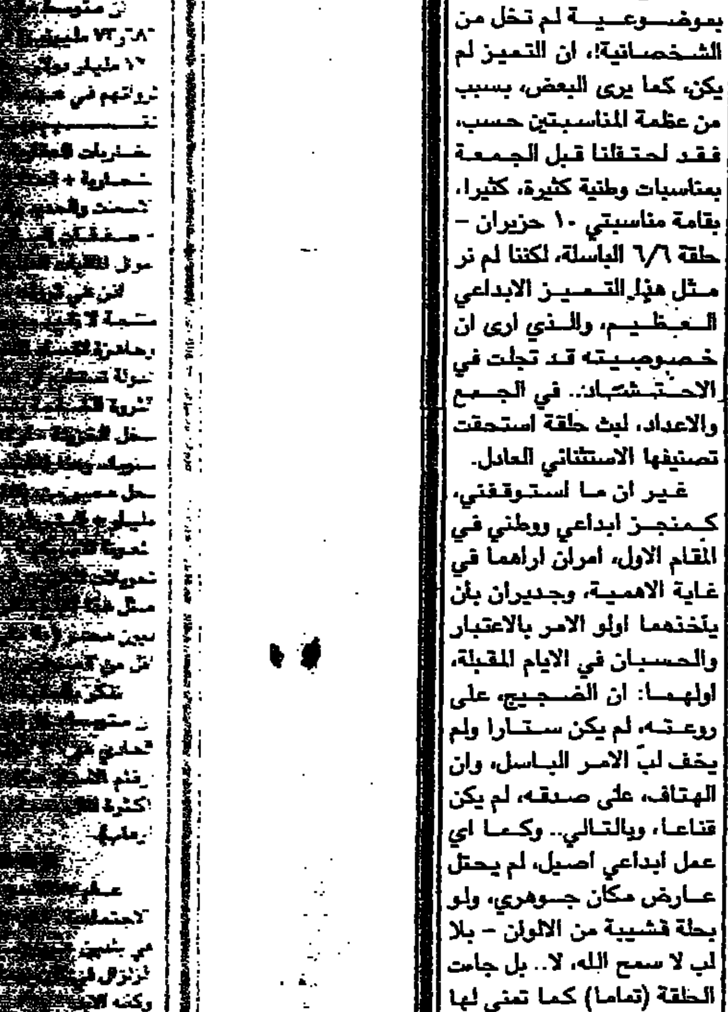
* سؤال اخير حول قطر: ذكرتم بأن الاستثمارات الامريكية في قطر تتركز على الغاز الطبيعي ومعظم ثروتكم جاءت في الماضي من البترول فهل تشعرون بالقلق تجاه المستقبل اذا ظل اقتصادكم معتمدا بالكامل على عائدات الغاز والبترول وهل هناك حاجة لتنويع الدخل من مصادر اخرى؟

- اننا نبني الصناعات الثقيلة في بلدي والشركات الامريكية لا تنحصر مشاركتها في مجال الغاز فحسب بل هي تشارك ايضا في قطاع البترول.

* ما هي الانواع الاخرى من الصناعات التي تعتقد انكم سوف تتحولون اليها في المستقبل؟

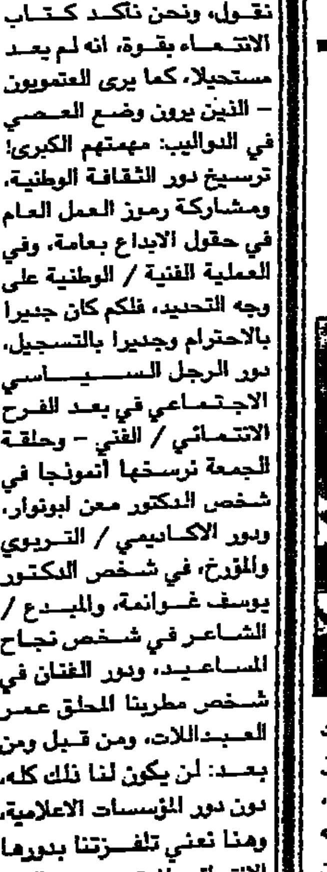
- ان لدينا الان صناعات البتروكيماويات والمخصبات الكيماوية والحديد والصلب وصناعة الالمنيوم ولدينا العديد من الصناعات الاخرى جار العمل بها حاليا.

* سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر نشكركم كثيرا على لقائكم معنا في هذا البرنامج بمحطة الـ «سي ان ان».



● حمد بن خليفة

أقوال



■ ممدوح ابودلهوم

تلفزتنا الناجحة

كانت حلقة الجمعة (٦/٦) من برنامج (يسعد صباحك)، بحق، وبكل المقاييس، حلقة متميزة وناجحة، على غير العادة – فيما ازعم، لدرجة اننا يمكن ان نصفها – فننصفها، بالحلقة / الاستثناء، من منظار أريحي! ومن زاوية نظر نقدية.. صارمة او حصيفة، مع التنويه بأن هذا الرصد، لا ينفي، بحال من الاحوال، اهمية هذا البرنامج الجماهيري وحلقاته السابقة، غير ان حلقة الجمعة، تخصيصا، كانت سيدة الحلقات ودرّة العقد وجوهرة التاج، احني هامتي، باخلاص، لكل من ساهم في فرحها العظيم، ابتداء من المخرجة (فكتوريا عميش) مرورا بالفنيين: الجنود المجهولين البواسل، فالمقدمتين: (اسيل الخريشة) و(نجاح المساعيد) الرائعة مثل (جمان مجلي) و(منتهى ابودلو) في بدايات البرنامج، وصولا الى اصغر العاملين دورا (لا) قدرا.. مع باقة ياسمين. اقول، بموضوعية لم تخل من الشخصانية!، ان التميز لم يكن، كما يرى البعض، بسبب من عظمة المناسبتين حسب، فقد احتفلنا قبل الجمعة بمناسبات وطنية كثيرة، كثيرا، بقامة مناسبتي ١٠ حزيران – حلقة ٦/٦ الباسلة، لكننا لم نر مثل هذا التميز الابداعي العظيم، والذي ارى ان خصوصيته قد تجلت في الاحتشاد.. في الجمع والاعداد، لبث حلقة استحقت تصنيفها الاستثنائي العادل.

غير ان ما استوقفني، كمنجز ابداعي ووطني في المقام الاول، امران اراهما في غاية الاهمية، وجديران بأن يأخذهما اولو الامر بالاعتبار والحسبان في الايام المقبلة، اولهما: ان الضجيج، على روعته، لم يكن ستارا ولم يخف لبّ الامر الباسل، وان الهتاف، على صدقه، لم يكن قناعا، وبالتالي.. وكما اي عمل ابداعي اصيل، لم يحتل عارض مكان جوهري، ولو بحلة قشيبة من الالوان – بلا لب لا سمح الله، لا.. بل جاءت الحلقة (تماما) كما تمنى لها مبدعوها، وثانيهما – وهو الاهم: ويتعلق بدور الثقافة والمثقف في البعد الفني.. الوطني تحديدا، من هنا، نقول، ونحن نؤكد كتاب الانتماء بقوة، انه لم يعد مستحيلا، كما يرى العتمويون – الذين يرون وضع العصي في الدواليب: مهمتهم الكبرى! ترسيخ دور الثقافة الوطنية، ومشاركة رموز العمل العام في حقول الابداع بعامة، وفي العملية الفنية / الوطنية على وجه التحديد، فلكم كان جديرا بالاحترام وجديرا بالتسجيل، دور الرجل السياسي الاجتماعي في بعد الفرح الانتمائي / الفني – وحلقة الجمعة ترسخها انموذجا في شخص الدكتور معن ابونوار، ودور الاكاديمي / التربوي والمؤرخ، في شخص الدكتور يوسف غوانمة، والمبدع / الشاعر في شخص نجاح المساعيد، ودور الفنان في شخص مطربنا المحلق عمر العبداللات، ومن قبل ومن بعد: لن يكون لنا ذلك كله، دون دور المؤسسات الاعلامية، وهنا نعني تلفزتنا بدورها الانتمائي المرتجى، وهو الدور الذي مثله اروع تمثيل، المخرجة (فكتوريا عميش) مع فريقها، مما يؤكد، وبقوة، اننا، بالهمم والالتزام والاهم بارادتنا الوطنية وقناتها التي لا تلين، نستطيع ان نقدم الافضل، وان لدينا ما نقوله فعلا وقولا، وما يدلل على ذلك كله في قادم الايام، وتحية.. مع صباح الوطن الجميل.

يروج لها برزان وعزيز ودعيت لها «المعارضة الوطنية»

أسرار ندوة «الحصار» التي ستعقد في لندن!!

كشفت مصادر في المعارضة العراقية عن محاولات يقوم بها مسؤولون على مستوى عال في الحكومة العراقية بالتعاون مع بعض اقطاب المعارضة المحسوبين على النظام لعقد ندوة «الحصار: رؤية عربية» في العاصمة البريطانية لندن.

وقالت المصادر ذاتها ان الندوة التي يطالب بها طارق عزيز وبرزان التكريتي والتي حدد موعدها يوم الخامس من الشهر القادم والتي ينظمها المؤتمر القومي العربي من المقرر ان تشارك فيها الاسماء ذاتها التي عرفت بتبنيها للشعارات التي يرفعها النظام، ومنها خير الدين حسيب وضياء الفلكي، وكامل مهدي بالاضافة الى اسماء اخرى عربية وعراقية معارضة.

وفي هذا الصدد اكدت اوساط عراقية معارضة ان عقد هذه الندوة وشعاراتها وتوقيتها يندرج في الجهد الحثيث الذي تقوم به الاجهزة الحكومية العراقية والمتمثل باستنفار الشخصيات التابعة لها لغرض اعادة تسويق شعارات النظام وصدام حسين من جديد.

وكان احد المشاركين في ندوة لندن وهو وزير عراقي سابق قد التقى مع برزان التكريتي في جنيف واستنادا الى مصادر «الحدث» فقد كشف هذا الوزير المعارض لبعض مقربيه ما دار خلال اللقاء حيث اكد ان برزان نقل اليه عتب الرئيس العراقي صدام حسين شخصيا على «القوميين» وطالبه باقامة ندوة عن الحصار المفروض على العراق.

الى ذلك ربطت بعض المصادر العراقية بين عقد هذه الندوة الفكرية وبين النداء الذي وجهه طارق عزيز من خلال صحيفة القدس العربي يوم ٩٧/٦/٢٨ حيث نوه عزيز خلاله الى بعض الاسماء والشخصيات المعارضة والتي يمكن تسميتها بالمعارضة الوطنية والتي تدعو الى رفع الحصار عن العراق من اجل بلورة خط وطني وتيار وطني معارض. غير اننا – والكلام لطارق عزيز – لم نسمع بأن هذا التيار قد تمكن من ان يتشكل في اطار سياسي.

والجدير بالذكر ان المعارضة العراقية وفي كثير من المناسبات كان اخرها الاجتماع التداولي في دمشق قد اعلنت موقفها المسؤول القاضي بتمكين الشعب العراقي من الحصول على مقومات العيش الحر الكريم وفي المقابل تشديد الحصار على النظام العراقي الامر الذي يقطع الطريق على كل المحاولات الرامية الى خلط الاوراق واخفاء الحقائق والشعارات الزائفة.

من جهة اخرى وفي اطار سلسلة الجرائم اللاانسانية التي ترتكبها قوات الجيش التركي في شمال العراق حيث ان هذه القوات كانت قد بدأت في عملية الاجتياح منذ حوالي الشهرين بحجة القضاء على قواعد حزب العمال الكردستاني التركي المعارض الذي يتزعمه عبدالله اوجلان.

وفي هذا الاطار قالت مصادر في المعارضة العراقية ان قوات العدوان التركي في شمال العراق ارتكبت جرائم جديدة ضد المدنيين العراقيين وذلك بقتل امرأتين كرديتين في قرية «هاليس» التابعة لقضاء العمادية في محافظة دهوك.

ونقلت صحيفة نداء الرافدين الناطقة باسم حركة الثورة الاسلامية في العراق استنادا الى مراسليها في كردستان ان الجريمة حدثت يوم الثلاثاء الماضي عندما فتح جنود اتراك نيران اسلحتهم على مجموعة من ابناء القرية بدون اي سبب يذكر.

وعلى صعيد اخر اكدت المصادر ان القوات التركية ما زالت تواصل تعزيز مواقعها في المرتفعات ومفارق الطرق والنقاط الاستراتيجية في كردستان العراق وخاصة في المناطق التي اعلن قادة الجيش التركي انه طهرها من عناصر حزب العمال التركي المعارض وجاءت هذه التأكيدات في الوقت الذي نقلت فيه وسائل الاعلام العالمية تصريحات لمسؤولين عسكريين في تركيا تفيد بأن القوات التركية بدأت بسحب قواتها تدريجيا.

واضافت مصادر في المعارضة العراقية ان الحكومة في بغداد تقوم بحشد قوات عسكرية ضخمة تقدر بـ ١٢ فرقة عسكرية من الحرس الجمهوري والجيش الشعبي ومن صنوف اخرى باتجاه كردستان العراق.

ونقلت المصادر ان من بين القوات المحتشدة فرقة «عدنان» للحرس الجمهوري وفرقة المدينة المنورة «فرقة مدرعة» وفرقة بغداد «مشاة الي» وفرقة حمورابي «مشاة الي» وفرقة نبوخذ نصر، وتعتقد المصادر ان الاوامر قد صدرت الى الفيلق الاول والثاني والخامس بالتأهب والدخول في حالة الانذار، تمهيدا لاوامر جديدة.

وفي الوقت نفسه كشفت المصادر عن تغييرات من المتوقع ان يشهدها النظام في بغداد قريبا، بعد ان تم اقصاء اللواء الركن طه الاحبابي مدير الامن العام وتعيين اللواء طاهر جليل حبوش التكريتي بدلا عنه كما تم تعيين اللواء طارق عبد الفتاح مديرا للشرطة وكان اللواء حبوش قد شغل منصب مدير الشرطة العام، كما تقلد اللواء لفتة منصب مدير المرور العام وهو عديل عبد حسن المجيد. من جهة اخرى واستنادا الى المصادر تم القاء القبض على العميد حسين طعان التميمي الملحق العسكري السابق في السفارة العراقية في بولندا.



● صدام



● محمد الحكيم



● طارق عزيز

اتصالات المهدي مع الخرطوم فجرت خلافات المعارضة

لهذه الاسباب نجح لقاء البشير والرئيس الاوغندي!

الحدث - الخرطوم - خاص

بدا الرئيس السوداني الفريق البشير متفائلا هذه المرة، وهو يتحدث يوم العاشر من ايار الماضي الى الصحفيين في مطار الخرطوم عقب عودته ووفده المرافق الذي ضم وزير الخارجية ووزير رئاسة الجمهورية ووزير العلاقات الاتحادية من مدينة (الدوريت) في شمال غرب كينيا، عقب القمة التي جمعته بالرئيس الاوغندي يوري موسفيني ورعاها الرئيس دانيال اراب موي.

فقد تغلبت الدبلوماسية مرة اخرى، وجعلت اللقاء بين البشير وموسفيني ممكنا، من بعد ما وصلت العلاقات بين البلدين حد المواجهة المسلحة، بعد اتهام السودان لاوغندا بغزو اراضيه في اوائل اذار الماضي ضمن مساندة جيشها لقوات العقيد جون قرنق، وما اعقب ذلك من اعلان السودان ان قواته اسرت جنودا اوغنديين على بعد ٤٠ ميلا من مدينة جوبا، كانوا ضمن مجموعة قتالية تهدف لاحتلال المدينة، وانه ضبط بحوزة القوات المهاجمة وثائق تكشف مدى التورط الاوغندي والاسرائيلي وتوضح حجم المخطط الهادف الى اقامة دولة في الجنوب تابعة، هذا فضلا عن اعلان الجيش السوداني انه قتل اكثر من ثلاثمائة عنصر اوغندي بينهم قائد الهجوم نفسه.

ومهما يكن من امر الجهود الدبلوماسية، والتي مهدت للقاء الرئيسين البشير وموسفيني، فالثابت ان تطورات الاوضاع الداخلية، في كل من السودان واوغندا، كانت عاملا مرجحا ان لم نقل فاعلا، في انجاح ترتيبات اللقاء، ووصفه بالايجابية بعد ذلك، استنادا الى لغة البيان المشترك الذي صدر في ختام مباحثات الطرفين.

غير ان هذا البيان، الذي حوى نقاطا ايجابية، وصريحة لم يكن البيان الاول في تاريخ النزاع بين الخرطوم وكمبالا منذ مجيء (الانقاذ) الى السلطة في السودان في حزيران ١٩٨٩م، فهناك بيانات ايجابية عديدة، بل هناك اتفاقيات تم توقيعها، وظلت حبرا على ورق، فما الذي يجعل البشير

■ موسفيني وقرنق يواجهان وضعا عسكريا غير مريح ■

متفائلا هذه المرة، ويجعل بعض المحللين ينذهبون معه نفس المذهب؟!

جاء الفريق البشير للقاء موسفيني هذه المرة، وهناك تطورات جديرة بالملاحظة في وضعه الداخلي سياسيا وعسكريا، فعلى الصعيد السياسي تمكنت حكومته من قطع اشواط مقدرة في وضع نهاية مرضية للحرب الاهلية في الجنوب السوداني، ولا شك ان ذلك، سيكون في مدى غير بعيد خصما على السند الداخلي والخارجي لحركة العقيد قرنق التي يرعاها الرئيس الاوغندي ويتبنى عددا من اطروحاتها السياسية، بنفس القدر الذي يشكل فيه رصيدا للحكومة السودانية.

وعسكريا تمكنت القوات المسلحة السودانية، والمقاتلون المتطوعون، من صد الهجوم الرئيسي الذي استهدف مدينة جوبا عاصمة الجنوب، والاقليم الاستوائي، واحداث خسائر فادحة وسط القوات المهاجمة سواء في الارواح او المعدات، وهو هجوم ظل الاوغنديون وقوات المعارضة بقيادة جون قرنق يخططون له منذ امد بعيد، ويعدون له العدة والعتاد بمساعدة اصدقائهم في الغرب واسرائيل، الامر الذي سيجعل كل هؤلاء يفكرون اكثر من مرة في معاودة الهجوم، خاصة وان فصل الخريف بدأ في الجنوب وان الارض لم تعد صالحة لتحركات مؤثرة بالاليات الثقيلة والمدرعات.

اما الرئيس موسفيني، فقد جاء الى اللقاء، وهو الذي تاثر سلبا ومباشرة بالامرين السابقين، فتجريد قرنق من منطق مواصلة الحرب بتوقيع اتفاقية السلام يحرج موقف موسفيني امام الرأي العام الدولي والاقليمي، وامام قطاعات واسعة من الجنوبيين السودانيين الذين ملوا الحرب ولم يجنوا منها الا الدمار والخراب والهزيمة العسكرية لقوات قرنق والقوات الاوغندية، وبالتالي فشل الخطة التي ظل الاعداد لها يتواصل لنحو عام، يؤكد انه ليس من السهل تحقيق نصر عسكري حاسم لصالح جيش العقيد للتمرد جون قرنق.

واذا ما قرأنا هذا، مع ما تقوله مصادر دبلوماسية، في العاصمة الاوغندية كمبالا، من انه ليس صحيحا ان موسفيني قضى تماما على معارضته المسلحة، والمتمثلة في جبهة غرب النيل التي يقودها جمعة اوريس، وجيش المقاومة الالهية الذي يقوده القس جوزيف كوني، وان هذا الاخير بالذات ما زال يقود عمليات مؤثرة داخل الاراضي الاوغندية خاصة في محافظة قولو، فاننا نجد في المحصلة النهائية، ان الرئيس موسفيني، وقرنق لم يصبحا بعد في وضع عسكري مريح، وان خطتهما لم تنجح الا بقدر ضئيل، برغم المقومات التي توفرت لها، وهي مقومات قد لا يتيسر توفيرها في وقت قريب.

■ افورقي يخشى عودة الامة والاتحاد للحكم! ■

والحال هكذا، فان الافضل للرئيس موسفيني، ولصديقه قرنق، وللقوى الدولية التي تقف وراءهما، ان يجنحا للهدنة، خاصة وان بعضا من هؤلاء، معني بترتيب الاوضاع في زائير ومتابعة تطورات انتقال السلطة من الرئيس موبوتو، لايدي انصار كابيلا عن كثب.

ان من شأن اي تقارب بين السودان واوغندا، وبالتالي بين الخرطوم ومعارضيها، ان يفتح منفذا جديدا، يسهل من خلاله ادارة حوار سياسي حول مستقبل الحكم في السودان، خاصة والبلاد مقبلة على خطوتين رئيسيتين، هما تشكيل لجنة قومية لاعداد مقترحات للدستور الدائم، وبحث امكانية اقامة (منابر سياسية) تمكن التيارات السياسية داخل النظام وخارجه من التعبير عن وجهة نظرها فيما يتعلق بشؤون الحكم وسياسة البلاد.

لكنه وعلى الرغم من ذلك، ليس من المتوقع ان تكون استجابة المعارضة الشمالية المستقرة في اسمرا والمتمثلة في (التجمع الوطني) ايجابية على الاقل في الوقت الراهن، وذلك لان المعارضة نفسها تعيش نزاعا وصراعا داخلها، وانها ليست متوحدة على شيء سوى على (اسقاط النظام)!!

فالصادق المهدي رئيس الوزراء السابق والعميد عبدالعزيز خالد قائد قوات التحالف اصبحا على خلاف واضح.. وذلك على اثر تواتر الانباء عن اتصالات اجراها الصادق المهدي بالحكومة السودانية.

مبعث الخلاف بين المهدي وخالد ان هذا الاخير وبعض اعضاء التجمع، يشيرون الى ان المهدي يود تكرار تجربة (الانتفاضة) حيث ينوي العودة الى كرسي الحكم بعد سنة او اقل من سقوط حكومة البشير، وفقا لما حدث في عام ١٩٨٦م، عقب سقوط حكومة الرئيس النميري، ويضيفون انهم لن يسمحوا لذلك لن يحدث، مشيرين الى انهم ولهذا السبب قرروا ان تكون الفترة الانتقالية اربع سنوات يتمكنون خلالها من ترتيب الاوضاع في البلاد بحيث لا يعود للطائفية دور رئيسي في شؤون الحكم.

التيار غير الحزبي الطائفي في التجمع الوطني المعارض، خاصة عبدالعزيز خالد يدعم طول الفترة الانتقالية، لان ذلك يتيح لهم اولا وجود وزراء من التحالف في الحكومة فضلا عن بسط هيمنتهم على الجيش واجهزة الامن.

والرئيس الارتيري اسياسي افورقي يؤيد هو الاخر فترة انتقالية طويلة اقلها اربع سنوات، وذلك لانه يخشى من عودة الاحزاب (الامة والاتحادي) على سدة الحكم مباشرة بعد سقوط الحكومة، وفي تقدير افورقي ان الحزبين مرتبطان بميثاق غليظ مع عدة عواصم مناهضة لنظام الحكم في الخرطوم.. الامر الذي يجعل سيطرة اسمرا على الحكومة في السودان امرا بعيد الاحتمال، ومن جهة اخرى فان افورقي يريد حكومة انتقالية يكون لجون قرنق وعبدالعزيز خالد الغلبة على خصومه من قادة الجبهات الارتيرية الاخرى الذين يترددون على السودان وبالتالي يتمكن من ترتيب وتأمين الاوضاع الارتيرية داخل السودان حتى تسهل له مهمة الامساك بزمام الحكم في ارتيريا.. وهكذا، فعلى الرغم من الخطوات الشجاعة التي اتخذتها الحكومة، للاقتراب اكثر من اطروحات المعارضة، يبدو ان واقع المعارضة، وتعارض اجندة تياراتها والجهات التي تدعمها لن يمكنها من التعاطي الايجابي مع هذه الخطوات، الشيء الذي يجعل امر احداث مصالحة كلية بين الحكم ومعارضيه ليس امرا متوقعا على مدى قريب.


● البشير


● قرنق


● المهدي

ناقشتها ندوة مراقبين في واشنطن وحضرها دبلوماسيون عرب واجانب .

نتائج الانتخابات الجزائرية هزيمة ساحقة للارهاب!

الحدث - اياد خليفة

لاقت الانتخابات البرلمانية التي اجريت في الجزائر بداية الشهر الجاري ترحيبا عاما من قبل عواصم ومنظمات عالمية اشادت بالجرأة التي تحلى بها المواطن الجزائري والتي عكست الاقبال الشعبي على صناديق الاقتراع حيث تخطت نسبة المشاركين الـ ٦٥٪ من مجموع الناخبين. وهي نسبة جيدة جدا في ظل الوضع الامني المتوتر في البلاد وخاصة بعد التهديدات التي اطلقتها المجموعات الارهابية والتي تقضي باعدام المشاركين في الاقتراع.

بيد ان السؤال الذي يطرح نفسه ما الذي سيلي الانتخابات الجزائرية بعد ان اصبحت مؤسسات الحكم في البلاد تحظى بشرعية كاملة وبشهادة دولية، فالانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٥/١١/٩٥ والتي حملت الرئيس اليامين زروال الى كرسي الرئاسة لاقت استحسانا دوليا وبشهادة المراقبين الدوليين ونفس الاستحسان لمسه المراقبون بعد فرز الاصوات في لعقاب الانتهاء من عملية الاقتراع لذلك لم تجد الاعتراضات التي قدمتها الاحزاب المعارضة والتي ادعت بوجود عمليات تزوير ومضايقة لانصارها اي صدى لدى لجنة مراقبة الانتخابات الوطنية او اللجنة الدولية التي افرزتها هيئة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية.

وكانت الانتخابات الجزائرية موضوع ندوة في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى عقدتها مجموعة من الصحفيين الامريكيين الذين شاركوا في تغطية عملية التصويت بالاضافة الى مسؤولة في وزارة الخارجية مختصة بشؤون شمال افريقيا.

ويرى روجر كابلان المحرر في صحيفة نيويورك بوست اليومية والمشارك في بنك معلومات يختص بالشؤون الخارجية، ان الانتخابات الجزائرية يجب ان تليها مشاركة سياسية واسعة النطاق، بغية تهميش العناصر الارهابية المتطرفة في اشارة واضحة الى الجبهة الاسلامية للانقاذ التي تم حلها وحظرها والجماعات الاسلامية المسلحة

■ احزاب المعارضة ممثلة بالنواب تتحاور مع الحكومة من تحت القبة ■

الاكثر تطرفا ودموية.

واعلن كابلان الذي عاد من الجزائر مؤخرا ان هذا الجزء من العالم شهد للمرة الاولى في تاريخه انتخابات تعددية وانسانية، وشدد على ما وصفه بانه انجاز هائل حققه الجزائريون عندما توجهوا الى ٣٣٠٠٠ مركز اقتراع مجازفين بارواحهم للوصول الى هذه المرحلة من وضعهم السياسي. وفي معرض تعليقه على الانتقادات التي وجهها زعماء المعارضة على سير الانتخابات استشهد الصحفي الامريكي المراقب بقول الزعماء المعارضين الذين اعتبروا ان الانتخابات وفرت للجزائر مستوى جديدا من المؤسسات الديمقراطية.

وكانت وزارة الداخلية الجزائرية قد اعلنت عقب الانتخابات ان نسبة المقترعين قد بلغت ٦٦,٥٪ من الناخبين، وقد صادق المجلس الدستوري للبلاد على نتائج الانتخابات التي منحت الرئيس اليامين زروال وحزبه التجمع الوطني الديمقراطي ١٥٥ مقعدا في البرلمان والذي يبلغ عدد مقاعده ٣٨٠ مقعدا. وقد فاز الاسلاميون المعتدلون بمجموع ١٠٣ مقاعد وكان نصيب حركة مجتمع السلم «حماس سابقا» ٦٩ مقعدا واحتلت المركز الثاني في البرلمان وحصل حزب النهضة على المقاعد الـ ٣٤ الباقية اما حزب جبهة التحرير الوطني وهو الحزب الحاكم سابقا فقد نال ٦٩ مقعدا ومن المنتظر ان يتحالف مع الحزب الوطني الديمقراطي من اجل تشكيل اغلبية برلمانية. وكان حزب جبهة التحرير قد انسحب من مجموعة عقد روما والتي تضم احزاب البلاد الرئيسية حيث كانت تنادي بالحوار بين الحكومة والجبهة الاسلامية للانقاذ، وبعد انتقادات شديدة وجهتها اللجنة المركزية لجبهة التحرير الى زعيمها عبدالحميد مهري متهمة اياه بالتصرف واتخاذ القرارات بطريقة فردية بدون الرجوع الى اللجنة المركزية. مما حذا بعدد من قادة الجبهة الى المطالبة بعزل مهري وهو ما حصل حيث تسلم بوعلام حمودة رئاسة الجبهة وايد مقترحات الحكومة من خلال مشاركة حزبه بندوات الحوار الوطنية.

وفي الوقت الذي اجمع فيه المراقبون ان الارهاب قد مني بهزيمة ساحقة الا انهم لا زالوا في موضع الشك من ان الارهاب سينتهي في البلاد

وخلال الندوة التي نظمها معهد واشنطن والتي حضرها جمهور من الدبلوماسيين العرب والاجانب اعتبرت مونايعقوبيان المسؤولة في وزارة الخارجية المختصة بشؤون شمال افريقيا والتي فرغت من نشر كتاب «كفاح الجزائر مع الديمقراطية» اعتبرت ان الجانب الايجابي الاكثر اهمية بعد الاقبال الشعبي على صناديق الاقتراع هو ان احزاب المعارضة اصبحت ممثلة في الجمعية الوطنية الجديدة.

والمسألة الاهم حسب رؤية الباحثة الامريكية التي يواجهها النظام الجديد في الجزائر هي انه يجب ان يعالج موضوع اتهامه بتزوير الانتخابات خاصة وان احزاب المعارضة اعلنت انها ستحتل مقاعدها في الجمعية لكنها ستطعن في النتائج بصورة سلمية وبالتالي فان الاجماع السياسي قد انضم الى اجماع الشارع الشعبي لحل اي من المشاكل بين السلطة والاحزاب بالطرق السلمية والديمقراطية.

وتوصي الباحثة الامريكية بان يتخذ نظام الحكم تدابير اخرى منها ان يضم الرئيس بعض اعضاء المعارضة الى الوزارة وان يمنح مزيدا من السلطات للبرلمان مع خلق اثباتات تفند المزاعم بانتهاك حقوق الانسان وتقليص الحريات العامة من اجل عكس صورة المجتمع المدني المتحضر امام الرأي العام العالمي. لان ذلك من شأنه القيام بحركة عالمية اقتصادية ايجابية وخاصة في ظل وجود فرص للاستثمار في الجزائر لا سيما في قطاع النفط والغاز بالاضافة الى القطاع الزراعي.

ويعتبر المراقبون ان قيام السلطة الجزائرية بهذه الاجراءات من شأنه ان يمثل الخطوة الاولى نحو سلام دائم في الجزائر


● زروال

فلاش

■ محمد خالد

الرغيف منشور سياسي

اذا وقف الهرم الاجتماعي على راسه فان جدول اعمال الوطن يتقلص الى واحد من اثنين: العدالة.. او الحرب الاهلية.

(....)

●●●

يرسم الاستاذ محمد حسنين هيكل بدقته المعهودة خريطة لاصحاب الملايين في مصر على الشكل التالي:

- هناك ٥٠ مليونيرا يملك كل واحد منهم (١٠٠ – ٢٠٠) مليون دولار
- هناك ١٠٠ مليونير يملك كل واحد منهم (٨٠ – ١٠٠) مليون دولار
- هناك ١٥٠ مليونيرا يملك كل واحد منهم (٥٠ – ٨٠) مليون دولار
- هناك ٢٢٠ مليونيرا يملك كل واحد منهم (٣٠ – ٥٠) مليون دولار
- هناك ٣٥٠ مليونيرا يملك كل واحد منهم (٢٠ – ٢٥) مليون دولار
- هناك ٢٨٠٠ مليونير يملك كل واحد منهم (١٠ – ١٥) مليون دولار
- هناك ٧٠٠٠ مليونير يملك كل واحد منهم (٥ – ١٠) ملايين دولار
- وهناك ١٦ بليونيرا يملك كل واحد منهم حوالي ١٠٠٠ مليون دولار

ان متوسط ما يملكه هؤلاء الـ ٧٣٦٨١ مليونيرا في مصر هو ٧٢٠ مليار دولار.. وقد جمعوا ثرواتهم في عهد الانفتاح من تقسيم وبيع الاراضي + المضاربات العقارية + التوكيلات التجارية + احتكار السلع مثل الاسمنت والحديد والسكر واللحوم + صفقات السلاح + تبييض اموال المافيات العالمية.

انها هي ثروات مهربة غير منتجة لا تفيد سوى اصحابها وجاهزة لافساد الاخرين.. ولو ان الدولة تستطيع ان تستفيد من هذه الثروة الضخمة بنسبة ٢٪ فقط، لدخل الخزينة ١٤,٤ مليار دولار سنويا.. وهذا المبلغ يعادل مجمل دخل مصر من: (قناة السويس ٢ مليار + البترول ٢,٢ مليار + المعونة الامريكية ٢,٣ مليار + تحويلات المغتربين ٨ مليارات).. ان مثل هذا المبلغ قادر على سداد ديون مصر (٤٠ مليار دولار) في اقل من ٣ سنوات.

نذكر بالحقيقة شديدة المرارة ان متوسط دخل المواطن المصري العادي هو ٦٠٠ دولار سنويا.. ان ارقام الاستاذ هيكل الباردة تقول: (كثرة المال نعمة.. سوء توزيعه ارهاب).

●●●

عام ١٩٧٧ هو عام الزلازل الاجتماعية.. ففيه تفجر الغضب في بلدين عربيين.. واستغرق الزلزال في كل منهما يومين فقط. وكذا الابد.

في ١٧ يناير ١٩٧٧ اصدرت الحكومة المصرية قرارا بزيادة اسعار السلع الاساسية كالخبز والسكر والارز... وفتح القرار ابواب الجحيم ليرفع الى درجة الغليان اثمن سائلين حيويين في مصر: نهر النيل والدم في العروق.

وليومين متتاليين خرج مئات الالوف الى الشوارع باحتجاج صلب.. وسجل الجيش المصري موقفا وطنيا تاريخيا اذ رفض اوامر رئيس الجمهورية (السادات) بالنزول الى الشارع ليملأ بطون الجياع بالرصاص بل اجبره على التراجع عن قرار زيادة الاسعار.. وكزّ الخاسران الاكبران (السادات ومدير صندوق النقد الدولي) على اسنانهما غيظا لفشل الخطة ولانتظار فرصة افضل.. واصر السادات على وصف ما حصل بانه (انتفاضة حرامية). وهو تزوير تاريخي فاضح للاسم الحقيقي «بروفة حرب اهلية مؤجلة».

في نفس العام اصدرت الحكومة التونسية قرارا بزيادة اسعار السلع الاساسية كالخبز والسكر والارز بناء على نصيحة صندوق النقد الدولي.. وبشكل عفوي ولدة يومين متتاليين خرج مئات الالوف من النساء والرجال والاطفال في مظاهرات صامتة يلوح كل منهم برغيف خبز في وجه دبابات الجيش التي تمت محاصرتها باجساد الجماهير ومنعتها من اطلاق رصاصة واحدة.. وتداركا الموقف اعلن الرئيس (الحبيب بورقيبة) التراجع عن قرار الزيادة.. وتمت اقالة وزير المالية.. فقد تحول رغيف الخبز الى منشور سياسي ثوري دخل جميع البيوت

اذا اردنا تصحيح الهرم الاجتماعي، فلنستمع الى صوت الناس في الداخل.. فصرختهم مغموسة بالعدالة، ولنبتعد عن صندوق النقد الدولي، فنصائحه مخصصة بالكوارث.. ولنعد قراءة ارقام هيكل بهدوء.. فالارقام هي الحقيقة.. والحقيقة دائما ثورية.

الاحزاب الاردنية

الفصل الثاني

٣ - ٣

ثانيا: الاحزاب اليسارية

١ - الحزب الشيوعي الاردني: وهو استمرار للحزب الشيوعي الذي تأسس عام ١٩٥١ وعانى من عدم الشرعية والملاحقة الامنية خلال السنوات الماضية، فقد كان مسلطا عليه قانون مقاومة الشيوعية الذي يعود تاريخه الى الاربعينات. وبالرغم من ان الحزب الشيوعي في اواخر الثمانينات تأثر بالانهيارات التي اجتاحت انظمة اوروبا الشرقية ثم الاتحاد السوفياتي، فقد كان من المؤيدين لخطط البيريسترويكا، واستمر برنامج الحزب يعتمد على تحقيق مبدأ «الاردن الوطني الديمقراطي»، فيما قلل من استخدام شعاراته الايديولوجية، وبدأ يستعيض عنها بمطالب عامة ذات سمة اشتراكية كشمول التأمين الصحي والاجتماعي للمواطنين. كما انه يهاجم بشدة مشروعات السوق الشرق اوسطية، ويطالب بنظام اقليمي عربي بديلا عنها، ويعدم التطبيع مع اسرائيل. ويتخذ الحزب موقفا رافضا من «برنامج التصحيح الاقتصادي» ويعتبره رضوخا لشروط «صندوق النقد الدولي». وخاض الحزب الانتخابات النيابية لعام ١٩٨٩ وفاز مرشحه في الكرك عيسى مدانات، عضو المكتب السياسي، الذي ما لبث ان انشق عن الحزب بينما لم يفز اي من مرشحيه في انتخابات عام ١٩٩٣. ويتزعم هذا الحزب احد قدامى الشيوعيين في الاردن وهو د. يعقوب زيادين الذي كان نائب القدس خلال عامي ١٩٥٦ / ١٩٥٧.

٢ - الحزب الديمقراطي الاشتراكي: وهو انشقاق عمودي عن الحزب الشيوعي الاردني ويتزعمه عيسى مدانات، الذي كان نائبا في مجلس النواب (١٩٨٩ - ١٩٩٣) وكانت شعارات هذا الانشقاق الخروج من الاطار الايديولوجي الضيق للستالينية، والانفتاح على جميع المدارس الفكرية الماركسية، وبث روح الديمقراطية داخل الحزب والاستغناء عن الاساليب الستالينية. ويضم الحزب العديد من التيارات الماركسية بعضها يميل الى الليبرالية والاخر محافظ كما يضم تيارا تروتسكيا. وبالرغم من ان موقف الحزب كان اقرب الى انتقاد العملية السلمية، الا ان هذا الموقف تطور الى موقف معارض لهذه العملية وللمعاهدة الاردنية الاسرائيلية. ويقف الحزب موقفا معارضا بشدة من «برنامج التصحيح الاقتصادي»، وخاض الانتخابات النيابية، ويمثله الان تحت قبة البرلمان النائب د. مصطفى الشنيكات الذي فاز عن محافظة البلقاء.

٣ - حزب الشعب الديمقراطي الاردني: وهو تحول لمنظمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الاردن، الذي حدث في حزيران (يونيو) من عام ١٩٨٩. اعتبر هذا الحزب ان خصوصية المجتمع الاردني، والبرنامج النضالي في الاردن بحاجة الى صيغة حزبية خاصة به، ومع ذلك فهو لم ينه علاقته مع الجبهة الديمقراطية. و«يسترشد» هذا الحزب بالماركسية اللينينية، وتعتمد افكاره الاساسية على مبادىء الاشتراكية العلمية. ويتخذ الحزب موقفا رافضا من «برنامج التصحيح الاقتصادي»، وتطور موقفه من العملية السلمية من دور المنادي برفع السقف الاعلى للمطالب العربية والفلسطينية الى الرافض كلية لما انتهت اليه في اتفاق اوسلو والمعاهدة الاردنية الاسرائيلية. وكان يمثله في برلمان (١٩٨٩ - ١٩٩٣) نائب واحد هو السيد بسام حدادين، وفاز هذا النائب نفسه في انتخابات ١٩٩٣ قبل ان يعلن هو ومجموعة اخرى من اعضاء الحزب عن الانشقاق في النصف الثاني من عام ١٩٩٤، وتشكيل ما يسمى بالتيار الديمقراطي الذي لم يتبلور حتى الان في صيغة حزبية.

٤ - حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني: تأسس هذا الحزب بهذه التسمية اواخر عام ١٩٩٠، وهو تحول من منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الاردن. وجاء تحوله هذا بناء على رغبته في اضفاء شرعية على عمله العلني اثر اصدار قانون الاحزاب الذي يمنع من ارتباط اي حزب اردني مع احزاب غير اردنية، ومع ذلك فما زالت العلاقة قائمة بينه والجبهة الشعبية و«يسترشد» بالماركسية اللينينية. وكان يمثله في برلمان عام ١٩٨٩ النائب د. نيب مرجي الذي فاز عن محافظة اربد. وهو يرفض المسيرة السلمية، ويعارض «برنامج التصحيح الاقتصادي»، ويتزعمه عضو مجلس وطني فلسطيني سابق هو عزمي الخواجا، الذي كان عضوا في اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني. وقد عانى هذا الحزب من انسحاب عدد كبير من اعضائه في جميع المستويات التنظيمية في ربيع عام ١٩٩١، ولم يتبلور هذا الانسحاب على شكل انشقاق.

٥ - الحزب التقدمي الاردني: هو انشقاق عن حزب الشعب الديمقراطي، وكان انعكاسا لانشقاق الجبهة الديمقراطية، التي تزعمه ياسر عبدربه. وكانت شعاراته الاساسية التي قادت للانشقاق «التجديد والديمقراطية» والانفصال التام عن الجبهة الديمقراطية، والمطالبة بمراجعة دور الفكر الماركسي اللينيني في التكوين السياسي للحزب، والمطالبة بالانفتاح على الافكار التقدمية كافة والاستفادة منها. وقد تجددت هيكلية هذا الحزب اثر مشروعات وحدوية مع منظمة حزب العمال الشيوعي الفلسطيني في الاردن، وحزب الحرية، ويخوض الان العديد من النقاشات مع تيارات سياسية يسارية من اجل حزب يساري واحد في الاردن. يتزعم هذا الحزب عضو مجلس وطني فلسطيني سابق هو علي عامر، ويقف مع المسيرة السلمية، وله موقف معارض من برنامج التصحيح الاقتصادي.

> **توضيح**
>
> يستعد الدكتور مصطفى حمارنة لنشر كتابه الجديد «تشريح المجتمع والتحول الديمقراطي في الوطن العربي»، ونظرا لاهمية هذا الكتاب ومحاولته رصد التطورات التي يشهدها الاردن، فقد ارتأت الحدث نشر بعض فصول هذا الكتاب المثير للجدل.
>
> وترحب الحدث بالردود والحوار حول ما يطرح.

ثالثا: الاحزاب القومية

وهي احزاب ذات جذور فكرية وايديولوجية بالاحزاب القومية العربية.

١ - حزب البعث العربي الاشتراكي: وهو الذي يعتبر امتدادا لحزب البعث الاقدم في الاردن. ويعترف بشرعية القيادة القومية في العراق. واعيدت له الحياة عام ١٩٨٩، وتطور نشاطه وامتداده التنظيمي اثناء ازمة الخليج والحرب ضد العراق، ويتزعمه الصيدلي تيسير الحمصي وهو من قدامى البعثيين واحد النقابيين البارزين. ويمثله في مجلس النواب الحالي النائب خليل حدادين الذي فاز عن الدائرة الثالثة بعمان. ويقف ضد المسيرة السلمية، وضد «برنامج التصحيح الاقتصادي». ومن اكثر الداعين لرفع الحصار عن العراق والتكامل معه. وقد قام الحزب بتوقيع ميثاق تعاون مع حزب البعث الحاكم في العراق.

٢ - حزب البعث التقدمي: وهو الحزب الذي يعتبر نفسه امتدادا لحزب البعث الاقدم في الاردن، ويعترف بشرعية القيادة القومية في سوريا، ويتزعمه محمود المعايطة، احد الضباط السابقين في الجيش الاردني الذي كانت له صلة بحركة الضباط الاحرار، كما انه احد مؤسسي منظمة الصاعقة المسلحة في نهاية الستينات. وموقف الحزب غير مؤيد للتسوية السلمية، ويقف ضد «برنامج التصحيح الاقتصادي» وليس له نائب في البرلمان.

٣ - الحزب العربي الديمقراطي الاردني: تأسس هذا الحزب على اثر نقاشات ولقاءات واسعة بين تيارات سياسية جذورها في حزب البعث العراقي او السوري او لجان اذار. ويرفع هذا الحزب شعارات قومية، ويحاول ان يزاوج بين الفكر القومي والديمقراطية والاسلام، ويتزعمه الكاتب المعروف مؤنس الرزاز. وكان النائب سمير حباشنة الذي فاز عن محافظة الكرك في انتخابات عام ١٩٩٣، هو نائب الحزب في البرلمان. قبل ان يعلن عن استقالته منه. وقد عانى هذا الحزب من عدة حالات تسرب، ويقف ضد التسوية السلمية و«برنامج التصحيح الاقتصادي».

٤ - حزب الجماهير العربي: وهو حزب قومي نشأ حديثا حيث رخص له في منتصف عام ١٩٩٣، وتبلور الحزب بناء على مناقشات استمرت حوالي السنة بين مجموعة من المؤسسين الذين ينتمون الى جيل الستينات والسبعينات. ويهدف هذا الحزب القومي في الاتجاه الى استمرارية التحول الديمقراطي حتى تصبح سليمة وبعيدة عن التشويه. ويؤمن الحزب بالصراع السياسي الايجابي السلمي. ويعتبر القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للوطن العربي، واكد على خصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية. ويمتاز حزب الجماهير العربي، الذي يتزعمه السيد عبدالخالق شتات، بأن مركزه في مدينة اربد، ومن هنالك ينطلق في نشاطه الى بقية انحاء البلاد، وهو بذلك الحزب الوحيد الذي يستقر مركزه خارج العاصمة الاردنية.

٥ - حزب جبهة العمل القومي: وهو حزب حديث نشأ كتجمع لاكثر من حزب سياسي صغير مثل حركة التحرير الشعبية العربية، والبعث العربي الاشتراكي «القيادة الموحدة»، وحزب الشعب الثوري، وشخصيات قومية مختلفة، ويتميز هذا الحزب بأنه نتاج لتجمع احزاب قومية راديكالية. ويقف هذا الحزب موقفا معارضا من العملية السلمية، ويتزعمه البعثي السابق د. محمود الزعبي.

رابعا: الاحزاب الحديثة النشوء

تعتبر هذه الاحزاب نفسها في المجمل احزاب الوسط، وقد يكون من المختلف عليه تصنيفها، فهي تتراوح فعليا بين اليمين والوسط، ولا تبرز في خطوطها البرنامجية اختلافات عميقة. وبدأ التفكير في تأسيس جميع هذه الاحزاب اثر التحولات الديمقراطية، اي بعد عام ١٩٨٩، وتشمل عددا من الاحزاب هي:

١ - حزب المستقبل: وهو احد الاحزاب الحديثة التي تشكلت بعد عام ١٩٨٩، وقام امينه العام سليمان عرار بدور رئيسي في تشكيله. وقد تقلد السيد عرار خلال السبعينات والثمانينات مناصب في السلطة التنفيذية، حيث كان في اوائل الثمانينات وزيرا للداخلية، ثم كان اول رئيس لمجلس النواب عام ١٩٨٩. ويمثل هذا الحزب توجها وسطيا، وله موقف نقدي من تطور العملية السلمية، وكذلك من «برنامج التصحيح الاقتصادي»، ومع مواقفه النقدية فان الحزب يقف الى جانب الحكم. والمحصلة النهائية هي انه من الاحزاب المؤيدة للحكومات المتعاقبة، ويمثله النائب المهندس حماد ابوجاموس الذي فاز عن محافظة العاصمة في انتخابات عام ١٩٩٣.

٢ - حزب التقدم والعدالة: وهو حزب حديث تشكل بعد عام ١٩٨٩ بمبادرة من بعض الشخصيات السياسية التي تولت مناصب سياسية في الاردن قبل عام ١٩٨٩ ومجموعة من الاقتصاديين والراسماليين الكبار. ويرأس الحزب احد رجال الاعمال البارزين الاردنيين، وهو السيد علي فريد السعد، وموقفه من المعاهدة الاردنية الاسرائيلية موقف مؤيد.

٣ - حزب اليقظة: وهو حزب حديث لم يكن له وجود قبل عام ١٩٨٩، وكان المبادر في تشكيله امينه العام عبدالرؤوف الروابدة، الذي شغل العديد من مناصب السلطة التنفيذية خلال السبعينات والثمانينات. ويدافع هذا الحزب عن الديمقراطية الليبرالية، ويعتبر ان الامة هي مصدر السلطات، وقد شارك امينه العام كوزير في اكثر من حكومة، وفي الوقت الحالي يشغل موقع نائب رئيس الوزراء، ويمثله في مجلس النواب الحالي امينه العام السيد عبدالرؤوف الروابدة الذي فاز في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٣ عن محافظة اربد. والنائب ابراهيم سمارة الذي فاز في الانتخابات ذاتها عن لواء الرمثا. وتجدر الملاحظة الى ان امينه العام كان قد حجب الثقة عن حكومة المجالي في كانون الاول ١٩٩٣ فيما منح النائب الثاني الثقة للحكومة نفسها. ويقف الحزب موقف المؤيد من المعاهدة الاردنية الاسرائيلية ومن «برنامج التصحيح الاقتصادي».

٤ - حزب العهد: بدأت محاولات تشكيل حزب العهد منذ نهاية عام ١٩٨٩، وقد بدا وكأنه الحزب الذي يحمل هم الشخصية الوطنية الاردنية والبرنامج الوطني الاردني في مواجهة حالة الاغتراب التي تعيشها الاحزاب في الانغماس بالمشكلات والبرنامج الفلسطيني. كما ظهر الحزب في بداياته على انه الاطار الحزبي للدولة الاردنية، وبالفعل فقد شهد هذا الحزب اتساعا كبيرا خلال السنتين الاوليين لتأسيسه، ثم ما لبث ان انحسر نشاطه مع قيام العديد من الاحزاب الاخرى. ويتزعمه النائب عبدالهادي المجالي، الذي شغل عددا من مناصب السلطة التنفيذية المهمة خلال فترة السبعينات والثمانينات، حيث كان رئيس هيئة اركان سابق ومدير امن عام سابق. ولحزب العهد خمسة نواب على الاقل احدهم الامين العام. وقد دخل الحزب مع عدد من النواب في كتلة نيابية هي جبهة العمل القومي، ويقف الحزب مؤيدا للمعاهدة الاردنية الاسرائيلية، وهو مع برنامج التصحيح الاقتصادي.



● مصطفى حمارنة

٥ - حزب الوطن: وهو حزب حديث يتزعمه عاكف الفايز، وزير سابق، وخاض الحزب الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٣، ولا يمثله اي نائب في البرلمان الحالي. ومع انه من المؤيدين للمسيرة السلمية الا انه رفض ما آلت اليه المفاوضات في المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، وموقفه غير واضح بالنسبة لـ «برنامج التصحيح الاقتصادي».

٦ - حزب التجمع الوطني الاردني: وهو حزب حديث يتزعمه مجحم الخريشا، ويمثله في البرلمان اربعة نواب. ودخل حزب التجمع الوطني مع احزاب اليقظة، والتقدم والعدالة، والوطن والمستقبل في ائتلاف حزبي يسمى الجبهة الوطنية ويرأسه رئيس حزب الوطن.

وتجدر الاشارة الى انه لا يوجد لهذه الاحزاب جميعها - باستثناء جبهة العمل الاسلامي - اي تعداد تنظيمي يذكر، وهي غير قادرة، كما كانت في الخمسينات والستينات، على تحريك الجماهير وتأطيرها، وتعيش فعليا في ازمة. ففي استطلاع اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، تبين ان اقل من (٢٪) من مجموع الناخبين ينتمي الى احزاب، وان (٣ر٦٪) فقط ينوي الانضمام مستقبلا الى احزاب.

وبقيت الاحزاب السياسية في الاردن تعاني من عدم وجود فواصل حقيقية بين برامجها السياسية، ومن ظاهرة التسرب في العضوية. وبينما كانت هذه الظاهرة في اوائل التسعينات تختص بالاحزاب اليسارية وبتأثير التغييرات الكبيرة التي شهدتها الدول الاشتراكية، وارتفاع اصوات توسيع الديمقراطية الداخلية وازمة القيادات التقليدية، اذ بهذه الظاهرة تتطور لتمس جميع الاحزاب بما فيها جبهة العمل الاسلامي او جماعة الاخوان المسلمين، كاحدى النتائج الرئيسة لحرب الخليج، وعدم قدرة هذه الاحزاب على احداث تأثيرات ملموسة داخل المجتمعات في ظل

مع الحدث

■ بقلم: عوني صادق

ورقة من دفتر السلام!

اقتنع، احيانا، ان الكتابة السياسية تفقد مغزاها في بلادنا، وبخاصة اذا كان موضوعها (السلام مع اسرائيل). لكن في اللحظة ذاتها يزداد احساسي بأن الحاجة تشتد الى هذا النوع من الكتابة ما دامت المهزلة مستمرة. (هذا دون الالتفات الى حقيقة انه لا توجد كتابة غير سياسية).

يوم الاثنين الماضي، الموافق ١٦ / حزيران الجاري، بدأ المجلس التشريعي الفلسطيني مناقشة موضوع اصدار قانون يمنع حق حيازة اليهود للارض والعقارات الفلسطينية. جاء هذا النقاش بعد قرار الكونغرس الامريكي الذي هاجم بشدة السلطة الفلسطينية التي اصبحت (متهمة) بتشجيع قتل سماسرة الارض، في محاولة لاسترضاء الولايات المتحدة، وربما تمهيدا للتراجع عن الموقف (الاخلاقي) الصحيح الذي سبق لبعض رموز السلطة ان عبروا عنه.

السلطات الاسرائيلية التي سبق لها ان اتهمت السلطة الفلسطينية بتشجيع (التمييز العنصري!) بسبب موقفها (الاخلاقي) من سماسرة الارض، لم تنتظر ما ستسفر عنه مناقشة الموضوع في المجلس التشريعي. بل استبق ناطق باسم الحكومة الاسرائيلية النتائج واعلن انه حسب (اتفاق اوسلو) يعتبر كل تشريع من هذا النوع لا توافق عليه (اسرائيل) باطلا ولاغيا من اساسه!

في اعتقادي ان الناطق الاسرائيلي لم يكذب هذه المرة، سواء كان (اتفاق اوسلو) قد تضمن نصا يفيد البطلان او لم يتضمن، حيث ان روح هذا الاتفاق تعطي للسلطة الاسرائيلية الكلمة الاخيرة في اي تشريع يمكن ان يقف حجر عثرة في طريق استيلاء الصهاينة على كل فلسطين او يؤكد على شبهة السيادة الفلسطينية على الارض او غير الارض!

ايضا، في اعتقادي ان الذين رفضوا القبول بهذا الاتفاق لم يعودوا في حاجة للمطالبة باسقاطه بعد ان اسقطه نتنياهو، الامر الذي يجعل الحديث يعود الى نقطة الصفر، اي الى ان (السلام في الشرق الاوسط) مجرد خرافة او بكلمة ادق واصدق مجرد اكذوبة، والغرب الامبريالي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية لا يعنيه ولم يكن يوما يعنيه استرداد العرب لحقوقهم الوطنية والقومية، لا في فلسطين ولا في غيرها.

وموضوع (السلام في الشرق الاوسط) لم يبدأ بعد حزيران ١٩٦٧، ولا حتى في تشرين الثاني ١٩٤٧، بل قبل ذلك لانه هو نفسه موضوع (الصراع في الشرق الاوسط). لقد تبلور في تشرين الثاني ١٩١٧ مع وعد بلفور. فمنذ ذلك اليوم، صارت الايام تتكرر والشهور والسنوات والعقود تتكرر، ونحن في كل يوم يمر ننسى ما جرى في اليوم الذي قبله حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم. وبينما تتراكم الايام والسنوات ويتقدم الزمان نعود نحن الى الخلف!

في واحد من ايام الاثنين، قبل سبعة عشر عاما (يا للمصادفة) المصادف ١٣ / حزيران / ١٩٨٠، صدر ما يعرف باسم (اعلان البندقية) الذي صدر عن قمة الدول الاوروبية بعد مناقشة (الوضع في الشرق الاوسط)، او (السلام في الشرق الاوسط)، وتضمن الاعلان المطالب التالية:

- حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.
- اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات للسلام.
- رفض اي تغيير على وضع مدينة القدس.
- وقف عمليات الاستيطان غير القانونية.
- انهاء احتلال للمناطق التي احتلتها اسرائيل منذ ١٩٦٧.

هكذا بعد سبعة عشر عاما، ترفض (اسرائيل) كل المطالب السابقة، ويمنع الشعب الفلسطيني من اصدار تشريع يخصه، وتقرر الولايات المتحدة (راعية السلام) ان (القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل)، ولم تعد عمليات الاستيطان غير قانونية، ويصبح الاحتلال الاسرائيلي واقعا شرعيا.. ومع ذلك يكاد يسقط اسامة الباز اعياء من جولاته المكوكية بين القاهرة وتل ابيب وغزة من اجل (احياء عملية السلام)!

وماذا يمكن ان يقال بعد ذلك؟ ان اية ورقة تؤخذ هكذا بصورة عشوائية من (دفتر السلام) في الشرق الاوسط تثبت ان الاستسلام هو المطروح على هذه الامة ومنذ زمن بعيد..!

بعد ٣٠ عاما على حرب ١٩٦٧: اسرائيل وكلفة التمدد المفرط

● محجوب عمر

قبل اسابيع قليلة من حلول الذكرى الثلاثين لحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٩٧/٤/٢٧) حديثا كانت قد اجرته في العام ١٩٧٦ مع الجنرال موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي اثناء الحرب قال فيه: «لقد ارتكبت خطأ بالسماح باحتلال هضبة الجولان في حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وكان علي بوصفي وزيرا للدفاع ان امنع ذلك لان السوريين لم يكونوا يشكلون تهديدا لنا في هذا الوقت». واعتبر ديان ان «الحرب مع سورية لم تكن ضرورية. يمكنك ان تقول ان السوريين سفلة وان تهاجمهم متى شئت، ولكن ذلك لا يسمى سياسة. فانت لا تشن حربا على عدو لانه سافل بل لانه يشكل تهديدا.. ان السوريين لم يشكلوا تهديدا في الايام الاربعة الاولى لحرب الايام الستة عندما هاجمت اسرائيل سورية».

ويكمل هذا التصريح / الاعتراف ما سبق ان سجله ديان نفسه في كتابه «قصة حياتي» من انه لم يكن راضيا عن الوصول بقوات الجيش الاسرائيلي الى الشاطىء الشرقي لقناة السويس، وان ذلك تم في ظل تطور العمليات العسكرية واندفاع قادة ميدانيين مثل شارون وتال للوصول الى شاطىء القناة، خصوصا ان المناقشات السابقة في لجنة الدفاع والامن الاسرائيلية لم تكن قد حسمت الهدف الاستراتيجي من الوصول الى شاطىء المياه وما اذا كان ضروريا للمساومة مع مصر فيما بعد لفتح مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية على الجانب الشرقي من سيناء. وهي الممرات الملاحية التي ادى اغلاقها امام السفن الاسرائيلية الى تعجيل اسرائيل بشن الحرب. وكانت وجهة نظر ديان ان توقف قوات الجيش الاسرائيلي عند حدود الممرات البرية (متلا والجدي) في سيناء يكفي لبدء المساومة تجنبا لاستفزاز المجتمع الدولي اذا ما اغلقت قناة السويس امام الملاحة.

ما الذي دفع موشي ديان الى عدم تسجيل تقديره هذا فيما يتعلق باحتلال هضبة الجولان في كتابه المذكور، على رغم انه ذكر فيه بالتفصيل المناقشات التي دارت اثناء المعركة على الجبهة الشمالية وسجل رأيه بالنسبة للوصول الى شاطىء قناة السويس؟ ولم يكتف بذلك وانما ذكر ان مناقشات مكثفة جرت في هيئة الاركان الاسرائيلية واستمرت بعد وقف القتال، حول ما اذا كان من المفيد للجيش الاسرائيلي الدفاع عن هذا الخط بدوريات متحركة تتموضع داخل سيناء على بعد يجنبها مدى المدفعية المصرية من الشاطىء الغربي للقناة، وان تتحصن في تحصينات على الشاطئ مباشرة كما حدث، فيما بعد، فيما عرف بخط بارليف وهو ما تبنته هيئة الاركان في نهاية الامر.

تظل الاجابة عن هذه الاسئلة مطلوبة. ومن المرجح ان يساهم الكشف عن المزيد من الوثائق الداخلية للجيش الاسرائيلي في تفسير ما ظل غامضا في احداث حرب حزيران ١٩٦٧. ولكن مرور ثلاثين عاما على هذه الحرب يدفع الى سؤال اكبر، خصوصا وان هذه الفترة القصيرة نسبيا في تاريخ المنطقة شهدت تغيرات كبيرة، خصوصا بالنسبة لاسرائيل.

فاسرائيل التي وصلت في ذلك التاريخ الى شاطىء قناة السويس جنوبا، والى الطريق المشرف على دمشق شمالا، والى نهر الاردن شرقا، واحتلت بذلك كل سيناء المصرية وكل هضبة الجولان السورية وكل ما بقي من فلسطين تحت الانتداب بعد ١٩٤٨، بالاضافة الى قطاع غزة الذي كان تحت الادارة المصرية لم تعد - اي اسرائيل - تقف في هذه المواقع بنفسها الان. واذا اخذنا بالمقياس الذي حدده بن غوريون وهو يتحدث عن حدود اسرائيل بأنها الحدود التي يصل اليها الجندي الاسرائيلي، فان هذه الحدود قد تراجعت، ولم تعد كما كانت عليه مساء يوم ٩ حزيران ١٩٦٧ عند اعلان وقف اطلاق النار. واذا اضفنا اعترافات ديان ومذكراته وتصريحات غيره من القادة المعاصرين للحرب، ونتائج حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ التي ادت الى جلاء الجيش الاسرائيلي من سيناء ومن قسم كبير من سطح الهضبة العليا للجولان السوري، ثم ما اصبح يعرف باعادة الانتشار في مناطق واسعة من قطاع غزة والمدن الكبرى في الضفة الغربية، لامكن الاستنتاج بأن حرب حزيران ١٩٦٧ كانت (تمددا مفرطا) بالمعنى الاستراتيجي والسياسي لدولة اسرائيل، زائدا عن قدرتها على الاحتفاظ بما حققته. وذلك من عوارض انهيار الدول واسبابه ايضا.

لقد كان واضحا على الجانب العربي منذ اللحظات الاولى لوقف اطلاق النار ان هذه الحرب لن تحقق هدف اسرائيل، اذا كان ذلك الهدف هو تحقيق تسوية وتوقيع اتفاقات سلام مع الدول العربية المحيطة، وان تمنع حربا اخرى. وبينما كان الجنرال موشي ديان يجلس منتظرا سماع رنين الهاتف ليطلب منه هذا الحاكم العربي او ذاك - وبخاصة جمال عبدالناصر - توقيع معاهدة للصلح (الاستسلام)، كان العرب شعوبا وحكومات يعملون بالفعل على رفض الهزيمة والاستعداد للحرب من دون تردد. وقد ثبت ان التصور الاسرائيلي بأن تلك الحرب انهت الارادة العربية، كان خاطئا يعتمد على تفكير عنصري لا يقدر قيم الكرامة والوطنية. فقد وقعت بالفعل حروب اخرى وليست حربا واحدة. وهي حروب بدأت بنهوض وانتشار العمل الفدائي الفلسطيني فيما عرف بالانطلاقة الثانية للثورة الفلسطينية في اب (اغسطس) ١٩٦٧، ثم باغراق المدمرة الاسرائيلية ايلات في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٦٧ بواسطة زورق صواريخ مصري امام بورسعيد وما تلاها من هجمات بالمدفعية المصرية على الجانب الغربي للقناة. وحاول ديان، حسبما ذكر في كتابه، ابقاء عمليات الرد الانتقامي عليها محدودة. ولكن القيادة المصرية استمرت في تصعيد العمليات ليتحول التراشق والعمليات المحدودة الى حرب استنزاف شاملة على طول الجبهة، تواكبت مع تصعيد كبير للعمل الفدائي على الجبهات الشمالية والشرقية، وما جرى بعد ذلك من وقائع معروفة حتى فاجأت حرب تشرين الاول الجيش الاسرائيلي المتمترس داخل تحصينات خط بارليف والتحصينات المشابهة على قمة هضبة الجولان.

من الواضح ان القيادات العربية كانت تدرك حتمية استمرار حال الحرب وحتمية وقوعها، وكان ذلك واضحا على الرغم من صدور قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والمحاولات الدولية التي استفادت منها الدول العربية لاعادة بناء قوتها، وفي تلك الايام قدر البعض استحالة وقوع الحرب. وهؤلاء اغفلوا ان وقع هزيمة حزيران ١٩٦٧ فجر، عكس ما قدرت القيادات الاسرائيلية وتصوراتها العنصرية، حركة جماهيرية عربية عامة ساندت قرار الحرب وراقبت عمليات تنفيذه، وان الجيوش العربية التي تحملت مسؤولية الهزيمة امام شعوبها ما كان لها الا ان تحارب مرة اخرى لاستعادة شرعيتها امام نفسها وامام جماهيرها. ثم ان الاحتلال الاسرائيلي خلق مشكلات صعبة الحل من دون تعديل الوقف بالقوة المسلحة.

وقد حاولت اسرائيل التوصل الى تسوية مبكرة مع القيادة المصرية تضمن عودة الملاحة الى قناة السويس، وكان ذلك عودة الى تقديرات ديان، ولكن الاوضاع السياسية الدولية والاقليمية، والضغوط الشعبية، لم تكن تسمح بمثل هذه النهاية الباردة، ومن ثم بقيت قناة السويس مغلقة. ولم يكن في الامكان ان توافق القيادة المصرية على ان تبقى مضائق تيران في شرم الشيخ خارج سيادتها الاقليمية. ولم يتغير الموقف الا بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ التي ارغمت اسرائيل بالفعل على التراجع عسكريا وسياسيا. ولعلها وفرت للقيادات الاسرائيلية فرصة النزول من اعلى المواقع التي بلغتها من دون ان تقدر النتائج، كما ارغمت اسرائيل على الانسحاب من مدينة القنيطرة ومن مساحات كبيرة على هضبة الجولان بعد حرب استنزاف مكلفة شنها الجيش السوري في اوائل ١٩٧٤. ومن بعد، ومع تطورات الاحداث، ارغمت المقاومة والانتفاضة الفلسطينية الجيش الاسرائيلي على الانسحاب من اجزاء كبيرة من قطاع غزة ومن المدن الفلسطينية. الا ان مشكلة القدس تبدو عصية على الحل بعد ان اعلنت اسرائيل ضمها، ولا تزال تعلن استبعادها من مساعي معالجة آثار ونتائج حرب حزيران ١٩٦٧ عسكريا على الاقل.

بعد ثلاثين عاما من حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ يظهر الموقف الاسرائيلي متراجعا ومنسحبا ودفاعيا. فهل كان الجنرال موشي ديان، الذي عرف بأنه خبير في شؤون المنطقة والعرب، والذي انتهى مشاركا في ترتيب معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية، مدركا منذ البداية ان الحملة الاسرائيلية في حرب حزيران هي من قبيل «التمدد المفرط» الذي لا تتحمله اسرائيل التي ذهبت الى اكثر مما تستطيع في تلك الحرب، واذا بها تحاول الان التشبث بما اختطفته ولم تستطع ابتلاعه؟!

لقد تعلم العرب كثيرا من حرب حزيران، وبدأ في مرحلة لاحقة على حرب تشرين الاول ان اسرائيل على استعداد للتعلم. ولكن وصول نتنياهو الى الحكم بعقليته العنصرية المتعالية المغامرة اغلق باب العبر والدروس مما يوجب الانتباه والحذر والاستعداد لاشكال متنوعة من العنف بدرجاته المختلفة. ذلك ان «التمدد المفرط» للدول يزيد من غرور قياداتها وينتهي بنهايتهم، تلك دروس قديمة ومعاصرة معروفة.

* كاتب وسياسي مصري



نتنياهو في اخر لقاء اجرته معه النيوزويك:

على عرفات ان يواجه شعبه ويقول له «ليس بمقدورنا ان نحصل على كل ما نريد»

قبل ستة اصبح بنيامين نتنياهو رئيسا للوزراء في اسرائيل واليوم يتعرض لهجوم من كافة الاطراف: فاليمين يدعي انه قدم تنازلات كثيرة للفلسطينيين في حين ان اليسار غير مرتاح للطريق المسدود التي وصلت اليه عملية السلام. وفي مطلع هذا الشهر كشف بنيامين نتنياهو عن خطة تقترح تسوية في المناطق مع الفلسطينيين هي الاولى بالنسبة لرئيس ووزراء من الليكود. وهذه الخطة وموافقة نتنياهو على اتفاقات اوسلو تعتبر بالنسبة له انتقالا من ايديولوجية الخط المتشدد الذي ورثه عن والده الى موقع اقل تشددا. الاسبوع قبل الماضي التقته مندوبة مجلة النيوزويك لالي ويماوث واجرت معه هذا اللقاء:

* ويماوث: هل انهار التعاون بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في مكافحة الارهاب؟

– نتنياهو: حسنا، انه لم يكن قائما على مستويات عليا. يوجد تعاون ولكنه بكل تاكيد غير كاف.

* كم من الوقت يستغرق جعل محادثات السلام تستمر؟

– ارى طرقا لاستئنافها ولكنني اعتقد انه من الافضل ان تكون بطريقة سرية. فاذا وجدت الارادة لدى الجانب الفلسطيني فسوف يكون هناك طريق لوضع عملية السلام مجددا في مسارها. ولدينا الارادة للقيام بذلك.

* هل ترغب الان بلقاء (رئيس السلطة الفلسطينية) ياسر عرفات؟

– سوف اقابل اي شخص بمن فيهم عرفات، كي تتقدم قضية السلام.

* هل انت عازم على وقف البناء في هارحوما لتحريك المحادثات؟

– ان فكرة الحد من بناء المساكن في القدس لفكرة شاذة جدا عن السلام. وتذكري انه في ظل اتفاقات اوسلو لاسرائيل كامل الحرية في ان تبني في القدس.

* هل انت عازم على تجميد الاستيطان؟

– ان فكرة ان النمو في الاوساط اليهودية يشكل تحديا للسلام في حين ان النمو الفلسطيني المعادل وفي الغالب الاكثر من مثيله في اوساط اليهود لا يشكل تحديا للسلام، هذه الفكرة غير عادلة.. (رئيس الوزراء) رابين كان واضحا جدا في هذه المسألة انه لا توجد اية قيود مهما كانت على البناء الاسرائيلي في القدس. ورابين هو الذي كان قد امر بالبناء في هارحوما.

* لماذا قررت التسريع باتجاه محادثات الوضع النهائي؟

– ان الشيء الاهم هو كيف نحقق السلام؟ يتوجب على السلطة الفلسطينية ان تفي بالتزاماتها في ظل اتفاق اوسلو خاصة تلك المتعلقة بالامن واعادة العمل بالميثاق الفلسطيني. ثانيا يتوجب علينا ان نتحرك لمحادثات عاجلة لاتمام اتفاقات الوضع النهائي. فاذا انشغلنا ببطء ويعملية الخطوة خطوة فسوف تتآكل الثقة فالمحادثات المعجل بها لها فرصة اكبر للنجاح.

* قبل اسبوعين قدمت خطة تتخلى بموجبها عن ٤٠٪ على الاقل من الضفة الغربية للفلسطينيين. الم يكن ذلك تغيرا كبيرا بالنسبة لك في ان تتبنى مبدأ التخلي عن المناطق؟

– انه لمن المؤكد ان في ذلك تآلفا مع الحقيقة. فقد وجدنا امامنا اتفاقية (اوسلو) التي صنعتها الحكومة السابقة ووجدنا حقائق على الارض بمثابة الامر الواقع وانا واقعي.

* ما هي المناطق التي سوف تحتفظ بها؟

– قدس موحدة وضواحيها المتاخمة، وادي الاردن والمساحات الحانية لما كان يعرف بالخط الاخضر.

* هل سوف تتخلى عن المستعمرات الواقعة بعد الخط الاخضر؟

– ليس من مصلحتنا اجتثاث السكان عربا كانوا ام يهودا.

* وبذلك تكون الاجابة كلا؟

– نعم الاجابة هي كلا. الفكرة برمتها في ان ادمر المجتمعات اليهودية او العربية فكرة بغيضة بالنسبة لي. ولدي رؤية في حل ان الفلسطينيين في مناطقهم سوف يسيطرون بفعالية على جميع اوجه حياتهم وبعض السلطات ستكون مشتركة اما بعضها الاخر وخاصة تلك المتعلقة بالامن، كالسيطرة على المجال الجوي على سبيل المثال سوف تكون بيد اسرائيل. وهذا مفهوم مختلف لمفهوم الدولة العربية ذات السيادة.

* اذا، ليس لديك تصور لدولة فلسطينية في المستقبل؟

– لا، ليس لدي الرغبة في ان استعبد السكان الفلسطينيين، وحتى الان فان ٩٩٪ منهم تحت السيطرة المدنية الفلسطينية ولدى التصور انهم سوف يصلون الى حكم ذاتي فلسطيني. وبالمقابل وعلى قدم المساواة فانني اعتقد ان منحهم حق تقرير مصير غير محدود سوف يعني اننا سوف نواجه جيشا فلسطينيا مزودا بأسلحة ثقيلة ودولة سيكون بمقدورها عمل احلاف مع دول مثل ايران او العراق.. واعتقد انه بمقدور حكومتنا فقط ان تصنع اتفاق سلام. فنحن نتمتع بثقة غالبية السكان واعتقد انه وخلافا لجميع التوقعات اننا سوف نحرز تسوية سلام نهائية بين اسرائيل والفلسطينيين.

* كيف احوال علاقاتكم مع ادارة الرئيس كلينتون؟

– لا اتصور التوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين دون مساعدة امريكية مستمرة. ولكن في نهاية المطاف فان الاسرائيليين والفلسطينيين، عرفات وانا، هما اللذان سيواجهان دوائرنا الانتخابية. لقد قطعت شوطا صعبا جدا وطويلا بقبولي اتفاقات اوسلو قبل الانتخابات وتعايشت مع شروطها. والمطلوب الان تصميم مماثل من جانب الفلسطينيين. على عرفات ان يواجه شعبه ويقول: «ليس بمقدورنا ان نحصل على كل ما نريد».

● نتنياهو

عرفات في لقائه مع النيوزويك ايضا:

«اليأس يقود الى اعمال يائسة»



● عرفات

قبل ان تلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كانت مجلة نيوزويك الامريكية قد التقت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونشرت اللقاء مع عرفات قبل نشرها اللقاء مع نتنياهو باسبوع. وفيما يلي لقاء لالي ويماوث مندوبة النيوزويك مع رئيس السلطة الفلسطينية:

* ويماوث: لقد تبنى وزير العدل لديكم عقوبة الاعدام للفلسطينيين الذين يبيعون اراضي لليهود، من فضلك التعليق على ذلك.

– نحن ضد اي شخص يجير القانون لمصلحته الشخصية، ولهذا السبب فقد شكلت لجنة للتحقيق في هذا الموضوع.

* اشارت الاستخبارات الاسرائيلية ضمنا الى احد قيادات اجهزة أمنكم في مقتل فلسطينيين باعوا اراضي لليهود.

– هذا ليس صحيحا.. وليس حقيقيا تماما.

* هل سوف تقومون باعتقال الذين قاموا بتنفيذ قتل اولئك الذين تم قتلهم مؤخرا؟

– بكل تاكيد، ان وجدناهم فسوف نقوم باعتقالهم.

* لكن بعض الفلسطينيين تم قتلهم (بسبب بيعهم اراضي لليهود) اليس هذا صحيحا؟

– من قبل اشخاص مجهولين، ان عقوبة الاعدام لم يتم تنفيذها ولن يتم.

* قبل اسبوع كشف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن خطة سلام جديدة. ما رأيك بها؟

– انها خرق فظيع لاتفاقات السلام الموقعة مع الاسرائيليين.

* هل تثق برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو؟ هل تعتقد انه رجل عند كلمته؟

– ليست المشكلة في الثقة، فقد تم انتخابه من الاسرائيليين وعلينا التعامل معه. المشكلة هي كيف سيقوم بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. فقد تم تجميد عملية السلام. والمنطقة كلها تواجه اشكالا حقيقيا. والوضع قد ينجم عنه تصعيد كبير للعنف.

* هل لكم ان تقارنونه مع رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين؟

– رابين كان شيئا مختلفا، رابين كان بطل عملية السلام، لقد كان شريكي وصديقي.

* هل صحيح ان التعاون بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في مجال مكافحة الارهاب لم يعد موجودا؟

– ما نزال نقوم بالتنسيق معهم. فاليوم تقابلت مع رئيس الـ (GSS) اي الـ FBI الاسرائيلية.

* لماذا قام مسؤولون فلسطينيون بمهاجمة دنيس روس المبعوث الامريكي للسلام في الشرق الاوسط ومسؤولين اخرين في ادارة الرئيس كلينتون؟

– العديد من مسؤولينا انتقدوا الولايات المتحدة الامريكية ولكن لا احد من المفاوضين قام بنقد دنيس روس بصفته الشخصية.

* ما تقييمك لروس؟

– كيف يتسنى لنا ان نتوقع منه ان ينجح في ما اخفق فيه كلينتون؟ انها الرسالة وليست الرسول (يقصد مبعوث السلام – المترجم).

* هل ترغب في ان ينشغل مسؤولون رفيعو المستوى – على درجة اعلى – من الولايات المتحدة في شؤون المنطقة مثل وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت؟

– نتمنى دورا فعالا وجادا للادارة الامريكية ومن الافضل على مستويات اعلى.

* لماذا اعتقلتم الصحفي الامريكي – الفلسطيني داوود كتاب مؤخرا واحتجزتموه اداريا دون توجيه تهم له؟

– لانه ادار محطة بث تلفزيوني بدون ترخيص وارتكب جرائم محددة والتي اعتقد انه سوف يقدم بسببها للعدالة. وبما لدينا من بينات فانه سيمثل امام المحكمة.

* ما هي الجرائم التي ارتكبها؟

– اسئليه عندما يتسلم لائحة الادعاء.

* هنالك ادعاءات خطيرة بالفساد داخل السلطة الفلسطينية ما هو تعليقك؟

– ليكون هنالك فساد لا بد من وجود مال وليس لدينا المال. معظم ما لدينا منه بين يدي البلدان المانحة.

* هل هناك مخاطر من لجوء شعبك للعنف نتيجة للاحباط؟

– للصبر حدود. وقد بدأ الناس يتساءلون: «لماذا انت الشريك الوحيد الذي يتوجب عليه ان يدفع ثمن السلام؟» فاليأس يقود الى اعمال يائسة.

* هل لك ان تناقش اجتماع ٩٧/٣/٩ الذي قيل انكم اعطيتم فيه ضوءا اخضر لقادة حماس ليقوموا بعمليات ارهابية؟

– ارفض هذا السؤال. ليس باستطاعتك ان تسأليني فأنت تتعاملين مع ياسر عرفات.

* لماذا اطلقتم سراح ابراهيم مقادمة القيادي الارهابي لحماس من المعتقل؟

– مقادمة كان متهما بالتخطيط لاعمال عنف ضد السلطة الفلسطينية وليس ضد اسرائيل.

* هل نجحت المبادرة المصرية لتنشيط محادثات السلام الجامدة؟

– من الممكن فنحن نتعاون مع مصر على امل ان ننقذ عملية السلام. ان قراري الاستراتيجي هو مواصلة عملية السلام بالرغم من كل الصعوبات التي تواجه شعبي.

* ما هي المناطق التي تتوقع استلامها من اسرائيل في ظل عملية اوسلو للسلام؟

– كل الضفة الغربية باستثناء ٩٪ التي سوف تتم مناقشتها في محادثات الوضع النهائي.

* هل ستقدمون المزيد من اجل مكافحة الارهاب؟

– اقوم مئة بالمئة بجهد ولكني لا استطيع ان اقدم لك نتائج مضمونة مئة بالمئة.

بدعم من برنامج الامم المتحدة للانماء

الحكومة السودانية تبدأ بتأهيل مناطق الارياف

■ الحدث - الخرطوم - خاص

وقعت حكومة السودان وبرنامج الامم المتحدة للانماء على اتفاقية لتمويل اربعة مشاريع بحجم تمويل قدره اربعة ملايين دولار امريكي عبارة عن عون فني لتمويل مشروع تاهيل ارياف جوبا بمبلغ ٢ مليون دولار امريكي ومشروع تاهيل ارياف واو بمبلغ ٧٥٠ الف دولار. وتاهيل ارياف كادوقلي بمبلغ ٧٥٠ الف دولار ايضا بجانب مشروع مركز التدريب المتعدد الاغراض بجوبا بمبلغ ٥٠٠ الف دولار ويهدف المشروع لتحقيق الامن الغذائي والمحافظة على تنمية الموارد الطبيعية والبيئية والاعتماد على الذات وخلق فرص عمل جديدة لمواطني هذه المناطق الريفية.

على صعيد اخر وقعت شركة الصمغ العربي مجموعة عقود تجارية مع شركات اجنبية حيث

■ صادرات اللحوم بلغت ٧٨٩٧٩ طنا من الضأن و٤٦٦١٠ طن لحوم ■

اوضح سليمان محمد احمد المدير العام لشركة الصمغ العربي ان الشركة وقعت عقودا لبيع الصمغ العربي بحجم ١٢ الف طن بمبلغ ٢٥ مليون دولار وقال ان متوسط الصادر السنوي يوازي حوالي ٦٠٪ من طلب السوق العالمي وافاد السيد سليمان ان الشركة انشأت مركزا لابحاث الصمغ العربي بجامعة كردفان اضافة لاستيرادها معدات لتصنيع الصمغ العربي بما يوازي ١٥٠ مليون جنيه سوداني.

وتفيد تقارير وزارة الزراعة الاتحادية السودانية ان متوسط انتاج فدان القطن في مشروع الجزيرة بلغ حوالي ٤ر٧ قنطار للفدان بينما بلغ متوسط فدان القمح ١٩ر٧ قنطار للفدان الواحد (الفدان = ٤ دونمات) اما في مشروع الرهد الزراعي فقد بلغ متوسط انتاج القطن من عينة اكالا ٢ر٥ قنطار للفدان الواحد وفي مشاريع النيل الابيض بلغت انتاجية القمح ما بين ٩ - ٣ جوالات للفدان.

واوضحت التقارير ان مصنع سكر كنانة حقق هذا الموسم انتاجية عالية بلغت ٣٣٣ الف طن مقارنة بأعلى انتاجية للمصنع عام ٨٦ - ٨٧ والبالغة ٣٠٩ الاف طن وافاد السيد محمد المالحي العضو المنتدب لمصنع سكر كنانة ان جملة الاراضي المزروعة لهذا العام حوالي ٩٢ الف فدان بزيادة عشرة الاف فدان عن الموسم السابق وبلغت كمية قصب السكر المنتج حوالي ٢ مليون و٥٩٣ الف و٩٦١ طنا ومتوسط نسبة الاستخلاص ٨ر١٠٪ والجدير بالذكر ان السودان انضم مؤخرا للمنظمة العالمية لمنتجي السكر حيث احتل المقعد التاسع والاربعين في هذه المنظمة وينتج السودان سنويا حوالي ٥٠٠ الف طن سكر من خمسة مصانع.

وشهد قطاع النفط في السودان خلال الاشهر الاخيرة حركة نشطة في سبيل تطوير هذا القطاع ولا سيما فيما يخص عملية النقل.

واوضح السيد محمد الباهي علي نائب المدير العام للشؤون التجارية بهيئة سكك حديد السودان ان جملة ما تم نقله من خام البترول السوداني بلغت حوالي ٩٣ الف طن وقال الباهي ان هناك عمليات لتأهيل خطوط الغرب لرفع سرعة القطاعات لجلب حوالي ١٥٠ فنطاس جديدة كما تتم بورش الهيئة بمدينة عطبرة صيانة مائة فنطاس ليتم فيها تركيب السخانات واشار الباهي الى ان هناك عقدا ابرم مع شركة هيلشيل الالمانية لتأهيل احد عشر وابورا ساحبا كما تم فتح خطابات اعتماد لشراء قطع غيار للوابورات الامريكية من شركة جنرال اليكتريك الامريكية وبوصول قطع الغيار سيرتفع عدد الوابورات العاملة الى مائة وابور لمقابلة التوسع في حركة البترول.

وكانت بعثة صندوق النقد الدولي التي زارت السودان في الاسبوع الاول من ايار ١٩٩٧ قد اشادت بالاداء الاقتصادي للسودان وذلك بعد مراجعتها للاداء الاقتصادي خلال الثلاثة

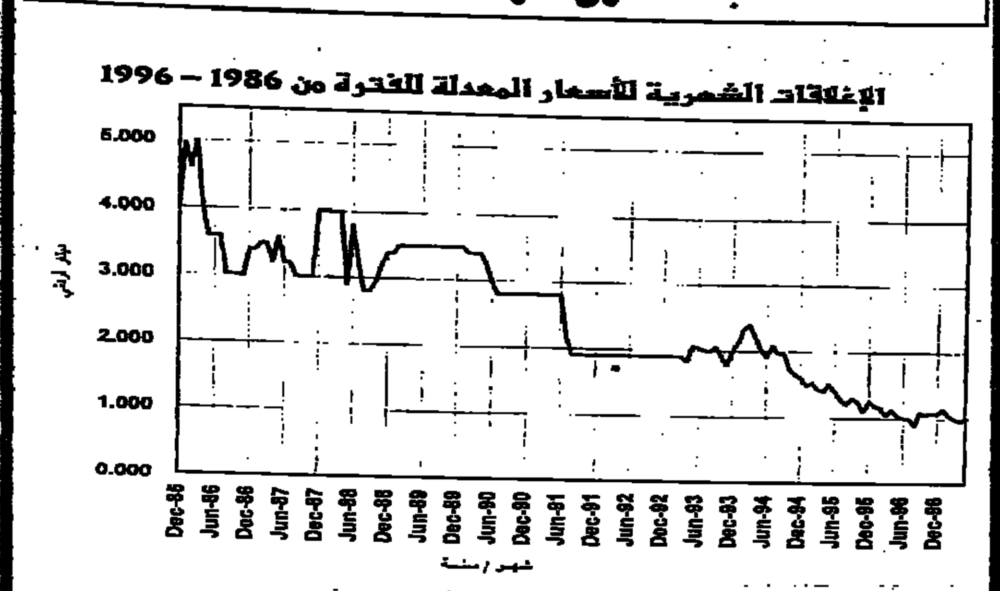
■ صندوق النقد الدولي يشيد بالاداء الاقتصادي خلال الاشهر الاولى من عمر الموازنة ■

اشهر الاولى من عمر الموازنة العامة واشارت البعثة الى الانخفاض المستمر في معدلات التضخم والجهد المبذول للارتقاء بالايرادات والعمل على تخفيض الانفاق الحكومي ومستوى السداد للاقساط الشهرية المستحقة للصندوق على حكومة السودان وستقوم البعثة برفع تقرير سير الاداء خلال الربع الاول من الموازنة ومدى تنفيذ السودان للبرنامج المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي.

وكان وزير المالية والاقتصاد د. عبدالوهاب عثمان قد قال ان معدلات التضخم قد انخفضت خلال شهر ابريل الماضي الى ٧٤ر٨٪ حيث كانت خلال اذار الماضي ٨٩ر٨٪ وقال ان معدلات التضخم شهدت انخفاضا مستمرا منذ اب ١٩٩٦م حيث كانت ٢٤٠٪ ثم هبطت في ديسمبر الى ١٢٠٪ وبلغت في كانون الثاني ١٩٩٧م ١٠١٪ وفي نيسان ١٩٩٧م بلغت ٩٢٪ وعزا السيد الوزير هذا الانخفاض الى نجاح السياسات الاقتصادية التي انتهجتها وزارة المالية.

واستنادا الى التقارير الاقتصادية الحكومية فقد بلغت صادرات السودان من الماشية الحية لعام ١٩٩٦م حوالي مليون رأس من الضأن و٣٠ الفا من رأس الماعز و٩٦٠٦ من الابقار و٧٢ الفا من الابل واشارت ورقة ادارة المسالخ التي قدمت في الاجتماع الدوري لمديري الثروة الحيوانية بالولايات الذي انهى اعماله يوم ١٩٩٧/٥/٢م ان صادرات السودان من اللحوم المذبوحة بلغت ٧٨٩٧٩ طنا من الضأن و٤٦٦١٠ لحوم من الماعز ٤٠/٢٢٩٠ طن من الابقار و ٩ر٣١ الف طن من الابل واشارت الورقة الى ان الطاقة الانتاجية لمسالخ الكدرو ولم درمان بلغت حوالي ١٤٤٠٠٠ طن لحوم ضأن وماعز و٥٤٠٠٠ لحوم ابقار.

تحليل مالي



■ بقلم : صقر عبد الفتاح

بنك الشرق الاوسط للاستثمار

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1986 – 1996

بنك الشرق الأوسط للإستثمار

	1996	1995	1994	1993	1992
رأس المال المدفوع	10,000,000	10,000,000	4,000,000	4,000,000	3,367,658
عدد الأسهم المكتتب بها	10,000,000	10,000,000	4,000,000	4,000,000	3,367,658
القيمة السوقية للسهم JD	1.07	1.24	1.59	2.00	1.90
صافي الاحتياطات والارباح غير الموزعة	(525,022)	(921,077)	(2,557,783)	(1,960,005)	(1,270,183)
مجموع الموجودات	62,339,376	59,907,255	44,479,790	29,334,819	26,255,645
مجموع الودائع	44,837,537	43,068,605	35,799,186	25,524,243	21,668,577
صافي الربح	536,055	152,240	(597,778)	(689,822)	(526,422)
نسبة توزيع الارباح	0%	0%	0%	0%	0%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	0.95	0.91	0.36	0.51	0.62
عائد السهم الواحد EPS	0.054	0.015	(0.15)	(0.17)	(0.16)
العائد على الاستثمار %	0.85	0.25	(1.34)	(2.35)	(2.00)
العائد على حقوق المساهمين %	5.65	1.67	(41.44)	(33.81)	(25.09)
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	19.81	82.67	(10.67)	(11.63)	(12.18)
ريع السهم	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

ملاحظة : العائد = صافي الارباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الديون والبحث العلمي

بنك الشرق الاوسط للاستثمار ناشيء عن تحويل المؤسسة المالية العقارية (ريفكو) والتي تأسست خلال عام ١٩٦٥ الى بنك استثماري وذلك في الهيئة العامة غير العادية بتاريخ ٥ ايلول ١٩٩٢. وقد تمت زيادة رأس المال الى ٤ ملايين دينار عن طريق الاكتتاب الخاص وتجزئة قيمة السهم الواحد لتصبح دينارا واحدا بدلا من دينارين. كما تم في اجتماع الهيئة العامة غير العادية بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ زيادة رأس المال الى ١٠ ملايين دينار عن طريق طرح ٥٠٪ من الزيادة للاكتتاب الخاص للمساهمين وتغطية الباقي ضمن ترتيبات خاصة لمستثمرين عرب واجانب.

يرأس مجلس ادارة البنك السيد علي حمدي منكو ونائب الرئيس المهندس محمد جردانة وعضو مجلس الادارة والمدير العام معالي السيد مروان عوض.

نشاط البنك

استكمل البنك تنفيذ اجراءاته لاعادة هيكلة الدوائر العاملة بما يضمن كفاءة عالية من الرقابة والادارة والتشغيل كما استكمل خطته لتحديث وتجديد الفروع التي بلغ عددها ١٩ فرعا بالاضافة الى المركز الرئيسي ومكتب الوساطة لدى سوق عمان المالي.

الموجودات

تطور مجموع الموجودات للاعوام من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٧٣ر١٠٪، ٦٣ر٥١٪، ٧ر٣٤٪، ١ر٤٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٣٣٩ر٦٢ مليون دينار شكلت الموجودات النقدية ٩ر٣١٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥ر٣١٪ كما شكلت الاستثمارات المتنوعة ٩ر٧٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٧٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت محفظة التسهيلات الائتمانية بالصافي ٣ر٥٧٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥ر٥٨٪ لعام ١٩٩٥ حيث بلغت ٧٣١ر٣٥ مليون دينار.

الايرادات

بلغ صافي الفوائد والعمولات المقبوضين ١٠٦ر٣ مليون دينار مقارنة مع ١١٣ر٢ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة ارتفاعا بنسبة ٤٧٪ كما بلغ صافي ايرادات محفظة الاوراق المالية والمحفظة العقارية ومكتب الوساطة واخرى ٤٣٢ الف دينار مقارنة مع ٤٦٥ الف دينار لعام ١٩٩٥.

المصاريف

بلغت المصاريف الادارية والعمومية واخرى ٠٨٣ر٢ مليون دينار مقارنة مع ٩٩٧ر١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة ارتفاعا بنسبة طفيفة ٣ر٤٪ كما بلغ مخصص التسهيلات والديون المعدومة ٧٠٤ الاف دينار مقارنة مع ٤٣٦ الف دينار لعام ١٩٩٥.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة قبل الضرائب والمخصصات ٧٥١ الف دينار مقارنة مع ١٥٥ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة كبيرة بنسبة ٣٨٤٪.

توصيات / ملاحظات

● يشهد البنك تطورا نوعيا في كافة بنود ميزانيته وقد حقق هذا العام قفزة كبيرة من معدل الربحية (راجع جدول التحليل المالي).

● يستعد البنك لرفع رأسماله الى ٢٠ مليون دينار وذلك تمشيا مع تعليمات البنك المركزي ومن المنتظر ان تتم هذه الزيادة بمشاركة مستثمرين فرنسيين كما يتردد في اوساط السوق المالي.

● تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٧ ٤ر١٧ مرة مقارنة مع معدل قطاع البنوك البالغ ٥ر١٢ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

اجتماع للمتطوعين في فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية

بدأ المستشارون الوطنيون في الدول المشاركة في فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية - الاردن Med-partenariat Jordan 1997 بارسال اسماء الشركات الاوروبية وجداول اللقاءات التي ترغب باجرائها مع الشركات الاردنية المستضيفة خلال فترة انعقاد الفعالية في المركز الثقافي الملكي في ١٣ و١٤ من الشهر المقبل.

وقد وصلت الى مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية الجهة المنظمة لهذه الفعالية عدة قوائم مبدئية من بريطانيا وايرلندا وهولندا وبلجيكا وايطاليا والبرتغال وتركيا زادت فيها اللقاءات المطلوب اجراؤها مع الشركات الاردنية عن ٣٥٠ لقاء عمل حتى مساء الجمعة الماضي،

ومـا زالت السكرتاريا العامة للفعالية في المؤسسة تتلقى يوميا طلبات المشاركة من قبل المستشارين الوطنيين وقوائم اللقاءات المطلوبة مع الشركات الاردنية حيث يتم ادخالها مباشرة الى نظام الحاسوب المعتمد من قبل الاتحاد الاوروبي عبر كوادر الحاسوب المتخصصة في المؤسسة.

هذا وعقدت السكرتاريا العامة للفعالية اجتماعا للمتطوعين في هذه الفعالية والذين زاد عددهم عن مائة متطوع من مختلف الجامعات الاردنية الرسمية والاهلية حيث تم خلاله اطلاع هؤلاء المتطوعين على الواجبات المطلوبة منهم سواء في مجال عمليات ترتيب وتنظيم وتنسيق المواعيد عبر الحاسوب خلال فترة انعقاد الفعالية او في مجال خدمات التسجيل والسكرتاريا وخدمة الزوار من رجال الاعمال الاجانب.

الجوهرة العربية تنظم معرضا للمنتوجات الاردنية في اليمن

مدير مؤسسة الجوهرة العربية: هدفنا ايجاد سوق جديدة للمنتجات الاردنية في اليمن

يجري حاليا تنظيم معرض للمنتجات الاردنية في اليمن، تنظمه مؤسسة الجوهرة العربية للمعارض الدولية بالتعاون مع مركز ابن سينا للتجهيزات الطبية.

حيث تقرر اقامة المعرض في الفترة ما بين ٢٥ - ١٩٩٧/٨/٣١م ولالقاء الضوء على فكرة وهدف المعرض.

يتحدث مدير مؤسسة الجوهرة المنظمة للمعرض قائلا: ان الهدف من تنظيم المعرض هو ايجاد اسواق جديدة للمنتجات الاردنية علما بأن اليمن سوق خصبة للمنتوج الاردني اضافة الى تعريف التاجر والمواطن اليمني بنوعية وجودة البضاعة الاردنية.

ويضيف انه سبق ان اقيم المعرض في سنوات سابقة ولكن جرت العادة على تنظيمه من قبل جمعية المصدرين الاردنيين وكانت سياسة الجمعية تقتضي فقط عرض العينات فكان لا بد من اجراء تحديث في عملية التنظيم لنتمكن من انجاح المعرض وهذا ما جرى نقاشه بيني وبين السفير الاردني في اليمن السيد فؤاد البطاينة اثناء لقائي به حيث قررنا الاعتماد على اسلوب البيع المباشر لمن يرغب من التجار الاردنيين وذلك من اجل ارضاء التجار والجمهور اليمني في آن واحد.

وجدير بالذكر ان المعرض لا يقتصر على فئة معينة من القطاعات بل يشتمل على كافة القطاعات بدون استثناء حيث ان القطاع الطبي الاردني يحظى باهتمام كبير ويجري الان تنسيق بين مكتب الجوهرة والسفارة الاردنية، لاقامة جناح طبي سيعقد على هامش معرض المنتوجات، بالاضافة الى عقد مؤتمرين آخرين سيخصص احدهما للسياحة العلاجية وهنالك دعوة للقطاعات السياحية والعلاجية للمشاركة في هذا المؤتمر لتنظيم السياحة العلاجية داخل الاردن مع الاخوة اليمنيين.

عيون الحدث

● مسؤول رياضي سابق اشاد بجهود الدكتور ساري حمدان رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية وقال انه يستحق مكافأة مالية كبيرة.

●●●

* قال عضو في اللجنة الاولمبية ان اللجنة تعرضت الى استفزازات من بعض ممثلي الاتحادات من اجل مشاركة العابهم عنوة.

●●●

● قال مصدر مسؤول في الوحدات ان المدرب انور جسام والذي سيدرب الوحدات سيتقاضى مبلغا ماليا مقداره ١٣٠٠ دينار في الشهر.. وان مدرب حراس المرمى قاسم ابوحمرة سيكون راتبه الشهري ٤٠٠ دينار.

●●●

● خلال جلسات اللجنة الفنية الاخيرة، خرج احد الاعضاء محتدا بعد مناقشة مشاركة بعض الالعاب.. في الدورة الرياضية العربية والحاح ممثل احد الاتحادات على المشاركة دون الاسس المطلوبة.

●●●

● تقرر في الزميلة الاسواق ان يرأس الزميل عوني الداود نائب مدير التحرير الدائرة الرياضية في الجريدة.. مبروك للداود.

●●●

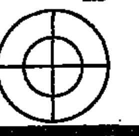
● احدى لاعبات المنتخب الوطني في لعبة جماعية مشاركة في الدورة العربية لم تعجبها تشكيلة الوفد.. لانها ترى ان المشاركة قد لا تعود بنتائج ايجابية.

●●●

● احد الوفود الذي شارك في بطولة اقيمت في لبنان مؤخرا.. لم تكن معاملة ادارته ودية مع اللاعبين وبقية اعضاء الوفد.

●●●

● يقال ان الكثير من الضغوطات كانت على اعضاء اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية من اجل مشاركة لاعبين ولاعبات في الدورة العربية.



عيون الحدث

العبادي: نسعى لتوسيع قاعدة الحكام

قال رضوان العبادي رئيس لجنة حكام الاسكواش.. اننا نتطلع الى توسيع قاعدة الحكام، وزيادة دوراتهم التدريبية وفتح المجال امامهم للمشاركة في دورات خارجية حسب الامكانيات، وقال ان رياضة الاسكواش في الاردن بحاجة دائمة الى الدعم من قبل المؤسسات والى مواصلة الاحتكاك وخاصة بالنسبة للمنتخبات الوطنية.

● رضوان العبادي

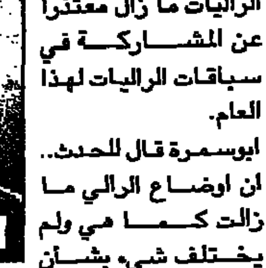
تعاون اعلامي رياضي بين الاردن ولبنان

ينتظر ان يجري الزميل محمد المعيدي امين سر الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي، رئيس الوفد الاعلامي الى الدورة الرياضية العربية التي ستقام في بيروت مباحثات مع الزملاء في الاعلام اللبناني والعربي الذين سيتواجدون في الدورة لتوطيد العلاقة بين الاعلام الرياضي والعربي.

يذكر ان الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي سيتضمن ندوة عربية رياضية للعاملين في وسائل الاعلام في شهر ايلول القادم.

● محمد المعيدي

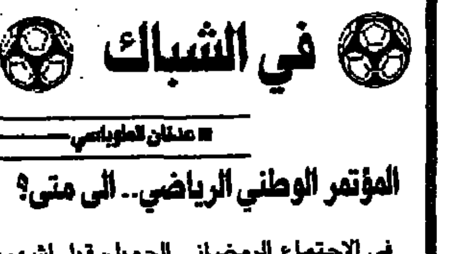
ابوسمرة ما زال معتذرا عن الراليات



● معروف ابوسمرة

معروف ابوسمرة، بطل الراليات ما زال معتذرا عن المشاركة في سباقات الراليات لهذا العام.

ابوسمرة قال للحدث.. ان اوضاع الرالي ما زالت كما هي ولم يختلف شيء بشأن الدعم من قبل المؤسسات، وما زال الوضع صعبا.. واضاف ابوسمرة ان نشاطه في سباقات الرالي سيعود مع بدايات العام المقبل ان شاء الله.



في الشباك

■ عدنان العلوباسي

المؤتمر الوطني الرياضي.. الى متى؟

في الاجتماع الرمضاني الجميل، قبل اشهر، وفي حديث سمو الامير الحسن ولي العهد للرياضيين، دعا سمو الامير الى مؤتمر وطني رياضي يضع النقاط على الحروف وينهض بالرياضة الاردنية ويطورها من خلال ما يخطط له هذا المؤتمر من مشاريع واهداف.

وكان المؤتمر حسب ما علمنا سيقام في شهر ايار الماضي.. لكن التغيير الوزاري الذي جرى.. أجّل المؤتمر ربما الى اشعار اخر.. نرجو ان لا يطول هذا التأجيل.. خاصة وان الوزارة مشغولة الان بالدمج واشياء اخرى..

لكن ينبغي ان تبدأ لجنة المؤتمر بوضع الاطر التي ينبغي ان يسير عليها المؤتمر، فنحن نريده مؤتمرا يطور الرياضة ويفعلها، ولا نريد اوراق عمل تلقى بلا تطبيق او تنفيذ..

ان الدكتور قاسم ابوعين وزير الثقافة والشباب اشار ذات يوم في مجلس كنت احد الحاضرين فيه الى ان المؤتمر سيكون نقلة نوعية في تاريخ الرياضة الاردنية، وستكون المشاركة لاتجاهه جماعية..

ونحن ننتظر فعلا البدء بخطوات عملية لهذا المؤتمر.. وموعد ثابت له، ونأمل فعلا ان يكون التخطيط له مدروسا، علميا، واقعيا، يمكن تنفيذه من اجل صالح الرياضة الاردنية.

املنا ان لا ننتظر فترة اخرى حتى يطل علينا هذا المؤتمر.. فنحن نتوق باستمرار الى رياضة للوطن تقوم على التخطيط والبرمجة العلمية تخلو من العشوائية والارتجال!!

●●●

للحياة.

قال الشاعر:

لكل شيء اذا ما تم نقصان

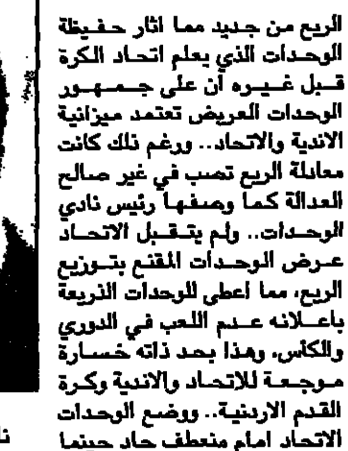
فلا يغر بطيب العيش انسان

بعد ان تعرض اتحاد الكرة لازمات متتالية

هل يعيد الامير عبدالله تشكيل الاتحاد من جديد؟

■ الحدث - خاص

يرى المراقبون الرياضيون، ان الازمات المتلاحقة التي تعرض لها الاتحاد الاردني لكرة القدم خلال الايام القليلة الماضية، ربما تؤدي الى اعادة تشكيل الاتحاد برئاسة سمو الامير عبدالله بن الحسين الذي تشكل رئاسته للاتحاد قوة ومناعة ودعما لكرة القدم الاردنية.. واذا ما اعيد النظر في تشكيلة الاتحاد الحالية، فانها ستخلو من شخصيات بارزة فيه، لم تتمكن على الاقل من مواجهة الهزات التي تعرض لها الاتحاد.. بدءا بامتناع الفيصلي عن اللعب في نهائي الدرع الا بحكام اجانب وفشل الاتحاد بمعالجة الامر ورضوخه لطلب الفيصلي وعدم تطبيقه للتعليمات، مرورا باعلان الوحدات بتنصيب نفسه بطلا للدرع واعلانه ايضا انه لن يلعب المباراة نهائيا.. الى ان وصل الى اعادة توزيع الريع من جديد مما اثار حفيظة الوحدات الذي يعلم اتحاد الكرة قبل غيره أن على جمهور الوحدات العريض تعتمد ميزانية الاندية والاتحاد.. ورغم ذلك كانت معادلة الريع تصب في غير صالح العدالة كما وصفها رئيس نادي الوحدات.. ولم يتقبل الاتحاد عرض الوحدات المقنع بتوزيع الريع، مما اعطى للوحدات الذريعة باعلانه عدم اللعب في الدوري والكاس، وهذا بحد ذاته خسارة موجعة للاتحاد والاندية وكرة القدم الاردنية.. ووضع الوحدات الاتحاد امام منعطف حاد حينما طلب منه تأجيل مباراته امام البقعة الى اشعار اخر حتى يتسنى له لقاء سمو الامير عبدالله رئيس الاتحاد ووضعه في عدة امور تعترض مسيرة الوحدات.. وكان على د. صالح ارشيدات نائب سمو رئيس الاتحاد، والسيد هشام عصفور امين سر الاتحاد واسرة الاتحاد ان ينظروا للامر بعيون ثاقبة.. خاصة وان مندوب البقعة طالب الاتحاد ايضا بالتأجيل حفاظا على مسيرة كرة القدم الاردنية.. ولكن وهذا امر مستغرب جدا.. لم يستجب الاتحاد لهذا الطلب وكان عليه ان يستجيب كما استجاب للفيصلي بتأجيل مباراة الدرع، فقد كان من الحكمة وحتى يفوت الاتحاد الفرصة على الجميع ان يعلن عن تأجيل المباراة وان لا يصل العناد الى ما وصل اليه الامر.. وكان تدخل سمو الامير عبدالله بحكمته برفع نسبة الريع للفريقين المتباريين ليصل الى ٣٢٪ استجابة ومكرمة لطلب الوحدات وتحقيق العدالة له.. وعندما كان ايضا على امين سر الاتحاد ان يعلن تأجيل المباراة لا ان يصر على اقامتها.. فذلك يشكل ايضا عنادا لا ندري سببه ونحن بحاجة الى اعادة المياه الى مجاريها..



● بهجت شهاب

وكان اجتماع الهيئة العامة ايضا يشكل سخونة اخرى وقد تعرض الاتحاد الى وابل من الاستفسارات والاسئلة.. حول التقرير الاداري.. والية عمله. ولوائحه التنظيمية.. فيما كان التقرير المالي يتعرض الى نقاط فوق الحروف واستفسارات محرجة ادت الى استجابة الاتحاد لعقد جلسة استثنائية يعرض خلالها موازنته وخطته لعام ٩٧.

الوحدات الذي غاب عن جلسة الهيئة العامة، اعلن على لسان رئيسه ثقته بسمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد وطالب بجلسة خاصة معه ليقدم له همومه واقتراحاته وطلباته.. وخاصة مباراته امام فريق البقعة ومدى تكملته للدوري والكاس..

الى ذلك فان اعادة ترتيب اوراق الاتحاد بصورة منظمة هو ما ستتحدث عنه الايام القادمة.. وقد يكون اعادة تشكيل الاتحاد برئاسة سمو الامير عبدالله بن الحسين امرا واردا خلال الايام القليلة المقبلة.

رئيس وفدنا الى الدورة العربية لـ الحدث:

د. حمدان: لم تفرض علينا ضغوطات.. بل كان هناك الحاح!

قال الدكتور ساري حمدان رئيس وفدنا الرياضي الى الدورة العربية التي ستقام في بيروت في تموز القادم انه راض الى درجة كبيرة عن تسمية الوفد الاداري والفني للمشاركة بهذه الدورة.. وقال ان الثقة كانت كبيرة بين اعضاء اللجنة الفنية والاتحادات التي هي مسؤولة بشكل اساسي عن فرقها ولاعبيها الى هذه الدورة.

● هل تعرضتم الى ضغوطات من اجل مشاركة بعض الاتحادات؟

– لا، لم نتعرض، ولكن كان هناك الحاح كبير من قبل الاتحادات لمزيد من الاعداد التي ستشارك!

● وماذا استبعدتم من المشاركة؟

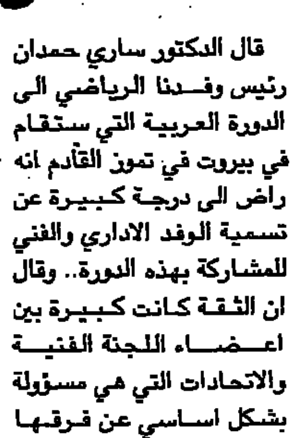
– استبعدنا مشاركة التنس الارضي، والكيك بوكسنج، والدراجات والطائرة.

● وماذا عن المتابعة حتى الدورة؟

– ستتم متابعة كافة اللاعبين والفرق حتى المغادرة في لبنان والذي يثبت انه ابتعد عن الاسس التي وضعت له، سيتم استبعاده!

● وماذا عن التزوير في التقارير الفنية؟

– لقد ضبطنا ثلاثة لاعبين في كرة الطاولة منهم واحد كان مرشحا للذهاب الى بيروت وتم استبعاده ويصار الى التحقيق معه حول هذه العملية.



● د. ساري حمدان.. جهود طيبة!

■ ثقتنا كبيرة بالوفد.. ونأمل ان نحقق نتائج طيبة ■

● وماذا عن الوفد الاداري؟

– ستتم اناطة مسؤوليات كاملة بكل عضو في الوفد، وقد بدأنا ذلك منذ تشكيل الوفد، حيث نقيم حاليا ورشة عمل في اللجنة الاولمبية تستمر حتى قبيل مغادرتنا الى بيروت.

● وهل سيكون السفر بشكل جماعي؟

– لا، سيتم سفر البعثة الادارية قبل يومين حتى تهيء اماكن السكن والترتيبات اللازمة قبل وصول الوفد، وسيكون السفر برا.. وكل وفد يسافر حسب جدول ومواعيد مبارياته.

وزير الشباب هل يحل المعضلة؟

ماذا بين اتحاد الطب الرياضي.. ومركز الطب الرياضي؟!

هناك معضلة بحاجة الى حل، وربما لن يحلها الا وزير الثقافة والشباب د. قاسم ابوعين، وهذه المعضلة تتمثل في ان هناك اتحادا للطب الرياضي، وهناك مركز الطب الرياضي، الاول تابع لوزارة الشباب حيث هو اتحاد تطوعي يتم تشكيله من قبل الوزارة، ومركز الطب الرياضي تابع لوزارة الصحة ويقوم بفحص اللاعبين واللاعبات وغيرهم ويقدم تقاريره الى وزارة الشباب واللجنة الاولمبية.. وهذا المركز يجد العاملون فيه غبنا باستثنائهم من مرافقة الوفود الرياضية، حيث تقتصر عملية مرافقة طبيب مع اي وفد على اتحاد الطب الرياضي.. ويرى العاملون في مركز الطب الرياضي انه لا بد من انصافهم امام هذا الوضع الذي بحاجة الى صياغة معينة، بحيث تبقى الصلة وثيقة ما بين اتحاد الطب الرياضي والمركز وبحيث ينصف العاملون في المركز من اطباء ومعالجين وممرضين وغيرهم، وبحيث لا يقتصر الايفاد على اتحاد الطب الرياضي..

فهل يعمل د. ابوعين على حل هذه المعضلة بطريقة لا تهضم ايا من الجانبين.. أملنا ذلك..

● د. قاسم ابوعين

رئيس نادي الجزيرة لـ الحدث:

الكسواني: الاهتمام بالناشئين غايتنا.. وسلتنا متألقة

● عبدالله الكسواني

قال عبدالله الكسواني رئيس نادي الجزيرة ان ثقتنا بالمدرب المحلي ثقة لا حدود لها، ونسعى باستمرار الى تطويره، ومهما حصل تطوير في الاجهزة التدريبية فان وضع المدرب المحلي ثابت لا تغيير عليه، بل نرنو الى استقالة حقيقية له.

وقال اننا سنولي الفئات العمرية اهتماما خاصا، حتى تكون هي مستقبل كرة القدم في الجزيرة، وفريقنا الذي يخوض الدوري هذا العام نرى فيه فريقا جيدا، قادرا على تحقيق نتائج طيبة.

وقال الكسواني لـ «الحدث»: ان البدء بانشاءات النادي الجديد والمبنى الاستثماري سيكون قريبا جدا وبعد الانتهاء من بعض الاجراءات وسيكون البناء في المكان المخصص في منطقة النزهة بجوار شارع الاستقلال.

واشار الى ان فريق كرة السلة استطاع ان يتوج بطلا بعد الاهتمام المستمر الذي اولته اياه شركة ارامكس بجهود السيد فادي غندور الذي حرص شخصيا على استمرارية هذا الفريق، وحاليا هناك مدرسة للناشئين ستعمل على مد الفريق باللاعبين المميزين ليستمر الفريق في اخذ دوره على الساحة السلوية الاردنية وحسب تخطيط علمي مبرمج.

وعن كرة القدم الاردنية قال الكسواني: نحن فخورون بقيادة سمو الامير عبدالله بن الحسين لهذا الاتحاد ونرى ان كرة القدم سيكون لها شأن نظرا لاهتمام سموه بها وحرصه الدائم على نهضتها وتقدمها.

اما عن المنتخب الوطني فقد قال: انه بحاجة الى الدعم والاحتكاك والتفريغ التام حتى يواصل عطاءه ويحقق انجازاته على الساحة العربية والدولية.

منتخبنا الوطني يبحر عن طريق البسفور..



● المنتخب الوطني

يستعد منتخبنا الوطني لكرة القدم للدورة الرياضية العربية التي ستقام في بيروت خلال تموز المقبل وذلك باقامة معسكر تدريبي يقام في تركيا.. ويبحر منتخبنا الوطني الذي لا شك ان جمال تركيا ومضيق البسفور سيسحره الى لبنان بعد ان يكون قد خاض مجموعة من المباريات الودية هناك.

الى ذلك فان الدوري الكروي لكرة القدم سيتوقف حتى عودة منتخبنا الوطني، ومشاركة الوحدات ببطولة الاندية العربية ابطال الكأس نهاية الشهر الحالي.

يذكر ان منتخبنا الوطني لكرة القدم يشرف على جهازه الفني السيد محمد عوض، ويدربه عدنان مسعود وباسم تيم لحراسة المرمى.. ويضم نخبة طيبة من لاعبي كرة القدم الاردنية.

من صندوق البريد

● مجموعة من الرسائل وصلتنا.. نشكر مرسليها.. ونرحب دائما وابدا برسائل القراء الاعزاء..

●●●

● القاريء فريد العمري يقول:

اخذت قضية الحكام الاجانب بعدا كبيرا في وسطنا الرياضي، ما كان يجب ان تأخذه.. عموما الثقة بالحكام المحليين واردة واحضار حكام اجانب لا ضير فيه لكن علينا ان نكون قادرين على اتخاذ القرارات التي تخدم كرتنا الاردنية بعدل وجرأة

●●●

● القاريء اسد علاونة يقول:

كم اتمنى ان اقف ذات مساء في ستاد عمان الدولي واشاهد ان مستوى بعض لاعبينا وصل الى مستوى لاعبين مميزين في العالم امثال رونالدو.. وماريو.. مارادونا وغيرهم!

●●●

● القارئة مجدولين حبيب قالت

امل ان يكون حضورنا في الدورة العربية مثمرا ويعود علينا بنتائج طيبة

●●●

● القاريء حمزة فؤاد قال:

ان كرة القدم الاردنية ما زالت تعاني من ضعف في التواجد العربي وارجو من اتحاد الكرة ان يفكر بايجاد مدرب عالمي لخدمة فريقنا الوطني، وتطوير الجهاز التدريبي المحلي

●●●

● القارئة ليلى سعيد قالت

ارجو ان تنقلوا تحياتي الى لاعبات منتخبنا الوطني في العاب القوى امل المطري وشقيقتها عالية المطري.

●●●

اعزائي القراء: الى اللقاء في رسائلكم واهلا ومرحبا بكم.



الملاكمة الاردنية تستعد في بغداد

غادر الوفد الاردني للملاكمة الى بغداد يوم الجمعة الماضي برئاسة السيد محمد عبد سليمان وعضوية كل من زيد محمد الجابري وعمر خميس الجريري وكل من اللاعبين:

وزن ٥٧ ك خلدون عبدالحميد، وزن ٦٠ك كمال عبدالمجيد، وزن ٦٣٫٥ك؛ ايمن النادي، وزن ٦٧ك طاهر بكر ادم، وزن ٧١ك باسل الهنداوي، وزن ٩١ك محمد ابوخديجة، وزن فوق ٩١ك حازم الاعرج، وزن ٦٣٫٥ك همام حمزة لافي.

وذلك للاستعداد للدورة العربية التي ستقام في لبنان واجراء لقاء ودي مع المنتخب العراقي الشقيق.

● زيد الجابري

اتحاد الطاولة يحقق مع لاعبيه المزورين..

بعد ان كشفت اللجنة الفنية الاولمبية ثلاث قضايا تزوير لثلاثة من لاعبي كرة الطاولة، احدهم كان مقررا ان يشارك في الدورة الرياضية العربية التي ستقام في بيروت.. فان الاتحاد برئاسة الدكتور عصمت الكردي، يحقق في هذه القضية المهمة التي لا يسمح الاتحاد بتكرارها ذلك ان الاتحاد يدرك ان الرياضة باستمرار هي تنافس شريف واخلاق عالية.

يطفئون عطش الناس.. ويتجنبون المشاكل

باعة العصير يحترقون تحت الشمس من اجل حفنة قروش

الحدث - خاص

حرارة الشمس في فصل الصيف تلهب الحلق عطشا .. ويشعر بذلك اكثر من يسير دقائق تحت الشمس في عز الظهيرة، وكثيرا ما يرغب عندها الانسان برشفة ماء بارد.

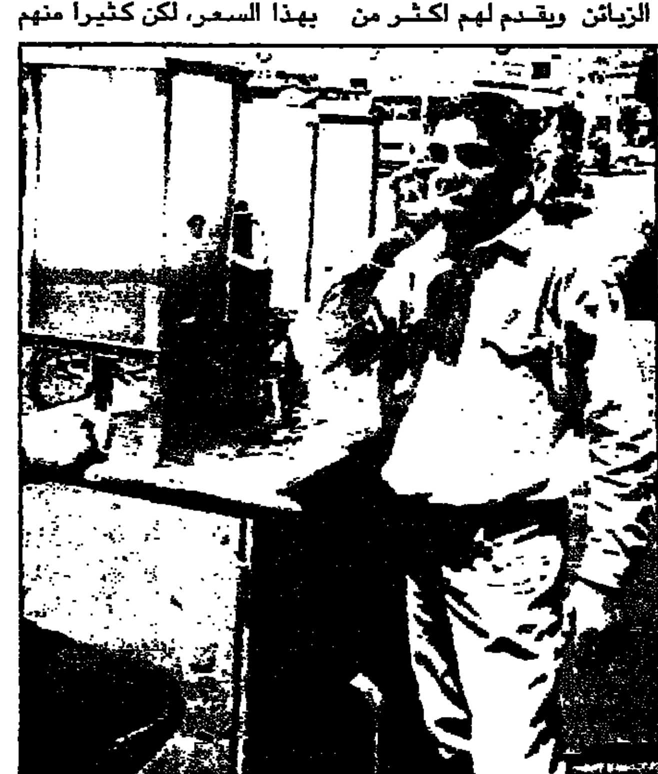
باعة العصير ينتشرون في ارجاء عمان يروون عطش الناس، ونتوقف عندهم كثيرا نتناول كأس العصير ونمضي في طريقنا.

هؤلاء الباعة يقضون ساعات طويلة ويمر بهم الكثير من المواقف الغريبة، طريفة احيانا ومزعجة احيانا اخرى..

الحدث تجولت بين عدد منهم تسألهم عن زبائنهم وما مر بهم من مواقف فماذا قالوا؟..

شعبان فتحي يقف بشكل يومي امام المحل يستقبل الزبائن ويقدم لهم اكثر من نوع من العصير ليمون، برتقال، تمر هندي، بالاضافة الى الايس كريم التي يقدمها لمن يرغب باطفاء لهيب الحر.

شعبان يمر بقفشات كثيرة في كل يوم ومنها ما يتكرر معه اكثر من مرة فمثلا بعد ان يملأ كأس العصير يرفضها الزبون لان السعر لم يعجبه ويقول عنه «كثير» ويمضي بعيدا، ويقول شعبان «يأتي كثيرون يطلبون ايس كريم ويسأل عن سعرها وهي بعشرة قروش فيطلب بشلن، فأقول له انه لا يوجد بهذا السعر، لكن كثيرا منهم



يصر انه يريد بالشلن فقط حتى لو قلت له كمية البوظة، فارفض لان البسكوت الذي بحوزتي احاسب عليه من قبل صاحب المحل وبالفعل اثناء حديثنا معه

■ سمير: سيدة كسرت كأس التمر الهندي بسبب شلن ■

حضر احد الشباب يطلب ذلك، فرفض شعبان وظل الشاب يلح اكثر من مرة الى ان ملّ ومضى في سبيله فكانت قفشة حية تلتقطها حيث قال شعبان «يتكرر ذلك كل يوم واكثر من مرة.»

سمير يوسف يتجول وسط المجمع وابريق التمر الهندي على ظهره لا يتعبه فقد تعود عليه، وذكر سمير ان احدى السيدات بعد ان عبأ لها الكأس تضايقت من السعر رغم انني طلبت منها فقط خمسة قروش في الوقت الذي ابيع به الكاسة بـ ٧٫٥ قرش، فقامت عندها بكسر الكاسة، سمير يقول «سيدة كبيرة فماذا عساي ان اقول لها».

وفي صباح احد الايام كما يقول سمير كان يحضر بسيارة البيك اب كالعادة برميل العصير الذي يعبىء منه الابريق وفي الطريق انقلب البرميل واندلق العصير كله، فاشتاط غضبا «الدينا الصبح ولسه ما استفتحنا فقمت بفش غليّ بالابريق وكسرته» ويتابع «طبعا خسرت العصير والابريق لانني اضطررت لشراء ابريق جديد بـ ١٥٠ دينارا».

حادثة اخرى لا ينساها من جمهور الرياضة فقد تعود ان يذهب للمدينة الرياضية عند المباريات الهامة ومعه الابريق، ومعه برميل احتياطي، وفي احدى المرات قام بعض الاشخاص بسرقة البرميل.

شادي احمد عطية شاب عمره ١٨ عاما وقضى سنوات كثيرة في المجمع يعرف جميع السائقين والكنترولية وبائعي المجمع ومعظمهم زبائنه، يشربون قهوته ويستمتعون بالشاي الذي يقدمه لهم.

يذكر شادي اهم حادثة مرت به وهي الباص الذي حطم عربته، وكان ذلك في فصل الشتاء والدنيا تمطر بشدة، وكان احد الباصات الكبيرة يرجع للخلف ولم يشاهد السائق البسطة الا بعد دهسها، فتكسرت الكاسات والاباريق وزجاج العربة سقط على قدمه فجرحها. ويقول شادي «سامحته لانه احد السواقين الذين اعرفهم واحترمهم ولم يكن يقصد فعل ما حدث والسبب كان الجو السيىء، المهم انني لم اصب بمكروه والحمدلله».

ويتابع: وفي احدى المرات حضر زبون اشترى قهوة وعاد بعد قليل ليقول انه اعطاني خمسة دنانير ويريد الباقي فلم ارد عليه، وعاد في اليوم التالي يطلب نفس الطلب فتجاهلته.

ورغم ان شادي يبيع الشاي والقهوة الا ان المفارقة انه لا يشرب ايا منهما لانه لا يحبهما.

مذيب عطية ايضا يبيع القهوة وله زبائنه ويذكر انه كان غائبا عن عربته وزميل له مكانه وعندما حضر هو جاء زبون

■ شادي: كدت اتعرض للدهس وانا ابيع الشاي ■

وطلب شايا ودفع قرشين ونصفا فضحكت لأنّ ثمن الكاسة ٧٫٥ وطلبت منه باقي المبلغ فقال انه قد اشترى في الصباح من الشاب الاخر الكاسة بهذا المبلغ فتحضرت زميلي امامه وجعلت الزبون يدفع عشرة قروش فارق ثمن الكاستين وعاتبت الشاب كيف يبيع بهذا المبلغ. الزبون ذهب وحرم العودة مرة اخرى.

علي حسن صغير السن عمره ١٣ عاما يجر عربته امامه وعليها العصير ولا يكل من ملء الكاسات لمن يرغب، ولكنه احيانا يتمرد ويترفز، فقد حدث معه ان دلق على احد الصبية في المجمع كأس عصير لانه استفزه بتعوده الدائم على ان يأتي ويملأ لوحده العصير ويشربه ويمضي دون ان يدفع ومن كثرة ما فعلها غضب مرة عليه فملأ كأسا ودلقها عليه وكادت ان تحدث بينهما طوشة الا انهما تصالحا فيما بعد، فهما يعرفان بعضهما منذ فترة طويلة.

ويذكر علي حادثة ايضا اثارته عندما قام باص كبير بصدم عربته التي انقلبت فقال: بدأت بالصراخ عليه غضبا على البسطة، ولكن هدأت عندما اكتشفت ان العربة لم ينكسر فيها شيء.

اما كمال خليل فابريق العصير لا ينزل عن ظهره الا بعد ان يفرغه ومرت به مواقف كثيرة اخرها – كما يقول – كان عندما حضر له شخص انيق يلبس بدلة وبعد ان شرب العصير اعطاني خمسة قروش فطلبت قرشين ونصفا فتضايق وقال «ليش هي مسعرة» واضاف انه سيدفع في المرة القادمة فأخبرته انني املك فراطة اذا لم يكن يملك ولكن حديثي لم يعجبه وقال انه يملك فراطة لكنه لا يريد ان يدفع وقال «اذا بدك روح اشتكي» طبعا تركته يمضي لان الامر رغم انه مزعج الا انه لا يستاهل عمل مشكلة.



يتزاحمون بالمئات امام ابواب السفارات

العمالة الاردنية تهاجر الى الخارج

الحدث - خاص

تواجه الشباب في الوقت الحاضر مشاكل عدة اهمها عدم توفر فرص عمل مناسبة وتدني الاجور وارتفاع مستوى البطالة وارتفاع الاسعار وكثرة العمالة الوافدة ومزاحمتها للعمالة المحلية في كثير من الاعمال لتدني اجورها، كل هذه العوامل مجتمعة وتفكير الشباب في مستقبلهم جعلهم يفكرون في الهجرة الى الخارج سواء الى بلدان عربية او اجنبية لتأمين مستلزمات حياتهم الضرورية وهذا ما اصبح ملموسا حيث نرى الكثير من الشباب يتزاحمون على ابواب السفارات من اجل الحصول على تأشيرات سفر. وللوقوف على هذا الامر الهام اجرينا التحقيق التالي:

تحدث بداية موفق محمود حيث قال ان موضوع الهجرة بات هاجس معظم شباب الاردن بشكل عام واصبح الشخص الذي يستطيع ان يهاجر الى الخارج يعني انه انسان محظوظ في بداية الثمانينات كانت الهجرة مرغوبة من قبل الشباب لكنها مرفوضة من قبل الاهل ولكن

■ احمد: العمالة الوافدة ادت الى تدني الاجور ■

هذه النظرة تغيرت في التسعينات حيث اصبح الاهل يساعدون ابناءهم في موضوع الهجرة من الناحية المادية ومن الناحية المعنوية.

وقال انا ارغب بالهجرة مثل بقية الشباب وبدأت هذه الرغبة عندي مبكرة جدا واسبابها ان اخي هاجر الى دولة اوروبية غنية ومنذ ان هاجر ووضعه المادي يتحسن باضطراد ولذلك فانني ارغب في الهجرة لانني اعتقد ان وضعي المادي سوف يتحسن وكذلك فان وضعي النفسي اعتقد انه سوف يتحسن فلو نظرنا الى وضع الاردن الاقتصادي الحالي فاننا نرى انه في تدهور دائم حيث ان اعداد العاطلين عن العمل تزداد يوما بعد يوم وسنة بعد سنة وحتى الشاب الذي يحصل على وظيفة فان الدخل الذي يعود عليه من هذه الوظيفة لا يكفي لتلبية متطلباته المتعددة من المصروف اليومي والتوفير من اجل بناء بيت والزواج فاذا كانت الضروريات لا يلبيها الدخل فما بالك بالكماليات فأمرها محسوم نهائيا.

وقال ان معظم الذين يحاولون الهجرة الى الخارج هم الشباب (٢٠ - ٣٠) سنة والذين يكونون في بداية سن العمل حيث لا يمنعهم من الهجرة عائلة او زوجة وبالرغم ان الذين يهاجرون لا يشكلون الا نسبة ضئيلة من مجموع من يحاولون الحصول على فيزا بسبب الصعوبات المترتبة على عملية الهجرة، وبالرغم من ذلك فان هذه المواقع لا تحد من رغبة الشباب بالهجرة والاقبال عليها.

واما المناطق التي ارغب بالهجرة اليها فهي بشكل عام امريكا الشمالية واوروبا الغربية حيث ان الدخول هناك عالية بشكل كبير بالنسبة للدخل هنا في الاردن وبالرغم ان ايجاد وظيفة في تلك الدول عملية صعبة الا انها تستحق العناء فلا بد ان يجد الشخص في النهاية وظيفة ترفع مستواه المعيشي الى المستوى المرغوب.

■ موفق: افكر بالهجرة لأحسن وضعي المعيشي ■

علي اسعد قال انا اتوقع ان كل شباب العالم يحلمون بالهجرة والسفر واتوقع ان الاوروبيين والامريكان انفسهم يحبون السفر والتجوال في العالم بغية الاكتشاف والترفيه والسياحة الا ان الشاب العربي لا يحلم بالتجوال والسياحة ولكنه يحب الهجرة ويسعى من اجل تحقيقها وذلك لتأمين مستقبله المادي والعلمي حيث ان كل افراد الدول العربية اجمالا لا يشعرون بالاستقرار لتدني الدخول واستفحال البطالة التي باتت الشغل الشاغل لكل انسان بحثا عن وظائف.

وقال ان اكثر ما يعانيه الشاب العربي في حياته هو عدم الحصول على وظيفة في مجال تخصصه اذ انه يعمل في كل المجالات الا مجاله وذلك لعدم توفر الفرص الكافية والدخول التي هي دون مستوى الفقر واتمنى ان اهاجر الى اي دولة اوروبية وذلك لكسب اللغة وجمع المال واكمال دراستي حيث اني احمل شهادة بكالوريوس اقتصاد ولحد الان لم اجد عملا مستقلا في مجال اختصاصي.

* رانيا دويك تقول ان الهجرة هي امر مرفوض بالنسبة لي لان هذا المصطلح يعني الكثير لان الهجرة هي عدم العودة ولكن السفر الى الخارج هو امر محبب ومفضل لدى جميع طبقات المجتمع صغارا وكبارا حيث ان الجميع يرغبون في التجوال في هذا العالم الكبير وان لا يقضي الفرد عمره في المنطقة التي ولد فيها وسيموت فيها.

وتقول انا ارغب في لف العالم كاملا بكل دوله وقاراته

■ مصطفى: البطالة وتدني مستوى المعيشة من اسباب الهجرة ■

ولكن بشرط ان اعود في النهاية الى وطني الام الذي ولدت وترعرعت فيه واتوقع ان الفرد اينما وجد واينما يعيش لن يشعر بالاستقرار والطمأنينة الا في البلد الاساس الذي يسكن فيه اهله وعشيرته وجميع اقاربه.

والسفر بالنسبة لي هو متعة ومعرفة للعالم ولا اقصد الهجرة بهدف الاستقرار والعمل في تلك الدول ولكن للسياحة والاستجمام ومعرفة دول العالم وطبيعة الارض والسكان والحضارة والبناء وتقاليد وعادات تلك الشعوب والسفر السياحي هو حلمي وهدف سوف اسعى لتحقيقه سواء لوحدي او مع اسرتي وزوجي لان من لا يرى العالم ويعرف تفاصيله وكأنه لم يُخلق ولم ير شيئا في حياته.

* احمد سلامة السويطي قال ان فرص العمل والاستقرار في امريكا والسعودية كثيرة، وكذلك فرص جمع المال والاستقرار الاقتصادي متوفرة في تلك البلاد.

وقال انا اتوقع ان عدم توفر فرص كافية للعمل في الاردن يعود لكثرة الايدي العاملة الاجنبية وبأجور اقل من أجور ابن البلد حيث انه يتعالى عن مثل هذه الاعمال وخصوصا ان اجورها متدنية وتعتبر اشغالا شاقة.

وقال ان الفرص سنحت له بالسفر خارج البلاد ولكنه لم يرغب بها لان رؤية اهله احسن من كل فلوس العالم ولم يفكر بالسفر من هذا البلد علما بأن بعض اصحابي سافروا ووضعهم المالي الان ممتاز جدا.

خليل البمسان قال ان مجرد التفكير في موضوع الهجرة يعطيني انطباعا اوليا بالتفكير الجدي في تحسين مستوى المعيشة ومستوى الدخل حيث ان فرص تحسين الوضع المادي في الاردن صعبة وقد تكون مستحيلة ويعود ذلك الى عدة اسباب منها ان العمالة الوافدة في ازدياد مستمر ولاجور هذه الفئة اقل مما يتناسب مع سد احتياجاتنا في جميع الاحوال وكذلك عدم توفر فرص للعمل لازدياد نسبة التعليم الجامعي كمثال وليس للحصر.

وقال ان هناك اسبابا كثيرة تدفعنا للتفكير الجدي في السفر الى بلاد مثل امريكا واوروبا وذلك لمحاولة الحصول على عمل وفي الغالب يكون الراتب بناء على عدد ساعات العمل الفعلية بغض النظر عن ساعات العمل الاضافية وقال ان لجوء الشباب الى السفر خارج البلاد يعود الى رغبتهم في تكوين رأس مال كاف للزواج او لشراء سيارة او ما شابه وهذه الاسباب كافية لنسيان مساوىء الهجرة.

* مصطفى الرجيبي قال ان رغبتي في الهجرة في ازدياد مستمر واتمنى الذهاب الى اي دولة اوروبية لاسباب كثيرة اولها الاستقرار واخذ الجنسية حتى اتمكن من التجوال في انحاء الدول العربية والعالمية وهذا شيء بالنسبة لي اهم من المادة.

وقال ان البطالة وعدم توفر فرص للعمل دفعتني للتفكير بالهجرة وكذلك ان كثرة العمال الاجانب في هذا البلد وبأقل الاسعار حالت دون حصول ابناء هذا البلد على ادنى مستوى من الوظائف.



لا يستطيعون احصاء عدد التجاوزات للاشارة الحمراء

سائقو الاسعاف.. سباق مع الرعب والواجب!

الحدث - سهيل الزريقي

اسئلة كثيرة تراودنا عندما نسمع صوت سيارة الاسعاف او زامور خطر، ويراودنا احيانا الفضول لمعرفة ما في داخل سيارة الاسعاف، لتخرج للنظر من النافذة او من شرفة المنزل او نقف في الشارع حتى تمر هذه السيارة وكل ما نشاهده حركة دائمة داخل السيارة، وتوترا يخيم على وجوه السائقين ومرافقيهم. ويبقى السؤال يدور في اذهاننا بماذا يفكر السائق في تلك اللحظات؟ خاصة وانه يقود سيارته بشكل مختلف عن الاخرين مسرعا في اغلب الاحيان، يسابق الزمن ليس للاستعراض انما محاولة لكسب ثوان قد يحتاجها انسان تكون كافية ليبقى حيا.

سالم منير القبطي سائق اسعاف في مستشفى فلسطين وعلى الرغم من انها السنة الاولى التي يقضيها في هذه المهنة الا انه اصبح معتادا على عمله فكثيرا ما طلب منه الخروج بالسيارة اثناء تناوله الطعام فيضطر لتركه. اما شعوره اثناء القيادة فيقول: عادة لا يكون ذهني منشغلا الا بالطريق الذي اسلكه واحاول الوصول باسرع وقت ممكن.

اما السرعة فيقول عنها: انها امر تحدده حالة المريض، واحيانا يكون وضعه عاديا عندما لا تكون هناك ضرورة للسرعة العالية.

ويضيف منير: معظم الناس يتعاونون فبمجرد رؤيتهم سيارة الاسعاف فانهم يحاولون اعطاءها الاولوية خاصة عندما تسمع صفارتها، حتى انني اذكر ان موكبا رسميا في احدى المرات قد فتح لنا الطريق المزدود وتجاوزه وكان متعاونا جدا.

ولكن منير يوضح ان بعض الناس يرتبكون عندما يسمعون صوت الصافرة فلا يعرفون كيفية التصرف خاصة الفتيات، مما يسبب حالة من الفوضى والتأخير رغم انهم يحاولون المساعدة.

اما يحيى الحديدي فهو سائق يمتلك خبرة كبيرة تصل لتسع سنوات قضى منها اربعا في الدفاع المدني والبقية في المستشفيات الخاصة وهو يعمل حاليا في مستشفى الاردن، يقول: المريض الذي احمله اعتبره بمثابة اخ او صديق لي يحتاج مساعدتي لذا اكون على استعداد لعمل كل ما يوسعني للوصول به باقصر وقت ممكن، واثناء عملي تعودت على انني بمجرد دخولي السيارة ان افصل حالتي النفسية ومشاكلي الخاصة عن تفكيري، فانسى كل شيء، ولا يعود يشغلني شيء سوى المريض الذي معي وكيف اصل به للمستشفى.

ويؤكد انه لا يتضايق ابدا عندما يضطر لترك طعامه في كثير من الاوقات ليخرج الى حالة طارئة، لانه يحب عمله بصدق حتى انه كثيرا ما اضطر عند انتهاء دوامه واثناء استعداده للمغادرة للبيت وبسبب تأخر بديله لدقائق ان يخرج هو الى حالة قد تؤخره ساعات ولكنه ابدا لا يشعر

■ ايمن: انقاذ مريض على الحدود العراقية لم يستغرق سوى ١٢ ساعة ذهابا وايابا ■

بأي ضيق بل على العكس يكون سعيدا لانه يعرف ان عمله مسألة انسانية بحتة وان ما قام به قد ساهم بانقاذ حياة انسان من الخطر.

ويتابع يحيى قائلا: احيانا بسبب ضغط العمل او بسبب غياب زميل آخر او خروجه في عمل يضطر المستشفى لاستدعائي من البيت فاسارع لتلبية النداء حتى انني تعودت ان اترك لدى المستشفى ملاحظة بمكان وجودي فربما يحتاجونني فجأة.

ويخصوص تعبه وحالته النفسية يقول: عندما اشعر انني متعب فانني اطلب اجازة لانني اؤمن بأنني يجب ان اكون بكامل حيويتي لاداء واجبي، وهذا الامر على ما اعتقد هو ما يجنبني ولله الحمد الاخطاء والحوادث واتمنى ان يستمر ذلك، وحبه لهذا العمل قد اكسبه خبرة ايضا في مجال الاسعاف فاصبحت لديه قدرة على تأدية عمليات الاسعاف الاولي وتذكر ما حدث معه مرة عندما كان خارج مناوبته ويقود سيارة صديق له في منطقة الدوار الرابع فوجد امرأة تصيح وابنها ممددا لا يقوى على الحراك فلم يشعر بنفسه الا وقد توقف لمساعدتها واكتشف ان الطفل يعاني من اختناق فقام بعمل الاسعافات اللازمة ونقله للمستشفى ويقول يحيى: كان شعوري عظيما انني استطعت انقاذ هذا الطفل من الموت خاصة عندما رأيت امه تبكي وهي تشكرني على ما فعلت.

تواجه سيارة الاسعاف الكثير من الاحداث خاصة فيما يتعلق بازمة السير واشارات المرور حيث يقول يحيى ان العادة جرت ان يعطي جميع المتواجدين في الشارع اولوية المرور لسيارة الاسعاف عندما تطلق صافرتها حتى عندما تكون على اشارة مرور فان الجميع غالبا يلتزم بمحاولة فتح الطريق لها ويسمح لنا بقطع الاشارة حتى لو كانت حمراء ويتابع مبتسما: رغم انني لا احاول ان اقطع الاشارة الحمراء الا عند الضرورة فانني لا استطيع ان احصي عدد الاشارات التي قطعتها لكنها كثيرة.

ويضيف يحيى موضحا: انني اعتمد على خبرتي فبعض الحالات لا تستدعي ان اتجاوز الاشارة الحمراء واذا قررت تجاوزها اتأكد عادة من توقف المسارب الاخرى واعطائي



● يحيى الحديدي

الاولوية لكي اضمن السلامة لي ولمن معي وللاخرين في السيارات الاخرى، فانا لا اريد ان اتسبب بكارثة في الوقت الذي احاول فيه انقاذ حياة انسان.

ويرى يحيى ان استعمال صافرة السيارة قد يسبب احيانا لدى بعض السائقين ارتباكا فيعجز عن التصرف الصحيح فيعطل عمل الاسعاف بدلا من مساعدتها لذا اصبحت لديه خبرة بهؤلاء وكيفية التصرف معهم اذا كانوا امامه او بجانبه.

■ يحيى: لا استطيع ان احصي عدد المرات التي قطعت فيها الاشارة الحمراء ■

ولكن يحيى يأخذ على بعض السائقين محاولة استغلال سيارة الاسعاف اثناء ازمات السير خاصة عند الاشارات فيلحقون بها ويقطعون الاشارة بمعيتها، او يرافقها وكأنه من اهل المريض فيزيد سرعته مستغلا وجودها وسرعتها..

يرافق السائق عادة ممرض ويقول يحيى ان هؤلاء الممرضين خاصة الذين يخرجون معه تعودوا مثله على طبيعة العمل وطريقة قيادته ولكنه لا ينسى ان احد الممرضين من خارج المستشفى الذي يعمل فيه جلس الى جانبه مرة وكان متوترا ويخاف من السرعة فكان يردد «خفف السرعة الله يخليك» فيطمئنه لكنه يعود للقول «يمكن يطلع لك فجأة واحد امامك» وظل يقول «يمكن ويمكن..» وتابع يحيى: فقلت له لماذا تفترض السيىء دوما، واخذت اهدئه، واخبره ان سرعتي عادية وليست عالية لكنه ظل متوترا حتى وصلنا، وكان احد المواقف التي لا انساها في عملي.

التقينا احد الممرضين الذين يخرجون مع سيارات الاسعاف في مستشفى الاردن وهو ايمن احمد الذي علق على حالته اثناء نقل الحالة بالقول «انا اثق بالسائقين كثيرا لانهم من ذوي المهارة والخبرة لذا لا انكر انني شعرت مرة بالخوف او الارتباك معهم، بالاضافة الى انني اكون اكثر تركيزا على حالة المريض اثناء نقله واعطانه الاسعافات اللازمة فالسيارة مجهزة كغرفة طوارىء متنقلة، وكثيرا ما استطعنا انقاذ المريض من السيارة ولا يكون عند وصوله للمستشفى بحاجة الا للدخول للسرير فقطه ويضيف «من المهم جدا الا يرتبك الكادر التمريضي، وان يكون هادئا لكي يقوم بعمله لذا نضطر احيانا كثيرة ان نمنع اهل المريض من مرافقتنا في السيارة لانهم بقلقهم على مريضهم قد يسببون لنا ارباكا نحن في غنى عنه».



اما عن السرعة - التي تسير بها السيارة - فيقول «عادة الطبيب او كادر التمريض هو من يحدد للسائق السرعة التي يسير بها وذلك حسب الحالة ودون اشعار المريض واهله بذلك، فلدينا ازرار بجانبنا في تحديد السرعة فيظهر لدى السائق ضوء في كابينته يوضح له السرعة اللازمة بمعنى هل عادية، او متوسطة، او عالية او عالية جداء وذكر ايمن انهم في مرة قطعوا الطريق من الزرقاء لمستشفى المدينة الطبية بربع ساعة لان الطفل الذي نقلوه كان في حالة مستعجلة.

ويوضح ايمن انه لم يحدث ان توفي معهم مريض في السيارة وذلك بسبب وجود كل المعدات اللازمة للاسعاف في السيارة.

واكتشف ايمن من خلال عمله انه اذا صدف الخروج للحالة اثناء الليل فان الامر يكون اكثر سهولة بسبب الهدوء وعدم وجود ازمات سير، وذكر انهم في احدى المرات قطعوا مسافة بين الحدود العراقية والمستشفى ذهابا وايابا خلال ١٢ ساعة فقط اثناء نقل احدى الحالات.

وفي المستشفى التخصصي تحدثنا مع مسؤول النقليات وهو في نفس الوقت سائق اسعاف فقال: تجاوزت الكثير من الاشارات الحمراء اثناء عملي والتي لو قطعتها بسيارة خاصة لاضطررت لدفع ثروة بدل مخالفات.

ويتابع حديثه بالقول: اننا نضطر ان نسرع في كثير من الاحيان وقد تعودنا على ذلك ولكن يحدث احيانا ان يكون المرض المرافق ممن يخافون السرعة فيطلب تخفيفها واحيانا اخرى يكون هذا الطلب من المريض نفسه.

■ سالم: احد المواكب الرسمية ساعد في فتح الطريق لنا ■

اما اكثر مشكلة نواجهها فهي قضية العناوين الخطأ او غير الواضحة التي تؤخر وصولنا للمكان المحدد واحيانا اخرى نعجز عن الوصول.

اما اطرف المواقف فقد كان موقفا لا ينساه حين تعطلت معه السيارة فجأة اثناء نقل مريض مما تسبب له باحراج شديد مع اهله وسمع بعض التعليقات ولكن ولحسن الحظ كانت حالة المريض غير خطرة، وتدارك الموقف سريعا.

يبحثون عن الحب مع فتيات صغيرات

مراهقون بعد الاربعين!

الحدث - خاص

الحب.. يعتبر اجمل المشاعر النبيلة التي منحها الله للبشر.. ذلك الشعور الذي لا يعرف حدودا فهو يخترق حواجز الزمان والمكان والعرق واللون وحتى السن.

فكثيرا ما سمعنا عن اجمل القصص التي عاش اصحابها فيها احلى لحظات عمرهم على الرغم من وجود المنغصات والصعوبات التي تعيق تلك اللحظات التي يغلفها الحب..

واما ما اعتاد عليه الناس فهو ان يمارس الشباب والعزاب طقوس هذا الشعور الجميل.. لكن ماذا عن رأي افراد المجتمع الاردني في خوض كبار السن لمغامرات غرامية من خلال العودة الى ايام المراهقة.. ولكن في وقت متأخر بالطبع.

* سعاد عبدالرحيم بدأت بالحديث قائلة: هذه التجربة قد يتعرض لها الرجل في سن متأخرة اكثر من المرأة، ذلك لان طبيعة الرجل تدفعه للبحث عن المرأة البكر والاكثر شبابا في سن متأخرة بعدما يبدأ باقناع نفسه بأن زوجته قد شابت وضمرت مفاتنها ولم تعد تستطيع تلبية حاجاته الكاملة بل هي بنظره فاتها قطار الجمال والانوثة بسبب ما تعرضت له من تشوهات من اثر الحمل لاطفالها ورضاعتهم مما اخفى كثيرا من معالم انوثتها.

وتضيف: كل تلك الامور بنظري تدفع معظم الرجال للبحث بعد مضي السنوات الطويلة على ارتباطهم

■ ميساء: ملل وروتين الحياة الزوجية هما السبب ■

بزوجاتهم للبحث عن ارتباطات غرامية تنتهي في معظم الاحيان بالارتباط من بطلة هذه القصة. بينما لا ينطبق الحال ذاته على المرأة التي هي على العكس من ذلك تبدأ بالاحساس بمدى المسؤولية المترتبة عليها كلما تقدمت في السن في البحث عن سعادة ورضى اطفالها والاهتمام بشؤونهم الى درجة قد تدفعها في اغلب الاحوال الى الاهمال بزوجها بل وحتى بنفسها في سبيل ذلك، وهذا برأيي هو دافع مشجع للرجل المسن للبحث عن الحب خارج اسوار منزله.

اما مروان احمد وهو رب لأسرة ومتزوج منذ (٢٤) سنة فقد قال: لقد احببت مرة واحدة في حياتي ولن افكر بتكرارها فالحب الصادق يغني الواحد منا عن محاولة الخوض في اي تجارب جديدة، وهو قادر على الاستمرار والعطاء حتى لآخر يوم في حياة الرجل والمرأة الذي يربط بينهما.

ويضيف: وانا لن احب مرة اخرى لانني ببساطة ارتبطت في سنين شبابي بالمرأة التي احببت والتي شاركتني التضحيات الكبيرة التي كسرنا من خلالها كل الحواجز والمعيقات لنرتبط في نهاية المطاف ولنعيش في ظلال حب بلا نهاية، وبرأيي ان الرجل او المرأة اللذين يبحث احدهما عن الحب في سن متأخرة هم من الصنف الذي لم يمر خلال حياته بتجربة حب صادق ولذلك ولأن الانسان لا بد ان يبقى في بحث دائم عن الحب فانه يقدم على خوض غماره في سن متأخرة ان افتقده في ايام الشباب وهو بالتأكيد لن تمنعه عوامل السن ولا حتى الشيخوخة عن ذلك.

■ رائد: يتصف من يفعل ذلك بالانانية ■

* كذلك فان ميساء نعيم تقدم رأيا متميزا في الموضوع حيث تقول: ربما يكون عامل الملل الذي يغلف حياة الرجل او المرأة المسنة او شعور الواحد منهم بأن قطار الحياة قد فاته وبأنه بدأ يعيش في حالة ركود وسكون عاطفي وعملي بسبب التقدم في السن، كل ذلك ربما يدفع المرء لمحاولة البحث عن ايام الشباب وحيويته من خلال خوض تجربة حب جديدة يشعر بأنها قد اعادت دماء الحياة في عروقه وبرأيي ان الامر في النهاية يعود لطبيعة البيئة والتكوين وعوامل مدى اقتناع الشخص بأهمية الدور الذي يؤديه طرف المعادلة الاخر في حياته (اي شريك الحياة الاول) فان كان المرء يشعر بأنه يعيش مع زوجة تستحق ان تظل هي حبه الدائم ونفس الحال ينطبق على المرأة فانه سيبتعد عن تلك التجارب والعكس صحيح، كذلك فان درجة الثقافة والثقة بالنفس هي عوامل تؤثر كل التأثير في ذلك الموضوع.

* ويستنكر الشاب رائد حسونة غراميات الشيخوخة ومراهقتها حيث يقول: من يوهم نفسه بتجربة غرامية جديدة وهو في هذا العمر يدلل اول ما يدلل على انه دخل في مرحلة الخرف، فهو مجنون بمعنى الكلمة لانه ببساطة لم يتعلم طيلة سنين طويلة من حياته مدى اهمية المسؤولية المترتبة على عاتقه من اسرة واطفال هم في اشد الحاجة الى رعايته، والذين سيضيعون بين الاقدام فيما لو جعل من نفسه رجلا انانيا فضل ان يعيش نصيبه ونصيب غيره من الحياة، فبدلا من ان يتورط بقصة غرامية لا بد وان تنتهي بارتباط يدمر حياة اسرة كاملة عليه ان يلتفت بدلا من ذلك كله الى اولاده والى حاجاتهم التي يترتب عليه تلبيتها كأب، بل ان عليه تشجيعهم هم لتكوين علاقات حب متينة لأن الحب هو من حق الشباب وحدهم فقط في نظري.







* الشاب موفق ابوشرخ قال: هل يعقل ان يكون لدى احد الكبار في السن (طول بال) لخوض تجارب حب تافهة في سن متأخرة من عمرهم وفي ظل الظروف الحياتية الصعبة التي نعيشها، فالمشاغل اليومية واللهاث وراء لقمة العيش تمنعنا نحن الشباب من الوقوف للحظات للاستمتاع بمشاعر الحب ولذتها، ونحن الاحق في ذلك والذي يعتبر الشاب منا ليس مسؤولا الا عن نفسه، فما بالنا بالمرء المسن الذي يعيل اسرة بأكملها والذي كبرت مسؤولياته بزيادة عدد سني عمره وبزيادة عدد افراد اسرته وبازدياد حاجاتهم التي لا تنفك عن التشعب والتعقيد كلما كبر هؤلاء الاولاد. استطيع ان اخلص الى القول بأنه ليس من الصعب ان نجد نموذجا لهذا الرجل في مجتمعنا ذلك

■ موفق: افعالهم تدل على فقدان العقلانية والاتزان ■

لانني اجد تفسيرا واحدا له وهو ان الرجال الذين ضاع العمر هباء امام اعينهم يتعمقون في معايشة حالة من الضياع وعدم الاستقرار اكثر من الشباب في ظل ظروفنا القاسية، ومع هذا فان حب الشيخوخة والعودة الى ايام المراهقة في سن متأخرة من العمر تدلل في نظري على فقدان الاتزان والعقلانية لدى صاحب التجربة.

فيض من فيض

■ علام خريط

حلاقة!!

عقد صاحبنا العزم اخيرا على نسفه، وذلك انتقاما من فشل تجربته في اطلاق العنان له حتى يصير مسترسلا على الكتفين، ولما كانت الرياح تجري بما لا يشتهي الشعر فقد اخذ هذا الاخير ينمو ويتكاثف باتجاه الاعلى مما ذكر صاحبنا بصديق الاطفال (Simpsons) لذا سارع الى وأده وذلك مراعاة للذوق العام فاعتمر راسا جديدة تكاد تكون مقفرة..

معقول، مارينز!! ما هذا يا رجل أتفعل هكذا على اخر الزمن، هذا رجس من عمل الشيطان، فرزاتشي قالها شيخ مستهجنا لنمط شعره الذي عدّل في حلاقته صاحبنا ليخفي ما ارتكبته يداه ذات تنعيم نقن من تشوهات. حتى أماني دهشت اسفا عندما شاهدته للوهلة الاولى وكانت ان تحدث انقلابا اقصد انقلابا على ظهرها من شدة الضحك وصرخت بعدما سيطرت على نفسها «شو هذا يا مسخم».

* ملحوظة غير هامة: اماني هي خطيبة الندامة كما اعتاد ان يسميها صاحبنا، المهم اصبح هذا المسكين يتلقى باليوم الواحد اكثر من انتقاد ويجابه اكثر من تعليق كان يرد على اغلبها بسرد تفاصيل الحكاية لدرجة جعلته يميل الى التفكير جديا بالتوجه الى وزارة الداخلية للحصول على موافقة بعقد مؤتمر صحفي يوضح من خلاله اسباب وملابسات حلاقته على هذا النحو الذي اثار جدلا واسعا بين معارفه وسكان الحي الذي يقطن به والاحياء المجاورة حتى غدت قضية رأس صاحبنا قضية كبرى وكأنه رأس الرجاء الصالح او رأس غليص (بالمناسبة لا اعرف فيما اذا كان بيننا وبين الاخ غليص علاقات دبلوماسية ام لا) المهم كان صاحبنا احيانا يرد بقوله على معظم الانتقادات، تم ذلك لاسباب خارجة عن ارادتي، غير ان هذا الرد اللاجم للألسن كما كان يظن لم يكن الا صراخا في واد سحيق للاسف الشديد، على اية حال قرر صاحبي من الان فصاعدا ان يبادر في مرات قادمة الى اجراء استفتاء شعبي قبل ان يتوجه الى صالون الحلاقة ما دام رأسه يحظى بشعبية واسعة الى هذا الحد.. والله عجايب.

* ملاحظة هامة: يتخيل كاتب السطور شكل الاستاذ عبدالرحيم وهو يقرأ المقالة اعلاه يصرخ بثلاثيته الانتقادية النارية.. سخيف.. مسحوق.. تافه.. ولكن يبدو ان الاستاذ الفاضل لم يسمع بالمثل الشعبي القائل ابعد عن كل ما قد يخالف قانون المطبوعات وغني له وذلك خشية ان يحلق لنا في الجريدة حيث الامواس الحادة والمياه المقطوعة والحلاقة المارينز الأم «الصفر» ونعيما.

ضم البلديات الصغيرة للكبيرة

ضم البلديات المجاورة للبلديات الكبيرة ودمجها مع بعضها البعض لم يأخذ الاجراءات كتواقيع المواطنين على عرائض تثبت موافقتهم على هذا القرار وتوقيع المحافظين والحكام الاداريين على عرائض المواطنين ورفعها للجهات المسؤولة وذات العلاقة المختصة لان ضم المجالس القروية والبلدية المجاورة للبلديات الاكبر والاكثر كثافة سكانية لن يعزز انشطة الخدمات وتنمية البلديات وسيحدث خلافات فيما بين هذه البلديات لان استقلالية كل مجلس قروي وبلدي لوحده بمفرده عن الاخر وفق المخصصات والموازنات المالية الممنوحة له هي السبيل الكفيلة لدفع عجلة النمو والتقدم للبلديات.

وقد يكون لهذه الاجراءات تحقيق مكاسب لبعض المسؤولين الذين يحلمون لان يصبحوا امناء ومسؤولين بالمحافظات والالوية والمدن كأمانة عمان الكبرى وامانة اربد الكبرى المنتظرة بالمستقبل وكسب المناصب.

نأمل من الحكومة العمل الجاد بالايعاز لمن يلزم حول اتخاذ اجراءات قانونية كعمل تواقيع المواطنين والمحافظين عليها ورفعها للجهات المسؤولة حسب الطرق القانونية خدمة للمواطنين والمجالس البلدية والمصلحة العامة.

اسماعيل خليل الشرع

تحية الى كوزو أوكاموتو

يوم الاثنين الماضي بدأت محاكمة الاعضاء الخمسة في الجيش الاحمر الياباني الذين اعتقلتهم السلطات اللبنانية قبل فترة، ومع اننا مع الدولة اللبنانية في محاولتها لبسط نفوذها على اراضيها التي ما زال جنوبها محتلا من قبل اسرائيل ونحن ايضا مع ترسيخ القانون والسيادة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية. وكلنا امل ان يستعيد لبنان سيادته واستقلاله الكامل وان يأخذ دوره في هذه المرحلة الخطرة التي تمر بها المنطقة العربية.. الا اننا نضع الكثير من المآخذ وعلامات الاستفهام على عملية الاعتقال والمحاكمة هذه التي طالت هؤلاء المواطنين اليابانيين وعلى رأسهم كوزو أوكاماتو المناضل الياباني الذي امضى سنين طويلة في سجون اسرائيل دفاعا عن القضية العربية والفلسطينية وخرج من تلك السجون وهو يعاني من امراض عديدة اثرت على نفسيته وعقله نتيجة التعذيب الوحشي الذي تعرض له من قبل الجلادين الصهاينة.

البعد الانساني والسياسي في هذه القضية يجب ان يأخذ بعين الاعتبار من قبل السلطات اللبنانية (القضية اكبر من اقامة غير شرعية وتزوير وثائق..) ففي هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها القضية العربية كلها، وفي ظل الصلف والعنجهية الاسرائيلية فان اعتقال هؤلاء اليابانيين ومحاكمتهم وعلى رأسهم اوكاماتو يشكل هدية مجانية تقدم على طبق من ذهب الى اسرائيل وسياساتها العدوانية التوسعية وغير المبالية وصفعة الى ارواحنا التي اصابها الغثيان من الواقع العربي المرير برمته.

لحمد سليم

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

«كونغرس»!!

قرار الكونغرس الاميركي الاخير باعتبار القدس الموحدة عاصمة لفلسطين.. عفوا.. لاسرائيل، ليس غريبا! بل الغريب ان نستغرب هذا القرار من اميركا وكونغرسها العتيد، فأميركا اقوى واعظم دولة في العالم وبصفتها الحليف الدائم لاسرائيل متساهلة معنا لدرجة عظيمة اذا كان قرارها الاخير بشأن القدس هو آخر قراراتها نحو العرب!

فالمفروض ان تستغل الدولة القوية قوتها على مجموعة دول ضعيفة لا حول لها ولا قوة، فبامكان اميركا التي فرضت الحصار على العراق ومنعت الطائرات العراقية من الطيران في اجوائها - اقصد اجواء العراق وليس اجواء اميركا - وفرضت الحظر الجوي على الطيران الليبي، ان تمنع الطائرات السورية من الطيران والقوارب المصرية ان تبحر في نهر النيل والشاحنات العربية ان تدخل الاراضي الخليجية والبوارج الايرانية ان تتجول في مياه الخليج العربي.

بامكان اميركا ان تقرر ان بغداد عاصمة تركيا والخرطوم عاصمة اثيوبيا وصنعاء عاصمة ارتيريا وطرابلس الغرب عاصمة تشاد!

بامكان اميركا ان تمنع عنا السكر والقمح وسيارات الشفر والفورد وسجاير المالبورو والكنت!

بامكان اميركا ان تسلط علينا تركيا وايران واسرائيل واثيوبيا وارتيريا ودول حلف الاطلسي!

بامكان اميركا ان تفعل اشياء كثيرة، وبامكان الكونغرس الاميركي ان يصدر قرارات خطيرة. لذلك علينا ان لا نحتج كثيرا على قرار الكونغرس الاخير حتى لا نستفزه فلا يتوقف عند قراره الاخير!

ونسأل الله ان لا يكون القرار القادم للكونغرس ان الاستيطان الاسرائيلي شرعي ليس في القدس وحدها بل في جميع اراضي الضفة الغربية!

وطن يجيء مع الصباح

وطن يطل من النجيع الغالي
من تحت تحت الصفر قام مدويا
نفض الرماد وجاء من انقاضه
وطن الحضارة والجدارة والنهى
هي ذي فلسطين التي لم تندثر
يا آل (ياسر) صبركم قد اينعت
هي ذي انطلاقة زحفكم فتآزروا
رصوا الصفوف تشبثوا بترابكم
اغلى من التبر النفيس ترابنا
والقدس اول قبلة يا امتي
والقدس اسراء الرسول الى العلى
والقدس عنوان الصراع واصله
القدس تدعوكم فهل من ناصر
هل من (صلاح الدين) هل من (خالد)
القدس تدعوكم بأعلى صوتها
يا عُرب يا اسلام يا اهل الحمى
والطبل ليس برادع بضجيجه

وطن يدك اليوم اسوار المحال!
ومن الظلام الى الضياء العالي
وطن تشكل بالعذاب وبالنضال
وطن الألى انتصروا على الاغلال
تأتي مع الاصباح باهرة الجمال
منه الثمار لكم وللاجيال!
هي ذي البداية فاعملوا للتالي!
يا من عبرتم اعظم الاهوال
اغلى من الابناء والاموال
القدس بيت كنيسة وهلال!
تسمو على بيع او استبدال
هبوا لها بالفعل لا الاقوال
يمحو الهوان وظلمة الاذلال؟!
هل تسمعون نداءها المتوالي؟!
ليس اللسان كصارم قتّال!
مهما يضج بصوته المتعالي!!

رياض العزة

أنات مسافر

اغرق في بحر حزن لا شاطئ له.. كسر المجداف مني.. وتخلى عني زورقي.. غرق داخلي.. وصرخات استغاثة بكماء لا يسمعها احد سواي..

أتمزق بين اليأس وبين الرجاء.. وما بين الماضي والحاضر.. اموت ملايين المرات.. جرحي اخضر.. وجعي اخضر.. حزني اخضر.. حبي اخضر.. مثل جرحي.. مثل وجعي.. مثل حزني.. بل اكثر لن اسمح بقتل حبي.. بعدما أورق وتجذر.. هل تفهمين.. ستنتفض المنا.. نارا.. اعصارا.. لأحمي فرحة قلبي الوحيدة.. وكيف بين عشية وضحاها تتحجر المشاعر.. هناك شيء ما لا افهمه.. هناك سر ما لا اعلمه.. هناك جنون ما لا ادركه.

أملي.. شرحت أنيني.. حنيني.. ودمعي المسفوك يستعطفك لا تعاقبيني حبيبتي على ذنب لم اقترفه.. الصدق طبعي.. الكذب فن لن احترفه.. كيف اضع خاتم النسيان عليكي وانت شريان ذاكرتي.. كيف احرق تكريات الامس وفيها تمت على كفيك ولادتي.. نسيانك صعب اكيد.. مزروعة انت بداخلي تحت الجلد.. في الروح.. وفي خلايا الدم.. منتهى الظلم هجر الحبيب.. منتهى الالم.. حبيبتي انني اسافر زحفا اليك لأقبل رأسك وعينيك وابلغك رسالة من القلب الذي احبك جريمة ان تمزق بيدك، وان تمزق بيدك سأظل احبك طوال عمري.

ايهاب محمد المصري

ماذا سيبقى؟

سألتني بالحاح: هل هناك حقا بشر غير قادرين على البكاء؟ قلت: نعم هناك بشر فقدوا القدرة على البكاء، حتى اصبح بالنسبة لهم امرا صعب المنال. اننا نفقد القدرة على البكاء حين يكون العذاب فوق الاحتمال، وفوق الدموع، واكبر من الشكوى.

عندما يكون الالم ساحقا يغمرنا بلا رحمة، عندما نفقد القدرة على الدهشة وعلى الابتسام. عندما تتساوى الاشياء وتسود علامات الاستفهام، عندما تتسطح المعاني، ويصمت الكلام. عندما تنبهت الفرحة، وتموت الاحلام. عندما نرى المبادئ والقيم كريشة في مهب ريح.

عندما تنزف ارواحنا كطائر نبيح، عندما تتساوى في اعيننا الوردة الجميلة ونبتة الصبار. عندما يتهاوى البشر امام اعيننا كأوراق الاشجار. عندما يتحجر الدمع في مآقينا. عندما نستدعي دمعنا ليخفف من عذابنا فلا يلبينا. عندما نبحث بالحاح شديد عن عبرة لتطفئ لهيب جراحنا فتستعصي علينا، عندها ستكون تلك القطرات في الدمع هي كل مرادنا وامانينا. عندها فقط تكون قد فقدنا قدرتنا على البكاء، وعندها ماذا سيكون قد تبقى منا وفينا؟

مظهر ياسين

مبروك

احتفل الشاعر احمد خليف الدبوبي بخطوبته على الانسة هنا حسن حسونة

الف مبروك.. وعقبال الفرحة الكبرى لشاعرنا وعروسه

قدسية الارض والانتماء

نفديك يا وطن القداسة والوغى
لا شيء يغني عن ترابك موطني
وطني لتعلو مسقطي وكرامتي
وطن العروبة مشرق او مغرب
والمسجد الاقصى منار تراثنا
رداه فاجعل من حجارتنا سجاجيل
ويلذ لي صوت الرصاص مدويا
ان المقاومة العنيدة واجب
دأبوا على ظلم الشعوب وحاربوا
ما للشعوب من خطيئة ولقد اتوا
وكأنها قيم العروبة اخمدت
يا ابن العروبة فارعوي واحمي الحمى

وطن الشموخ ولا نريد سواه
وغدا يسل السيف من مجراه
ما كنت اعرف عن انا لولاه
حسبي اليه لانه وطن الاباه
وامانة الاسلام لن ننساه
وهب المسلمين تفتقروا لحماه
ليس الكلام محققا مغزاه
يأبى الابي بان يهين ثراه
شعب العراق بخبزه ودواه
ليطبقوا في ارضنا حكم الرعاة
والمال ينفق في نوادي العراة
ليس الفتى من ينجرف لهواه

محمد احمد طاهر

قراءة في زمن التطبيع

كان في المقهى يقاتل..
كان في المقهى يقيء الخمر
بارودا.. قنابل
وارتمى في زمن التطبيع سروال المناضل

●●●

لونوا كل البيارق
جهزوا كل الخنادق
سلحوا الجند بآلاف الصواريخ
ملايين البنادق
حاربوا الصمت واشباح الظلام
في الختام
صاح صوت الوطن المقهور
يسأل
سيف طارق

●●●

دع سيفك يصدأ في غمده
وتخلى عن رأسك في قيظ الصحراء
عقال الطين
اطلم جموع الافاقين
دع سيفك يصدأ في غمده
صدئت كل سيوف بني يعرب
وكبت خيل جامحة كانت تصهل
منذ قرون
فتغمض عينيك غداة تهب الريح
لا تسأل عن شهداء النخوة
لو مليون ضريح

محمد عبدالرافع اسماعيل

خذني بشوقك

وينك يالحلو يابو عيون السود
من تشوفك عيني جنها تشوف ورود
كلما تغيب.. اسأل واتأمل تعود..
مالك يا بعد الروح مليت انا الرسايل والوعود
سألت الصدقان عنك قالوا انسى الراح ما ظنه يعود..
ظليت انتظر طارش منك ويحلم ملقاك موعود
اثاريك سراب.. والسراب عمره ما ثبت وجود
انا من فراقك يالغالي ركد حيلي.. وذبل العود
انا قلبي مثل النار عليك.. وكل ما ادك بابك

الاقيه مسدود
بعدنه بربيع العمر.. والعمر مرتين ما يعود
شمعة ذبت بطريقك
شمعة ذبت بطريقك.. وانت وردة عطرها مشهود
اصبرت عليك صبر الما لا نهاية ويكشي الى حدود
ولمتى تبقى ساكت اصرخ وكسر القيود
وللاسف الحين احجي واشكي وانت عقلك مني بشرود
حلم ميت صرت بحياتي.. والمات ما يرد ردود
والمات ما يرد ردود..

ابن البصرة

الساتلايت

هذا هو التلفزيون يشق عبر القارات بمساعدة جهاز جلب الصور الفضائية وهذا هو الساتلايت يحتل مكانه الراسخ في كل بيت من بيوتنا اذ انه ينقل للمشاهد ابهى انواع الصور الراقصة.. الصور المعزولة والتي تركزت على جميع انواع الرقص العربي والرقص الغربي ليغزو الشباب والشابات المائلين عبر الافكار التائهة وبكل انواع الاغراء والفساد والاخلاقيات، ونجد في انفسنا المتعة غير الاخلاقية وجذب الصور المشبوهة للقيم ومبادئ الاسلام.. هذا هو جهاز الساتلايت والذي يصور لنا ويسمعنا الرقصات للراقصات الخالعات للملابس ومن عدم فهم للاخلاق.. وهذه هي المسارح التي تلهي الشباب عن واجباتهم اليومية.. وها هي المقاهي المنتشرة هنا وهناك والمعبأة بالكراسي المليئة بالشباب والذين لا عمل لهم سوى الجلوس عليها.

كثير من الاشياء وتصرفات الشباب الطائش تراهم في الاسواق يتجولون والسلاسل الذهبية في رقابهم وحلاقة رؤوسهم حلاقة امريكي البناتي المؤنث (المارينز) وقمصانهم مفتوحة على صدورهم واظافر الاصابع ملونة بالمناكير منها الخنصر ومنهم من يربي شعر رأسه كالانثى يتباهى بشكله وبنطال الجينز تراه ضيقا على خصره وتراه يهز هز الميولة اثناء المسير.. اين نحن من الاخلاقيات واين نحن من الثقافة والدين وهل لنا ان نحارب هذه الاشياء ونبتعد عنها؟ اللهم الاصلاح والهداية للجميع.

محمود محمد النسور

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد علي نوح

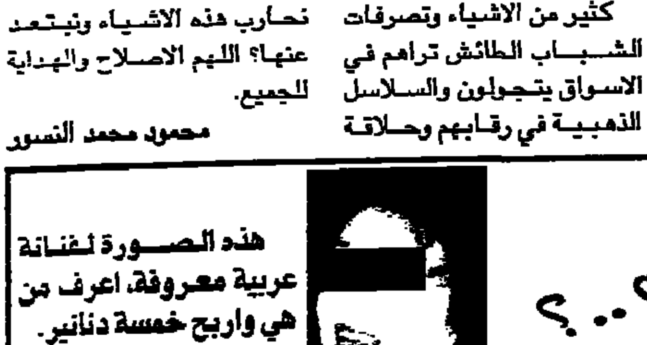
افقي:

١ - من اسماء الله الحسنى / من الاقارب / مطربة خليجية (م)
٢ - فيلم لعادل امام
٣ - اغنية لفريد الاطرش
٤ - بحيرة افريقية / حرف جر (م) / شرائح
٥ - محرر العبيد (م) / للسؤال
٦ - رسام ايطالي عالمي راحل
٧ - دولة اسيوية (م)
٨ - عاصمة اوروبية / متشابهان / حرف اجنبي
٩ - ندم / يعيش (م) / للتوجع / دق
١٠ - ....
١١ - دولة عظمى
١٢ - ممثلة مصرية / نهر عربي (م)
١٣ - سلم / من اجلك (م) / رئيس البانيا
١٤ - متشابهة / ماركة سيارات / متشابهان / نظير
١٥ - عتاب / مضيق تركي (م)

عمودي:

١ - لقب انجليزي / ارجو
٢ - للنصب / وجهة نظر / متشابهة
٣ - كثير (م) / ضمير (م) / للتمني
٤ - حرف موسيقي / ولاية امريكية (م)
٥ - وجع / للنفي / ناعم
٦ - دق / ضياء / للتعريف (م) / ثلثا (يشي) / جميع
٧ - مملوك / غير ناضج / صوبا (مبعثرة)
٨ - علم منكر / لا بلغة اجنبية / حاجز (م) / تسالم
٩ - ثغر (م) / ينتمي لدولة افريقية / من الزهور (م)
١٠ - ياسمين (مبعثرة) / نحل (مبعثرة)
١١ - احد الوالدين (م) / الكامن (م) / صحارى
١٢ - لفظ تليفوني / من حالات المادة / ملك اسطوري (م)
١٣ - صفة للشيطان / قهوة (م) / يصر (م)
١٤ - ثلاثة ارباع (حسام) / ولاية هندية / تبني (م)
١٥ - السوق الاوروبية المشتركة / علم مؤنث

مسابقة من هو..؟



هذه الصورة لفنانة عربية معروفة، اعرف من هي واربح خمسة دنانير.

كوبون مسابقة من هو؟
الاسم: ________
الاجابة: ________

* ملاحظة: يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة العدد (١٠١) وكان عن الفنان وليد توفيق القارئ:
عماد صبحي الاطرش
مبروك للفائز .. وعليه مراجعة المدير المالي لاستلام جائزته.

براعم الحدث

● اياد ايمن عبد السلام



● حسن اديب حسن



● عبد الله سائد الاسمر
● حنين سائد الاسمر



● عبد الله رجب الزعبي
● رهام مروان

اللوزي افتتح حفل الاصدار لتقرير برنامج الامم المتحدة

مندوبا عن دولة رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي افتتح معالي وزير الاشغال ناصر اللوزي حفل الاصدار الرسمي لتقرير برنامج الامم المتحدة الانمائي للتنمية البشرية ١٩٩٧ وذلك في المركز الثقافي الملكي في عمان، وقد اشرف على الحفل المنسق المقيم للامم المتحدة في المملكة الاردنية الهاشمية «يورغن ليسنر».

مؤتمر «مرض بهجت» في مستشفى الاردن

أقام مستشفى الاردن مؤتمرا صحفيا في قاعة المحاضرات عن المؤتمر الدولي الاول لمرض «بهجت» الذي بدأت اعماله في المستشفى، وستناقش في المؤتمر بحوث طبية لكبار الباحثين من الاطباء الاستشاريين من جامعة «سانت توماس» وجامعة يوكوهاما وبعض الاطباء الاستشاريين في مستشفى الاردن.



ينقلك الى اجواء جزر هاواي

افتتاح نادي التروبكانا في فندق الشرق الاوسط

اقام فندق الشرق الاوسط في الشميساني حفل استقبال كبيرا بمناسبة افتتاح نادي «التروبكانا» حضره عدد كبير من المدعوين من رجالات السياسة والاقتصاد والاعلام ورواد الفندق.

«التروبكانا» التي جرى افتتاحها تنقلك للاجواء الساحرة «لجزر هاواي» حيث تقدم المأكولات في الهواء الطلق بمصاحبة فرقة غنائية متميزة!!



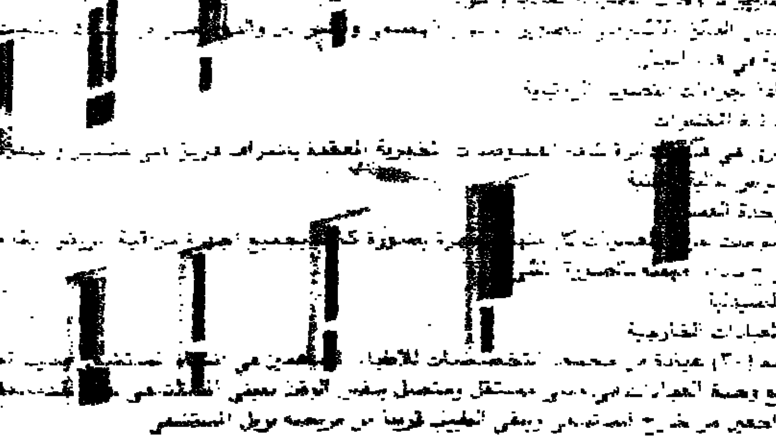


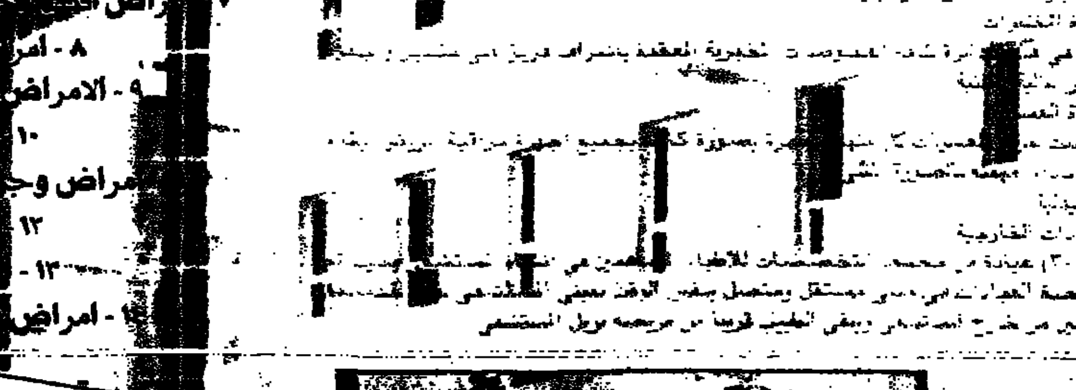
زفاف كريمة الروابدة

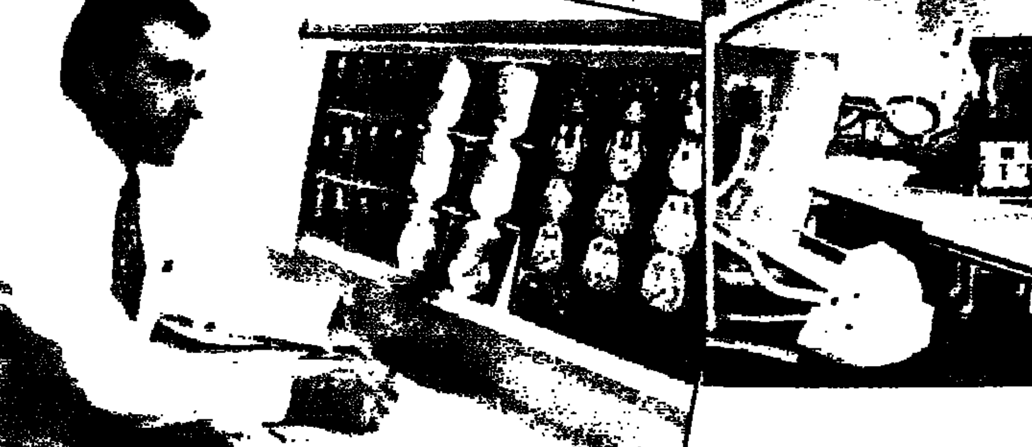
احتفل معالي عبد الرؤوف الروابدة بزفاف كريمته نجوى على السيد ماهر محمد القريوتي في حفل كبير حضره كبار رجالات الدولة في قاعة جبري.













براعم الحدث

الحدث
جريدة كل الناس
350 فلسـاً
صفحة ١٨
E-mail: hadath @ access -com - jo
الحدث الالكتروني http://www. accessme - com/Al-Hadath/
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL- HADATH MONDAY (23) JUNE 1997 NO (103)

السندباد

لو كان «ابن بطوطة» حيا لاعترف لها بانها اكثر منه ترحالا وبانها تجوب التخوم والامصار خاصة «العالم الجديد» على امل ان تعود محملة بـ «الدولارات»، انها سندباد الاردن الذي لم يترك يوما بساطه السحري!

منذ سنوات وهي تحت دائرة الضوء ودائرة الاتهام ايضا.. ومنذ سنوات وهي محط ثقة «القصر» فكان نصيبها من ذلك ان اصبحت «القاسم المشترك» لحكومات مختلفة ورؤساء مختلفين.

منذ عام ٩٣ وهي في كرسي الوزارة.. رحل الوزراء ورحل الرؤساء وظلت هي تبتسم للقادمين.. وتودع الراحلين!!

لماذا لم يطح بها في عواصف التعديل والتغيير.. ما هي الاسرار التي ابقتها قوية رغم سيل الاتهامات الذي وصل حد التشكيك بولائها وأردنيتها؟!

السياسيون المطالعون بأمور «الحكم» يذهبون للقول بانها مفاوضة بارعة وبانها اكثر من يملك اسرار «البنك الدولي» وبأن «طبخات» صندوق النقد لا تنضج دون «نارها»!!

وهؤلاء يعترفون لها بانها لا تعمل لمصالحها ولا تملك اجندة خاصة.. ولانها استطاعت في احيان كثيرة «بطح» خبراء البنك الدولي والصندوق «كتاف» وكان النصر للاردن!!

هي تملك المفاتيح التي توصل الى «البيت الابيض» وتدرك ان «الصوت العالي» ولغة الردح والاتهامات والخطب الرنانة لا تصنع وطنا متحضرا.

تاريخها القديم لا تخشاه.. فمن ثورية مشاغبة في التنظيمات الفلسطينية في بيروت.. الى مشاغبة في صفوف السلطة في الاردن!

بدأت في بيروت طالبة بالجامعة الامريكية وتخرجت عام ٧٦، واكملت تعليمها العالي «الماجستير والدكتوراه» في امريكا عام ١٩٨٤.

بعد عودتها الى الاردن عملت في وزارة التخطيط وانتقلت الى الضمان الاجتماعي واصبحت مديرة لمؤسسة تنمية الصادرات قبل ان تصبح وزيرة للصناعة والتجارة عام ٩٣، ومن ثم وزيرة للتخطيط في ثلاث حكومات متتالية.

انها ربما خلف تستحق بجدارة لقب «شحادة» دولية.. فما من قرض او منحة للاردن الا وكانت بصمتها ضرورية.. وهي اليوم الكرت الرابع للحكومات في زمن الصعوبات الاقتصادية!!

فضيحة فساد

... الاسبوع للمصري في قضية فساد في ...

ويضم التحقيق حسب مصادر عليمة الاستماع لافادة اكثر من خمسة ... ومن المتوقع احالة القضية برمتها الى الادعاء العام.

●●●

أملاك اليهود في الاردن

افادت مصادر مطلعة بان مجموعة من رجال الاعمال اليهود رفعوا الشهر الفائت دعوى قضائية لدى المحاكم الاردنية للمطالبة باسترداد اراض يدعون ملكيتها منذ الانتداب البريطاني للاردن. وقالت المصادر ان يهودا ومؤسسات يهودية كبرى يدعون ملكيتهم لاراض في الاردن اشتروها قبل عام ١٩٤٨، وانهم جادون في استرجاعها من الاردنيين الذين استولوا عليها بعد حرب الـ ٤٨.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من حاملي الجنسية الاسرائيلية من الطائفة البهائية في الاردن بصدد المطالبة باراض يزعمون ملكيتهم لها في منطقة الباقورة.

●●●

سرقة بطريقة طريفة

طريقة جديدة للسطو نفذها شخصان في منطقة المحطة، عندما دخل احدهما للمحل وقام على الفور بصفع صاحبه على وجهه دون ان يكلمه وخرج راكضا، صاحب المحل التي تبعها بما حصل لحق بالشخص غاضبا، فاستغل الشخص الثاني الفرصة ودخل الى المحل وسرق النقود وولى هاربا ايضا.

الطريقة.. كما يعلم القراء مستوحاة من مسلسل صح النوم للثنائي دريد ونهاد.

●●●

فنان متعاون

فنان اردني كوميدي يملأ الفن في اكثر من مناسبة انه رسالة خالدة ليس لها علاقة بالمادة.

الفنان الاردني وهو بالمناسبة كبير جدا تلقى طلبا بالمساعدة من مجموعة فنانين شباب كانوا بصدد عرض مسرحية بامكانيات بسيطة جدا.

فناننا العزيز طلب مبلغ عشرة الاف دينار لقاء اشتراكه ومن باب المساعدة خفض المبلغ الى سبعة الاف دينار فقط - يا بلاش -.

●●●

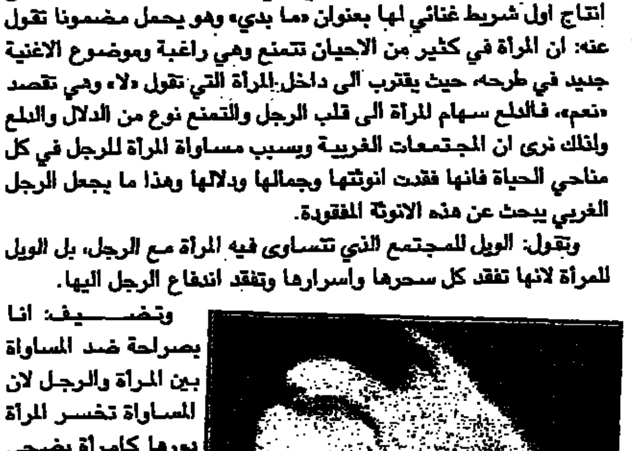
المبذرون أخوة الشياطين

اقام حزب سياسي عريض باحدى الصالات في تلاع العلي وليمة فخمة على شرف احد المسؤولين العائدين الى الاردن.

الشيء غير الطبيعي في الموضوع هو ان عشرات من «المناسف» التي زادت وهي بالمناسبة بكامل تجهيزاتها القيت عقب الحفلة في حاويات القمامة وعلى مرأى الفقراء المارين في الشارع.

كاتيا كسرواني: «دلع» المرأة جواز مرورها الى قلب الرجل





يطلق عليها لقب كتكوتة الغناء وذلك لما تتمتع به من حضور فني استعراضي جميل، تنال عليه دائما التصفيق الحار من الاكف الملتهبة، ولم لا فهي لا ينقصها الجمال ولا الجاذبية الساحرة ولا الدم الخفيف والمبسم الحلو، انها كاتيا كسرواني التي حرصت ان تبدأ مشوارها مع انتاج اول شريط غنائي لها بعنوان «ما بدي» وهو يحمل مضمونا تقول عنه: ان المرأة في كثير من الاحيان تتمنع وهي راغبة وموضوع الاغنية جديد في طرحه حيث يقترب الى داخل المرأة التي تقول «لا» وهي تقصد «نعم». فالدلع سهام المرأة الى قلب الرجل والتمنع نوع من الدلال والدلع ولذلك نرى ان المجتمعات الغربية وبسبب مساواة المرأة للرجل في كل مناحي الحياة فانها فقدت انوثتها وجمالها ودلالها وهذا ما يجعل الرجل الغربي يبحث عن هذه الانوثة المفقودة.

وتقول: الويل للمجتمع الذي تتساوى فيه المرأة مع الرجل، بل الويل للمرأة لانها تفقد كل سحرها واسرارها وتفقد اندفاع الرجل اليها.



وتضيف: انا بصراحة ضد المساواة بين المرأة والرجل لان المساواة تخسر المرأة دورها كامرأة يضحي الرجل بكل شيء من اجل اسعادها.

وعن مضمون شريطها الجديد «ما بدي» قالت ان شريطي يحمل مضمونا خطيرا ولكنه واقعي.

وعن اخبار قلبها قالت قلبي يضج بحب وحيد هو الفن فأنا احب عملي والزواج مؤجل في الوقت الحاضر.